

العرفان

مجلة شهرية مصورة تبحث في العلم والأدب وسائر الفنون

ج ٨
تموز ١٩٤٦

ج ٨
شعبان ١٣٦٥

فلسطين

سائل العلياء عنا والزمانا
هل خفرتا ذمة منذ عرفانا
يا جهاداً صقق المجد له
لبس الغار عليه الأرجوانا
شرف باهت فلسطين به
وبناء للعالي لا يسداني
إن جرحاً سال من جبهتنا
لثمة بخشوع شفقنا
في غم العلياء عنا نبأ
خضب الآفاق واسترعى الزمانا
فإذا المهد غيل بالدماء
ويسوع يذرف الدمع حنانا
أبذود العرب عن حرمة
ونصارى العرب ترضى أن حاننا
الذليل الصغير

الجامعة العربية

أمنية خلبت في سحرها العربا
ذاقوا بتحقيقها ما طاب أو عتبا
قد شيد العرب أركانها جامعة
الحب والعزم في تشييدها اصطحبا
قد صق الأوز عتالاً بعزته
كأنه من خمور الرغد قد شربا
رولوت في ذرى الأهرام عاصفة
من الأهازيج حتى هزت القطبا
مرحى جامعة ابتأوها حصنت
لصدورها قدت أمماً لهم ولأيا
دنيا العروبة في الأعواس سائبة
من بعد أن فطنت آفاقها حقبا
برعشت : كامل مصباح فرحات

شاران أو ثمانية
خارجها
مستهما أرسلت
محمد بديع

(شارع سودية)
الدجاج (ع)
عاجله

يقوله الكتاب

سأراه

بيروت

١ « أعيان الشيعة » صدر الجزء الحادي والعشرين من كتاب أعيان الشيعة لمؤلفه العلامة الأكبر السيد محسن الأمين وستكمل عنه في الجزء الآتي بمكبرين همه السيد التي لا تعرف غير المتأثرة على العمل ولو في أكثر الظروف فحراجه فتسأله سبحانه أن يفسح في أجله ليكمل هذا المشروع

٢ « صوت المرأة » صدرت هذه المجلة الراقية بعد ما أصبحت إدارتها منوطة بدار الكتاب في بيروت - مجلة قشبية ومواضيع مفيدة واسلوب عال ورسوم في غاية الإبداع ولا غرو فالمرأة إذا عملت عملاً تجوده حتى لا يقال أن الرجل أقدر منها على العمل .

٣ « مجلتان جديدتان وجريدة » العراق في الآونة الأخيرة كثيرة الإنتاج للصحف وقد جاءنا العدد الثاني من مجلة (الميزان) لصاحبها الأستاذ عبد الواحد الأنصاري والعدد الأول من مجلة (القادسية) لصاحبها السيد محمد رضا الحسائي فتزوجا للضيفين الكريمتين تقدماً ورقياً وانتشاراً وصدرت جريدة (المنار) بدمشق التي يقوم بها الاخوان المسلمون بمجلة قشبية وكتابة رائعة فتزوجوا لها التقدم والازدهار .

٤ « المختصر » عاد الرصيف اللطيف الأستاذ جبران مسروح الحصي للصحافة بعد ما هجرها حقبة من الزمن فأصدر في الأربعين هذه الجريدة وهو على ما كان عليه في عهد الشباب من خفة الروح وحضور النكتة .

٥ « تقرير الحزب العربي القومي » قدم هذا التقرير إلى حضرات أصحاب السمو والدولة والمعالي والسعادة أعضاء مجلس الجامعة العربية المنعقد في بلودان في ٨ حزيران ١٩٤٦ وقد سجل فيه اقتراحات مفيدة جداً وهذا التقرير يجب أن يدعى بحق السجل العربي الذهبي وهذا الحزب العربي القومي الطلي من مفاخر أحزاب الغرب .

٦ « السجل الذهبي اللبناني » أهدانا الأستاذ كمال أمين قنبلات (بيروت) هذا السجل وهو إن كان ذهبياً بالنسبة لبعض من ترجمهم فيه فهو سجل تشكي لكثير من المتوجين المعروفين في ماضهم وحاضرهم ولا نقول (وللناس فيما يعشقون مذاهب) بل (وللناس فيما يكسبون مذاهب) وعلى أن يكون في الجزء الثالث أحسن انتقاء وأصدق لمحة وأعلى كعباً .

٧ (البريد) ما زالت الشكوى من البريد عامة طامسة لا سيما في الأفرقتين الفرنسية والانكليزية مع أنا أصبحنا نرسل الأجزاء إلى هناك مسجلة (مسوكة) ومن غريب الاتفاق بل من غريب موظفي بريد صور وصيداء أنا أرسلنا الجزء الماضي لشركتي تبين وجهاتها فوصل بعد عشرة أيام لا غير أليس هذا أبطأ من السلحفاة ١١١٢

(٥) طبع في حلب سنة ١٩٤٦ فباع في ١٤ صفحة بقطع العرفان .

(٦) طبع سنة ١٩٤٦ في مائة صفحة كبيرة وثمنه ٢٥ ليرة لبنانية ١١١٢

الإمام الكبير السيد أبو الحسن الأصغر هادي



نشر له هذا الرسم لأننا لم نحصل على
غيره وتراه جالساً وواقفاً عن عينه السيد
حين مطيعي وعن شماله فضيلة الشيخ
حبيب آل إبراهيم مفتي الديار العلوية
وعلى يمينه السيد مطيعي وحفي
إبراهيم صاحب جريدة «كانون» أي الشعلة
التي تصدر في إيران وقد قدم بعلبك منذ
سنة طويلة ولما رأى أن مدرستها الأهلية
لم يتم بناؤها تبرع بسبعة آلاف وخمسمائة

أيرة سورية لإتمامها عدا ما يرضه من المبرات الكثيرة أكثر الله من أمثاله .
أما سيدنا السيد السند فإنه يتقدم نحو الصحة والنشاط يوماً فيوماً وهي ترضى
لنظام الإسلام في جميع الأقطار .

ولم نزل بعلبك حيث حل السيد كعبة القاصدين ومن جملة الوفود العديدة التي أمتها وفد
الطلائع يتقدمها رئيسها الوطني الكبير وشيد بك بيضون وكانوا ١٢٥ سيارة صغيرة و٧٥ سيارة
كبيرة وقد ابتهج السيد عافاه الله بقدمهم وأهدى الرشيد خاتماً فسه من الزبرجد وتبرع بمبلغ
كبير من الدنانير للكلية العاملة كما قيل وقد جاءتنا البرقية التالية :

العرفان الأغر : صيدا

مدن العراق والأقطار الإسلامية تستطلع بالتهنئة صحف ومجلات الشقيق نعرفنا عن صحة
الإمام الأكبر السيد أبو الحسن الأصغر هادي فتزجرو أن لا تغفل هذه الجهة .
(كاطمية) : صادق الموسوي الهندي

راجع ما كتب عن السيد أول باب الأخبار ص ٨١٢
وجاءنا من السيد محمد جمال الماشي قصيدة لم يتسع المقام لغير الأبيات الخمسة منها وهي مطلعها :

| | |
|--------------------------|----------------------|
| نشوعاً ومن لك لا يخشع | وأنت لشمس الهدى مطلع |
| نؤم ظمأً اليك العقول | وترجع ربا متى ترجع |
| على باب قدسك يحو الخلود | وبعتكف الملائ الأرفع |
| أماط لك العلم ستر الحياة | فأنصرت ما حجب البرقع |
| وطالعت ما هو خلف السديم | وما هو في طيه مودع |

من الشيعة لمؤلفه العلامة
السيد التي لا تعرف غير
له ليكمل هذا المشروع
تحتها منوطة بدار الكتاب
الابسداغ ولا غرو

الإنتاج للصحف وقد
والعدد الأول من مجلة
تقدماً ورقياً وانتشاراً
مجلة قشبية وكتابة

لصحافة بعد ما هجرها
في عهد الشباب من

صعاب السمو والدولة
زيران ١٩٤٦ وقد
العربي الذهبي وهذا

روت) هذا السجل وهو
للقوم المعروفين في
س فيما يكسبون
وأعلى كعباً .

الأفريقيين الفرنسية
من غريب الاتفاق بل
ن وجهاتها فوصل بعد

اقرأ أباك إهمال قرأها

كنا نود أن تصدر الجزءين التاسع والعاشر معاً قبل رمضان لكن الظروف القاهرة حالت بيننا وبين ما نشتهي لذلك جعلنا الفرصة الصيفية ومضان وشوال (آب وأيلول) على أن تصدر الجزءين الأخيرين معاً في أوائل ذي القعدة (تشرين الأول) لذلك ننتظر من بعض المشتركين المتأخرين وهم غير كثير والله الحمد أن يسددوا حسابهم في هذه الفرصة السانحة إذ لم يعد عدل بعد وقد تأخرت بالرغم منا بعض المقالات والقصائد التي كنا نود تقديمها ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وإليك الإشارة إلى قسم منها:

- ١ كيف سويت قضية آذربيجان الإيرانية وكيف حافظت إيران على وحدتها بقلم السيد صالح الشهرستاني تزل طارانت
 - ٢ الشرق الأوسط بين محالب الأدب وأنياب الأسد ترجمها عن الانكليزية الأستاذ كرم عطالله
 - ٣ أبو تمام بقلم الشيخ موسى السبيتي
 - ٤ زيادات ديوان المتنبي والمتنبي وولاية صيداء بقلم امين بك نخله
 - ٥ احتلال العراق بقلم السيد عبد الرزاق الحسني
 - ٦ مذكرات سنة ١٩٢٠ بقلم الشيخ أحمد رضا
 - ٧ الإمام جعفر الصادق « الشيخ سلمان مروه
 - ٨ العاملين بين الوحدة السورية والوحدة العربية بقلم الشيخ علي الزين
 - ٩ سهم مسدد بقلم الدكتور علي بدر الدين
 - ١٠ الدكتور فليبي حتى بقلم الأستاذ يوسف داغر
 - ١١ لماذا غني العرب بالأدب بقلم الأستاذ أديب فرحات
 - ١٢ الشاعر السيد ابراهيم الطباطبائي بقلم الأستاذ جعفر آل ياسين
 - ١٣ الحقيقة الزائفة بقلم الأستاذ أديب مروه
 - ١٤ الباحث عن النجوم ترجمها عن الانكليزية الأستاذ محمد أديب الزين
 - ١٥ الحناء شاعرة الألم بقلم الأتيسة صبيحة عزرا
 - ١٦ إعتذاريات النايغة الديباني بقلم الآتيسة بتول النوري
 - ١٧ طيرة ابن الرومي بقلم الآتيسة نجلاء الخطيب
 - ١٨ حب الوطن تأثير المرأة فيه بقلم السيد عبد الرؤوف فضل الله
 - ١٩ التمجيد الكاذب بقلم الأستاذ العاملي
 - ٢٠ عهد علي للأشتر بقلم الأستاذ زكي بيضون
 - ٢١ ضبط التاريخ بالأحرف بقلم الشيخ جعفر نقدي
- إلى غير ذلك مما يدخل في باب المقالات والأبواب مما يعسر عدده ومن القصائد للسادة تحمين شرارة والسيد علي فضل الله ونجيب صعب والسيد عبد الكريم فضل الله الخ ...

باسم التو
مضى على
اللاذي بعض
والأدب ، ومرو
م تزل المطبوع
علماء جبل عام
ولم تزل مفخرة
والإنصاف في
بعض الأعاجيب
حق أن يطلقوا
ومن المك
لأمن الفجري
ومن رجال ع
ومن المؤ
خطوطات قلي
ن من المؤرخ
الرفان ج

العرفان

الجزء الثالث من المجلد الثاني - الثلاثين

شعبان سنة ١٣٦٥

تموز ١٩٤٦

جبل عامل الاجتماعي

تلاها صاحب العرفان علي أربعين عضواً
من أعضاء هيئة التهذيب الاجتماعي

باسم التوحيد وتوحيد الكلمة وباسم العرب والعروبة والإخاء أفتتح كلمتي :
مضى على جبل عامل ربح من الزمن وهو نكرة عند غير أهليه ، ومجهول كل الجهل
إلا لدى بعض عارفه ، مع أنه كان من القرن السابع حتى القرن الحادي عشر مائة العلم
والأدب ، ومرجع التأليف والتصنيف ، وما خلفه العامليون من الكتب في شتى العلوم والفنون
لم يزل المطبوع منه والمخطوط ملء المسامع والأفواه والمقل ، ومن يرجع إلى أمل الآمل في
علماء جبل عامل ، للحر العاملي ومستدركه السيد الحسن الصدر يتسع بصره بمؤلفات كانت
ولم تزل مفخرة العاملين في كل قطر ومصر ولها طابع خاص من حيث الآثار في التعبير
والإنصاف في الحكم ، والإيجاز حيث لا داعي للتطويل الممل ، والتكرير المخل ، الذي نخذه
بعض الأحاجم حينئذ وهناك ما هو أسهى وأعلى وهو فصاحة العبارة بدون تعقيد ونموض حتى
حق أن يطلق عليها السهل الممتنع ، والمختصر المفيد .

ومن المكتوبين من التأليف من العاملين محمد بن مكي المعروف بالشهيد الأول في القرن
الثامن للهجري . وزي الدين العاملي المعروف بالشهيد الثاني من رجال القرن الحادي عشر
ومن رجال هذا القرن الشيخ البهائي صاحب المؤلفات الكثيرة الممتعة .

ومن المؤسف جداً أن تضع وتحرق كتب جبل عامل ويضيع معها تاريخ جبل عامل ولولا
مخطوطات قليلة عثرنا عليها نحن وبعض الفضلاء لبقى هذا التاريخ الجيد سرّاً غامضاً وما كتب
عن المؤرخين كالديبس والشهاني والصفدي وغيرهم ما هو إلا نقطة من بحر .

الظروف القاهرة حالك
رايلول (على أن تصدر
ظفر من بعض المشتركين
ساحة إذ لم يعد عندنا
ولكن يجري الرياح بما

ن على وحدتها
بل طهرات
كلية الاساذ كرم عطا الله

علي الزين

والسيد عبد الكريم

ولو رجعنا إلى ما نحن فيه الآن وما ألفت « هيئة التهذيب الاجتماعي » لأجله لأفينا أن مساعي جساماً تقدمت أقام بها في آخر القرن الغابر الهجري والقرن الحاضر العلماء والفضلاء الراحلون الشيخ عبد الله نعمه والشيخ موسى شراره والشيخ محمد علي عز الدين ومن رشق من معينهم الصافي وبعدهم السيد حسن يوسف والحاج علي الزين وغيرهما .

وقد أحسن العالمان المجددان الواعيان الشيخ محمد جواد مغنیه والشيخ محمد جواد الشري بيعت هذه الروح حية بالقائما المحاضرات الحرة وتشويقها لتكون هيئة بعيدة عن الحزبيات وقد تبينا هذا المشروع وأخرجناه لحيز الفعل . فإن لأقينا عضداً ومعيناً وتم لنا النجاح كتبنا مع الفائزين ، وكنا من العباقرة الخالدين ، وحق لنا أن نرده مع المنشدين :

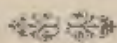
تلك آثارنا تدل علينا قلوا بعدنا عن الآثار

صرخ هذان العالمان الجريئان بقومها صرخة داوية كما صرخ قبلهما في القرن الماضي الشيخ علي السبيتي الشاعر المؤرخ المعروف فكان لصرختها دوي هائل ولما رأينا أن دعوتها تنطبق كل الانطباق على دعوتنا اتفقنا على تعميمها فأزمعنا تأليف هذه الهيئة التي دعيت « هيئة التهذيب الاجتماعي » لتكون دعوتها عامة ، ورسالتها تامة ، وتهدف إلى المثل العليا في تهذيب الأمة من الجهات الأخلاقية والدينية والاجتماعية . ولم ندع إلا من آتسنا منهم النزعة العربية المثينة ، والغيرة الإسلامية الحقة ، وحب الخدمة الوطنية الصادقة ، والبعدين الحزبية الشخصية البغيضة ، فمن لبى دعوتنا كان منا بمكان الشفاف من القلب ، والحادقة من العين ، والشرابين من الجسم ، خاتمين كلمتنا بقوله سبحانه « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم » ويقول شاعرنا الشاعر :

كونوا الوحدة لا تفسخها تروغات الرأي والمعتقد

أنا بايعت على أن لا أرى فرقة هاكم على ذاك يدي

ولا نريد أن يتبنى هذا المشروع النافع إلا من يقندي بالرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال لعنه أبي طالب رضي الله عنه : والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما حدثت عن هذا الأمر ومن يحثني حذو أمير المؤمنين وسيد البلغاء والواعظين إذ قال لابن عباس لما دخل عليه وهو يخصف نعله : يا ابن عباس ما قيمة هذا النعل ؟ قال له : لا قيمة له يا أمير المؤمنين ! قال : إن خلافتكم لأهون عندي من هذا النعل ما لم أقم حقاً أو أدفع باطلاً . ومن ينحو نحو الخليفة المصلح العظيم عمر بن الخطاب القائل على المنبر : من رأى في أعوجاجاً فليقومه . والسلام على المصلحين ورحمته وبركاته



﴿ صورة تاريخية في افقر قامة تاريخية ﴾



كان قدوم الإمام أبي الحسن رضي الله عنه واسطة لاجتماع الكثيرين في صعيد واحد في مدينة الشمس الجميلة وقد زار قلعة بعلبك فوريق من الإخوان وكلهم من أعضاء « هيئة التهذيب الاجتماعي » والبعلبكيون منهم لم يدخلوا في هذه الهيئة لأن الدعوة اقتضت على جيل عامل وإلا فهم في الطليعة . وأخذ هذا الرسم أمام أعمدة (دار السعادة) التي ترى خلف المصوِّرين وقد جلس على قاعدة من قواعد العواميد السيد محمد صالح مرقضى « بعلبك » والشيخ محمد جواد مغنیه « طبر حرقا » وهذا الأخير مع خفة روحه وولعه بكل جديد تمرد على الانضمام للمصوِّرين ولم تلتن

قائه إلا بعد التهديد والوعيد وجبته أنه لم يتصور قبل الآن وهو عذر أقبح من ذنب ولعل رأيه رأي الأستاذ العلالي حيث يرى صغيراً أمام انتاجه الكبير .
« الوقوف من اليمين إلى الشمال » الحاج عوض المقداد ، الوجه البعلبكي المعروف (مقتنا) الشيخ باقر زغب « بعلبك » الشيخ ابراهيم سليمان « البياض » السيد محمد علي ابراهيم « عبا » الشيخ أحمد رضا « النبطية » الشيخ حسين شكر الخطيب (قاضي بعلبك الشرعي) .
« الجلوس من اليمين إلى الشمال » الشيخ محمد الشري « خربة سلم » احمد عارف الزين (صاحب العرفان) الشيخ سليمان ظاهر « النبطية » السيد محمد الحسن « قاضي النبطية الشرعي »

ي « لأجله لألقينا أن
لعلماء والفضلاء راخون
من رشف من معيهم

شيخ محمد جواد الشري
ة بعيدة عن الحريات
عينا وتم لنا النجاج
مع المنشدين :

الآثار

في القرن الماضي الشيخ
أينا أن دعوتها تنطبق كل
دعيت « هيئة التهذيب
عليها في تهذيب الأمة من
الزعة العربية المثينة ،
الحزبية الشخصية البقية ،
والشرايين من الجسم ،
وجعلنا كم شعوباً وقبائل

والمعتقد

ذاك يدي

عظم صلى الله عليه وآله
شمس في يميني والقمر في
البلقاء والواعظين إذ
ة هذا النعل ؟ قال له :

ما لم أقم حقاً أو أدفع
من رأي في

يا خطيب الجنوب

للأستاذ كامل سليمان

تليت في اجتماع أعضاء هيئة التهذيب الاجتماعي

يا خطيب الجنوب من سوء خطب ! حافل بالشور من كل حزب
أنعم الطرف فيه طولا وعرضا تلقى في أفقه تليد سحب
أين أهل الجنوب يجمعهم في القصد رأي فيعملون بدأب !
مرضت فبهم الضمائر والنيات واستسلموا للهوى ولعب
كيف تحيي العلانيات إذا ما اغلّ فعل الضمير في نفس شعب !
قيل إن العلوم تهدي إلى الخير وتنجي من كل سوء وعيب
فإذا كل من تعلم فينا تاه عجباً كأنه نصف رب
يرمق الناس من عل وكان الناس من حوله حنالة ترب
لم يذب = إذ عالج العقل = نفساً جمعت فانشق لكأس وشرب
لم يفكر عند ارتياد المعالي أن صقل النفوس أصعب صعب

نحن مليون نسمة ولدينا في ربوع البلاد مليون حزب
ليس نجني منها سوى ألم الشقاء فالعيش نهب طعن وضرب
ضللتنا الأسماء فاندفع الشعب صفاراً وانصاع من كل صوب
ويل شعب أسائه ظالموه ويجهم قد تقصروا أي ذنب
ضالموه فبات يوسف بالجهل وبشقى مقاسياً شر خطب
أغلقتوا في طريقه كل باب فيه نجح وأرصدوا كل درب

فبدا وهو مثقل الظهر تعبان معنى يئن أنه عتب !

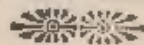
أشكى الأمر فالجميع يرددون حيازي ما بين حزب وحزب
يرقبون الفلاح من قادة الأمر ومن لا يراقون بشعب

أها السادة الأثني جمعهم وحدة الفكر رغم بعد وقرب
إن دأب الجنوب أسوأ دأب لا تدلوه بعدد وصفة طلبة
فيه داء شفاؤه ليس يوجه اليوم إلا بشعذ عزم ولب
فكروا بالعلاج لا تعجلوا الأمر فلا يدرك النجاح يوثب
هذبوا الخلق في الشباب المرجى ليعودوا إلى سجايا العرب !

علماء فيكم وأهل وجاهات وأجلاء فيهم كل ندب !
وشباب ملء الثغور أمانيه نشيط عند النداء يلبي
وبلاني الآلام بالهمة القعساء مستعذبا وروء الصعب
ينشدون الإصلاح يا حبذا الإصلاح إما نقت سريرة صعب
لا يفيد الكلام والخطب العصاة إن أهدت غمام كروب
قد مللنا الإرشاد بالقول والكتب وضعنا ما بين قول وكتب
وخشنا تضليل شعب فقير ضاع للجهل بين مر وعذب
وطشنا لقادة أوهفوا للعزم وابعوا الأعمال من غير كسب
قادة يندرون للوطن النفس ويفنون في فراع وضرب
قادة ينشدون للوطن الإصلاح والحير بين بيض وقضب
فه تطول الشكاة عنده اعتراض الداء لكن أقول : يا قوم حسبي

لأس سليمان

البياض



ن كل حزب
تلبد صعب
بدأب !
للهم ولعب
نفس شعب !
سوء وعيب
نصف رب
حالة ترب
كأس وشرب
أصعب صعب

يوت حزب
طعن وضرب
كل صوب
وا أي ذنب
شر خطب
كل درب

ياسادتي العلماء

قطعة من خطاب الشيخ علي الزين
معلم المدرسة الأهلية في بائر

ياسادتي العلماء انظروا إلى الدين وهو صريع بين أيدي الجهال ، قد استغاثت بالعلماء فلم يجيبوه واستغاثت بالزعماء فأجهزوا عليه ، ومع ذلك ينسبون الخطأ إلى العلماء كمن بالمرء شراً أن لا يكون صالحاً ويتعدى الصالحين

ياسادتي العلماء أنا أعتقد أن الحركة الفكرية والسياسية والإصلاحية والتوجيه بيد العلماء إذا انفقوا وتوحدت نفوسهم وميولهم وصفوفهم نحو هدف واحد وهو الثورة على الزعماء أو شربوا إلى الرشد والصلاح وترزع الثقة منهم وتنفيى الشعب عنهم وإصلاحهم إلا من كان صالحاً ولم يبعث بالأمّة فساداً واحتضامهم النشء الجديد والقيام على تعليمه تعليماً صالحاً ، وتوجيهه سطر المبادئ الدينية والتعاليم الإسلامية الأخلاقية ،

ياسادتي العلماء أرسلوا نبوات شفاعكم وعوداً تتقصف في اصقاع لبنان وكلمات السننكم قنبرة تدوي في فضائه عليها تخلق شعوراً نحو الواجب الديني والواجب الإنساني في قلب كل عربي ووطني حر .

إن يوم اجتماعكم هذا يوم مشهود وإن من أعظم الحشرات أن ينفض جمعكم من هذا الحفل الميمون بدون جدوى . وبدون اتفاق . فعري أن يشمت الجهال وتكونوا قد اوسعتم لهم عذراً في آرائهم بالعلماء ونعوذ بالله من ذلك

ياسادتي العلماء اخلعوا الأثانية وحب الذات ولبنازل كل منا عن حقه وطموحه المعنوي لأجبه محافظة على الروثام واجتماع القلوب وإصلاح ذات البين التي هي أفضل من عامة الصلاة والصيام ياسادتي العلماء إن مانسبهم من أفواء الجلاء على العلماء كلمات كأنها الحراب تطعن المؤمن النيرور في صميم قلبه

ياسادتي العلماء إلى متى هذا التفسخ الاجتماعي والتفكك السياسي وغايتنا واحدة الطاعة لله عز وجل والخدمة للوطن

بائر

علي الزين



ما تحس الذكرى تطوف بها
تدبر إحساناً وتذكرنا وما سينا
وتبتنا على عقيدتنا وكنا ولم نزل
من الذكرى ، وتنشدنا الحفاظ
وكنا ولم نزل من الحفاظ ، أجل
أحرنا أن نتمش حينا نذكر الحسين
بن علي ، ما قبل في جده الحسن بن علي :

« بن علي ضعت العهد
رجل والحافظون قليل
وما زلنا نذكر يا ابن علي جلاوسنا
على سطح الكعبة (جناد) بعد تلك
بولية الكبرى وهذه الكعبة هي
التي أطلقت رصاصك على جند لترك
لمسك فيها منذ ٣١ سنة وما زال
تضعك الكرم مرتسم أمامنا تقول
وادمع بفرق من عينك العربيين
ما فعلت مع المسلمين حتى يحزوني
هذا الحراء وينكر كنيأ جاءتك من
أمد وغير الهند يؤنوثك بها القيمت

المعفور له الملك الحسين بن علي

١٢٥٠ ١٢٣٠

وهي آخر صورة له أحدث في عمان ومطبعة في الصور
تمام المطابقة

عني ترك؟ على حيفة المسلمين! على حامي حمى الدين؟ على ظل الله في الأرض؟ ١ وقد
هنأنا من وجدك ، وقلنا لك أسوة بجدك ، وترجل تلك الأبيات الأربعة فتهتز هاهنا وتطلب
والحضور أعادتها :

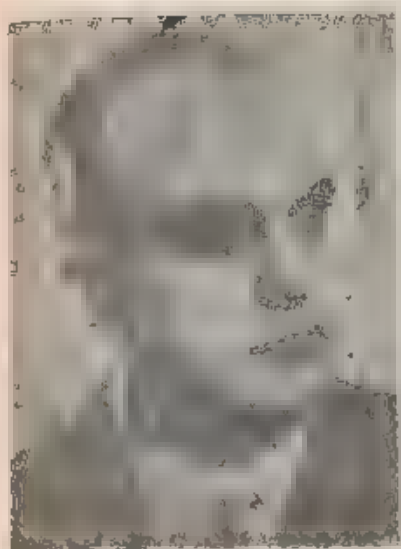
| | |
|----------------------------|----------------------------|
| أرض الجزيرة قاصها ودانها | أصحت أرب حمها يا ابن حامها |
| يا مقد العرب والأيام عابسة | سرت بأعمالك أديب ومن فيها |
| نشرت ألوية للعرب ظفافة | شدت بدني بلاد الغرب تطوع |
| صاه سوداء خضراء بأجرها | جدا الحسين وحبوا من يحبها |

هي دمة الله وفي دمة التاريخ حراجك من وطبك ومكثك في فبرص وانصراف الوجوه عنك
ألا قددم ذكرائك إلى الأبد ، كما دمت ذكرى جندك الحسين يا سيد العرب وبيعة لبلده
دام الإمام يحيى حميد الدين وأنجاله سيوف الإسلام ودام الملك عبد الله بن الحسين والملك
وعمل الثاني والأمير عبد الآله ودمتم معشر الهاشميين للعرب مبارآ وللقصبة العربية أنصرا ،
ونحن منكم كما قال الكميث :

| | |
|--------------------------|----------------------------|
| بنو هاشم رهط النبي فارني | بهم ولهم أروى مراراً وأغضب |
| بسط لهم مني جناحي مرده | له كتف عطفاه أهل ورحب |

علي الزين

﴿مستشرقان أرجنتينيان﴾



الدكتور اوجستو مانشادو
هو المستشرق الأرجنتيني المشهور الذي
يحسن اللغة العربية لدرجة تستدعي الدهشة منكم
فصيحها ويحفظ فيها كأحد نوابغ أبنائها.

وطلعت علينا صحف الأرجنتين
العربية وفي طليعتها جريدة العلم العربي
التي نرجو لصاحبها الشيخ عبد اللطيف
الحسن الشفاء التام = مشيدة بكتاب
صدر في اللغة الأسبانية وهو عبارة عن
حماسة صفحة لمؤلفه الدكتور العلامة
سبافوريان مدير المهاجرة الأرجنتينية
وهو يشيد به بفضل العرب ونبي عسى
الجالية العربية في الأرجنتين وقد كانت
كتابه هذا سهماً صائباً في قلوب اليهود
الذين أساءوا للعرب وشوهوا سمعتهم في
تلك الجمهورية مع أنهم مثال الأخلاق
الفاضلة والسيرة الحسنة وهو يقول : إن
لدين تأثيراً على الأخلاق كما أن للأخلاق
تأثيراً على الدين وبالطبيعة إن الأخلاق
والدين متلازمان .

﴿لشاعر القروي﴾

شرنا في الجزء الرابع من هذا المجلد قصيدة للشاعر القروي وقد اطلع عليه العلامة المحمد
الكبير الأبيو شبيب أرسلان فأرسل له هذه القصيدة التي نذكر بعض أبياتها قائلاً : « الفصل
يعرفه ذووه » .

للشاعر القروي وسط المحفل
وخفي جباهك في مكان الأرجل
بجميع لغة يعرب لم يعدل
فتظل تخرج من على رجليه
متعطلين على دراع الأخطل

قل للقصائد كلهن تدلي
وتوسدي الفراء عند قريضه
من قال لي قد رأيت نظيره
شعر يجيشك كله متشابها
بغدو يجرى والفرزدق عنده

تعدد الزوجات

في الشريعة - في القانون - في المجتمع

الدكتور عمر فروغ

هذا لا يكون من العقل أن نعترض كل سائر في الطريق ونستنه حرمة من كنهه ، إلا أنه من الإجماع أن يصير مريضاً نصيبه البرد . . . من همى عا أرحمى . مع . ولا سعيه حرمة من الكنه أو جرعته أو ثلاثاً أو أكثر . وكذلك الشأن في تعدد الزوجات . أن الإسلام . من تعدد الزوجات ، ولا هو حصّ على ذلك ، بل هو أراد أن يكبح حياح هذه العادة التي شئت في العرب على غير نظام معقول ولا في سبيل غلبة عملية . على أن الإسلام شرع) التعدد لاشت ولكن قدّمه بقدين اثنين .

أولهم في الترتيب والأهمية احتلال لتوارد الحسني زيادة عدم السوء على عدم الزوجات .

عنف الحروب في الأكثر .

ب . وثانيهما كمادات تطلبها في الرجل .

وتعدد الزوجات في الإسلام إذن « علاج اجتماعي » يسمح الإسلام بسببها في حالات خلاف أسوار الحسني في المجتمع ، ولكنه لا يجبر عليه أحد ، على أن العقل إذاً شرعي . من الإسلام يأمر به أيضاً .

دعاني في كتابة هذا مقال بحث نفسي لأحيي وصامي انه صبي القدير الدكتور المحامي المحامي شربه في مجله لأدب انعاء في جزء كتاب لثاني من هذا بعد . . . ولقد قدّمه . . . قصة تعدد الزوجات . وأن توافق على كل . كتب الا في احياء واحد . هو س . ك . « . نقل ، لأنه في الحقيقة « محور قصة تعدد الزوجات » . اعتمد الدكتور المحامي على « . رقصيات المرحوم الشيخ مصطفى العلاي فقال : « إن روح الشريعة الإسلامية . . . ! . . . في ذلك برغيباً مطلقاً . وحدثت تحديراً وشرحت شروطاً تكاد تكون بمنتهى « حتى أن كثرة الفقهاء أقفوا بأن الأفضل والأخوة الأصغر على زوجة واحدة ومن زيادة على الواحدة مكروهة » .

الدور ما تشادو
ستيني المشهور الذي
تستعي الذهب فينكلم
كأحد نوابغ ابنائها

عليه العلامة المجاهد
أبياتها قائلين « الفصل

طالع الجفيل
الأرجل
لم يحدل
والمجلد
لأخطل

يتبين من ذلك أن الدكتور المحمدي وقف بين الصدين ، مع عترائه بأن الآية الكريمة
 « رين جمع ألا تفسطوا (بعدوا) في البتامة فأنكحوا » طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
 ورباع ، فإن خفتم ألا تعلوا فواحدة أو ما ملكتم أيامكم ، ذلك أدنى (أقرب) ألا تعلوا
 (تجوروا ، ظلموا) ، بسج تعدد الزوجات ، فإنه « أحار » اساع طريقاً مستحيين الذين
 آراءهم على تفسير لغوي مضعوف للآية الكريمة ، وزعموا أن الاكتفاء بامرأة واحدة هو المقصود
 من الآية ، إطلاقاً . وهؤلاء يقصدون أن الله تعالى لم يشأ أن يجاهد العرب فأزل آية ترضى
 لعرب في الظاهر ومنعهم من تعدد الزوجات في الباطن ، وهذا خطأ . من أجل ذلك ثبت
 هذه المقدمة على هذا الشكل لأنني من الذين يحبون - إذا كسوا أو قالوا - أن يبقوا في
 الصف الأيمن أو في الصف الأيسر ، ولست من الذين يبقون بين الصدين . ولذلك أحب أن
 يفهم عني ما قصدت .

أما الآن فإنني أحب أن أعالج هذا الموضوع بإيجاز ، ولكن من زوايا ثلاث : من الزاوية
 الشرعية الدينية ، ومن الزاوية القدرية الوضعية ، ومن الزاوية الاجتماعية الواقعية .
 (١) في الشرع - أما أن الإسلام قد « شرع » تعدد الزوجات فهذا أمر لا شك فيه .
 أما القول بأن ظاهر الآية يدل على إباحة التعدد وباطنها تحريم كما يزعم بعضهم لمردود . ولو
 فرضنا أن آية التعدد تفهم على أكثر من وجه ثم التفتنا إلى الرسول نفسه وإلى الصحابة لوجدنا
 أنهم عددوا . فآية تعدد الزوجات إذن يجب أن تحمل على ظاهرها ، وهل يجوز أن ندعي نحن
 أننا نفهم القرآن أكثر من الرسول ومن أصحابه ؟

بقي هنالك أن القرآن لما « شرع » تعدد الزوجات قيد ذلك التعدد بقيود وشروط . إن
 هذا صحيح ، وفي هذه القيود والشروط عبقرية عظيمة خلقت هذا المصام الاجتماعي الرائع .
 فتعدد الزوجات إذن « مشروع » في الإسلام ولكنه مقيد بشروط .

(٢) في القانون - إن أول سؤال يجب أن نسأله هنا هو
 لماذا تسن القوانين ؟ أمي تسن حتى تفرض على الناس وتلج على المجتمع ، أم تسن
 استقراء حاجات المجتمع وخير المجموع ؟ لا شك عند علماء القانون في أن القوانين ليس
 « حترعاً » بل « اكتشافاً » إن القاضي لا يبتدع القوانين من بخلته ولكنه يظفر في مجتمع
 ويستقري حاجاته ويبحث عن خبره فيستخرج لتلك الحاجات « ضوابطاً »

إن أفليدس لما قال « إن مجموع روايات المثلث يساوي روايتين فائتين » لم يأت هذا التعريف
 من بخلته ولا قصد أن يصعه ثم يبتدع شيئاً ببيع مجموع روايات الثلاث مائة وثلاثين درجة .

(١) القرآن الكريم : النساء .

ولكنه اكتشف بعد طول المقارنة والاستقراء أن مجموع زوايا المثلث هي كذلك . وكذلك الثابت في جميع العوالم الطبيعية والاجتماعية أيضاً . إن البشر لم يصنعوا قانون الزواج . بل ليس بإمكانهم أن يصنعوه . ولكنهم اكتشفوا هذا القانون في المجتمع : قانون الزواج والطلاق . ومنعرجوه حياً بأمر لا يستطيعون أن يسنحروه العوايد لأنفسهم . وما أراد بعضهم أن يبطل الطلاق ويحرم زواج المطلقات لم يزد على أنه أبدى رأياً خاصاً . أما منع ما في سبيله الطبيعي المعقول غير آبه بما قبل ولا لما لم يقل .

وأما لا أعجب من شيء عجيبي من مشروع لا يكتب لامرأة كتاب زواج ، تدخل به في عصمة رجل متزوج وتعيش معه عيشة شريفة ، ولكنه هو نفسه يكتب هذا الكتاب عينه لتلك امرأة معها بأذن ما فيه أن تعاشر كل رجل تريد وتباشره ، وكثيراً ما يكون هذا الرجل متزوجاً أيضاً . فأي الأمرين أبقى بدولة ولأمة وبالدين والأسرة والمجتمع . أوضح حاتم الدولة على وثيقة تجيز لرجل كفؤ أن يجمع بين امرأتين أم وضع خاتم الدولة على وثيقة تبيح مرة أن تختطف الرجال من عصمة أزواجهن ؟

(٣) في المجتمع - الزواج نظام اجتماعي ، والمجتمع كما قدمنا قوانينه . فإذا كان عدد النساء في أمة ما كعدد الرجال لم يكن ثمة حاجة لتعدد الزوجات ولا لتفكير بتعدد الزوجات . بل إنك إذا اتفق أن زاد عدد النساء على عدد الرجال فماذا يكون موقفنا من ذلك ؟ هل ذلك طبيعة الحال موفقة لا ثالث لها : وما أن يبيع تعدد الزوجات فنتيح لجميع النساء أن يتزوجن . بل نحن فيؤدين واحبين الطبيعي والاجتماعي ، وإما أن نشئت بالاكتماء بامرأة واحدة ونترك النساء لرائدات معضلات (بمسوعات من الزواج الشرعي) . هنا يحدث أحد الأمور التالية . أولاً - يصفي هؤلاء النسوة إلى صوت غريزتهن فيعاشرن الرجال المتزوجين طبعاً عشرة نول أو تقصر - فنعود إلى « تعدد الزوجات الطبيعي » ولكن على رغم القانون الديني أو الديوي . ويحدث على الأعم من هذه المعاشرة أولاد بصطر في بعض الأحيان إلى أن تقبل بعضهم حكماً وقواداً ونحن في شبهة من أصلهم .

ثانياً - يصفي هؤلاء النسوة إلى صوت القانون الوضعي فينكمن على أنفسهن وينسبون العفة فعلاً فتحدث الشرور الاجتماعية التي من أهمها :

أ = يضع على الأمة نسل كثير يضعب الأمة عديداً وقد يضعفها عقلياً أيضاً .

ب = يصبح هؤلاء النسوة اللواتي لا يقمن بعناية الحياة وهي النسل ، عالة على المجتمع .

ج = يذهب هؤلاء النسوة فريسة لكبت غرائزهن فتنتلن بهن المستشفيات على أنواعها لصطر حينئذ إلى أن نحول إلى العناية بهن جهود عدد من الأطباء والمرضات ومبالغ من

اعتراه بالآية الكريمة
من النساء من ثلاث
ذات (أقرب) ألا تعبر
طريق المتعدين
بامرأة واحدة هو المقصود
به العرب أنزل آية ترضى
من أجل ذلك أيب
قاروا - أيب يقوى في
ين . ولذلك أحست أن

زوايا ثلاث : من الزوجة
قائمة الواقعة .

هذا أمر لا شك فيه .
بعضهم محدود . ولو
سواء إلى الصحابة لوجدنا
وهل يجوز أن ندعي نحن

ببقود وشروط . إن
طام الاجتماعي الراجح .

تجمع ، أم أنها سن
في أن القوانين ليست
تلك ولكن ينظر في المجتمع

تتبع ولم يأت هذا التعريف
مائة وثلاثين درجة ،

لأنه كان لا يمكن استجوابهم كلها في نواح أجمل فأنه وأخبرهم عني .
 . أتزل صد أخته على بسوة لأدب من : لا ان الحرب مثلاً قد دهر . شين روحه
 كتب لا يمكن أن يصحوا زواجا من .

على أنه يحدث وعي عام في شعب من الشعوب فينحدروا هذه القبول الموضوع : فيون الاكبر .
 امرأة واحدة ، فيجر ذلك في مدراءت كان المجتمع الإيساني في عني غريب . وحسن
 ستنه هـ بخدنة واحدة .

كان هري ان من ملك الكثرة مؤرجاً ، وكانت اسكنا في ذلك احين كاثوليكه
 في بحر روميه عه . ولكن حدث ما عصى عيشه ، فبه . يورق دكورا . روح
 ان من يحول ذلك دون أن تولى اياه . ربي العرش أو ان سبب تاج اسكنا الروح
 ملك عرب . نصف إلى ذلك أن هري ان من قد سمع امراته كاترين . حبه اراغون فقد كات
 أن من منه كثير . وحوار هري ان من أن يقع اسكنا سبل سبب له صلاق كاترين
 في نفس البنا . واخيراً تزوج هري ان من فتاة صغيرة اسكنا اسمها آن بولس سر عني بل
 يخص على اذن الصلاق فيما بعد ، في يوفق .

وكن ، دامت لقضية قضية فون شكلي فقط ، فلهذا لا يسير الملك ايه من سنين آخر
 في آخر السكنا كاست السبع عني الرقص اجتماع برون الاسكنازي وفور فسح رواج هري
 كاترين واعين صحنه رواجه ، آن بولس . وكن هري ان من لم يكن اسكنا صحنه ادراك من
 . حبه الحدة ست اخرى . حيث صق هري آن بولس وتزوج امرأة ثالثة عني حسن صبور
 التي ررق منها اسكنا وحده على عرشه ادوار الس .

ومن أيام هري ان من عسه ماتت الصقوس البر ، اسكنا تسرب من الماية إلى الكثرة
 ونحتت كاترة كاه قدوم اسكنا ليل ، في المذهب البر وسفطي ، حتى أصبح البر وسفطيه
 من الرستي فيها . وكل من قرأ عشر صفحات من الدرج بعد است الحروب التي ثارت في
 البر وسفطيه والكاثوليك كات شد وأطول من الحروب التي ثارت في سبل المضامع القوية
 والسياسية والاقتصاديه معاً .

من هذا كله يجب أن نعلم ان للمجتمع هو انسه وأن تمت حاجات يجب ان تسد سواء
 ارضه أم ، ود . وان رفوف في وجهه لا تقوم دليلاً إلا على قصر طر جني ، ثم ان العن من
 الرواح به مجمع سعيد قوي و لمجتمع السعيد القوي يقوم على سبل في الدرجة الأولى
 على اسل الصحن ، فصح عني أن نعلم ان فوا ان الرواح ولعلاق من حبه اسكنا
 في المقدم الأول .

ولكن قد يعترض علي معترض بأمريين "وهما لماذا لا نغير تعدد الأزواج ما دمتما قد أجزنا
بعدد الزوجات . وثانيهما ما العائدة من وجود الأسرة ما دامت العاية الاجتماعية التي هي النسل
يمكن أن يصار إليها عن غير طريق الأسرة ؟

أما السؤال الأول فجوابه هذا : إن طاقه المرأة على النسل محدودة فهي تلد مرة في كل
سنة عادة أو مرة في كل عام أحياناً ، ونعدد الأزواج لا يمكن أن يزيد هذا المعدل .
والسؤال الثاني فهو في الحقيقة السؤال الأول في أساسه . غير أنه يزيد عليه شيئاً آخر ،
هو أن الأسرة « صمان للتربية » فنحن لا نحصر على أن يكون لنا نسل كثير فقط ، ولكننا
رسلاداً تربية خاصة ايضاً . ولهذا نشأت الأسرة .

ولهذا يعصب عن بل بعض الناس أن الإسلام قد أحب وفرة النسل ، ولكنني لست هنا
في مقدم الاستشهاد وملء الصفحات بالحواشي = وهذا شيء ميسور من أهون سبيل = إلا أنني
أستشهد بشيء واحد ، ذلك أن خطبة النكاح في الشرع الإسلامي تتضمن الحديث الشريف
« ناكحوا تكثرُوا ففي أبيهي بكم الأمم يوم القيامة » .

ولس إذن غاية أساسية من نظام الزواج في الإسلام ، ووفرة النسل لا يمكن أن تتحقق
إذا نهض النساء الرائدات عن عدد الرجال بعد الحروب خاصة . وإذا كانت دول الغرب تسعى
في وفرة النسل من طرق غير شرعية بأن تقيد الرجل بزوجته واحدة مسجلة ثم يبيع له مباشرة
سواء أحررت في غير حمى لشرع (مع ما في ذلك من انفساد الاجتماعي والخلقي) فهذا لا نعد
« شرعة تعدد الزوجات » في الإسلام صواباً بل العوالب المطنق ؟

ولعلي في المسألة متفق مع أخي وصديقي الدكتور صهيي المصصاني ، وذلك لأنه نظر إلى القضية
من وجهها القدونية ، أما أنا فأحب أن أنظر إليها من الناحية الاجتماعية أولاً وأخيراً ، لا اعتقادي
من ناحية القانونية والناحية الشرعية أيضاً ليست شيئاً أكثر من ضابط للناحية الاجتماعية ،
« الناحية الاجتماعية » إذ « قانون ثابت » وأما الناحية القانونية والشرعية فتستطيع أن
صححها دائماً بالواقع الاجتماعي العقل ، أي أنها تستطيع أن تبديل القانون إذا تبدلت
حاجات المجتمع .

والإسلام لما حرم على الرجل أن يستند بأربعائة زوجة (لأن ذلك محال للكفاءة) نظر
في الموضوع من الناحية الاجتماعية ، ولما « شرع تعدد الزوجات مقبداً » نظر أيضاً إلى الموضوع
من الناحية الاجتماعية .

وأخيراً أحب أن أعيد ما بدأت به مقالتي :

إن الإسلام لم يأمر بتعدد الزوجات ، ولا هو حث عليه ، بل هو حث على الاكتفاء

بامرأة واحدة ما أمكن ، على أنه أيضاً « شرع » تعدد الزوجات على أنه علاج اجتماعي عمل ثم عبده بقيود تضمن حصول النفع منه .

ولكن احب أن أرد = قبل أن أنقض يدي من القلم = على بعض قومه الضعفاء في افهم لأهم بقولون : « ان الغربيين ينسبون البنا التأخر والانعطاط لأن ديننا قد شرع تعدد الزوجات ، ام ان الغربيين يقولون ذلك فليس بصحيح لأن الغرب كله يميز تعدد الزوجات ويأمر ، ولقد أمرت به رسمياً بعض دول اوروبة من قبل ولن يمضي وقت طويل حتى تأمر به بكثرة والولايات المتحدة إذا اردنا ان نصور هبتها القابلية والقومية . إن اوروبة تقر السل (بيع) من رواج غير شرعي ، ونحث على اكثار السل بكل سبيل ممكنة . اما الطلاق في اميركا فأكثر من الطلاق في مجموع العالم الإسلامي ضعافاً .

على ان بعض المستعمرين والمشرقيين يحملون على الإسلام من اجل ذلك ، ولكن هذه حجة لا توبة لها ، لأهم ايضاً يحملون على المسلمين لأن المسلمين يعتقدون بأنه واحد واحد والعربون ايضاً يحملون على الشرع عموماً لأهم يصلون باستعلاهم ، فمن يمكن ان تعدده الخلات حجة على فساد الانتقاد بإله واحد او على ان الاستقلال عار ؟

وأخيراً أرجو من أخوتي وصديقي الدكتور صبحي المحمصاني أن يحمل ردي الصريح على عمل الإحياء العلمي ، فأنا مؤمن أولاً بالقانون الطبيعي وأعتقد أن خاتم الشرع لا يكسب ان يكون إلا « صفة شكلية » وان هذه الصفة الشكلية أيضاً تتبدل بين عصر وعصر وبين مصر ومصر ، وأما القانون الطبيعي فباق خالد . ولا عبرة بغير ذلك ، فبالأمس كانت فرسة مثلاً تحارب في سبيل الملكية فإذا هي اليوم تحارب في سبيل الجمهورية ، مع أن كثرة لاتزال تحارب في سبيل الملكية إلى اليوم ، ثم ان هذا لم يمنع انكثرة الملكية من أن تحارب فرسة الجمهورية وتحارب إيطالية الملكية .

إن قانون تعدد الزوجات قانون صحيح عاقل مادام هنالك ضرورات تنبعه (مع أن الضرورات تمنح المجدورات - والمحظورات أيضاً) . أم إذا تعادلت كفتا الميزان الجنسي فيستنتج حينئذ تعدد الزوجات من تنقه نفسه وتبطل المشكلة من أساسها .

الدكتور عمر فروخ

الى شباب العرب

للشاعر الوطني الشاعر الأستاذ رشيد سليم الخوري

يَبْ يا شَبابَ العَرَبِ يَبْ
ثُمَّ اشْعوبِ وَأَنْتَ هُمْ
ثُمَّ دَلْعِي دَرْ تَأْجَحْ فِي العُرُوقِ وَفِي المَرَامِ
وَرِدِ المَجْرَةَ دَلْصِرَامِ نَحْبُ نَجْمِهِ اِبْقِشَاغِ
وَارْدُدْ بِمَجَاهِلِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ وَاضِحَةَ المَعَامِ

حَطَمْتَ فَيْدِكَ فَاصْطِقْ فِي حِلَّةِ العَمَلِ العَظِيمِ
وَاسْتَعْنِ بِالْعَمَلِ الطَّرِيفِ عَنِ التَّعْيِ دَلْقَدَمِ
إِنْ لَمْ تَنْجُ عَنِ الرِّمِيمِ بِهَضَةٍ تَحْيِي الرِّمِيمِ
مَا أَنْتَ بِخَلْفِ الكَرِيمِ لَذَلِكَ اسْلُفِ الكَرِيمِ

الْيَوْمَ تَحْيِي مَا سَقَيْتَ بِذَوْرَةِ العَدُوِّ الشَّيْثَا
وَأَحْرَصَ عَلَى مَا قَدْ وَجَدْتَ مِنْ قَدَرٍ يَسْلُوهُ
حَاشَاكَ بَعْدَ زَوْغِ بِجْدِكَ أَنْ تَحُونِ وَأَنْ تَهْوَا
مَا لَكَ مِنَ الاسْتِقْلَالِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ ذُقْتَ اِمْسُونَا

النَّاسُ حَوْلَكَ لِلوُثُوبِ إِذَا غَفَتِ عَيْنُ اِنْتِبَهَتْ
يَتَوَاقَصُونَ عَلَى أَفْنِكَ شَاوِينَ كُؤُوسَ آهَتْ
لَمْ تَعْنِكَ الصَّلَاةُ إِنْ سَطَتْ الدَّثَابُ عَلَى شِيَاهَتْ
الْحَرْبُ مِنْ سُنَنِ الحَيَاةِ أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ إِهْلِكَ ؟

لَيْسَ الفَتَى العَرَبِيَّ بِالذُّبِّ الخَطُوفِ وَلَا الخُرُوفِ
لَكِنَّهُ البَطْلُ الشَّرِيفُ القَادِرُ البَطْلُ الشَّرِيفُ

أفنه علاج احتشاعي عائل.

من هو من النصف في انفسهم
من قد شرع تعدد الوجات
الروجات ويأمر به ولقد
نقى بأمر به الكثرة
اوروية قرا السبل الدنع
أما الطلاق في اميركة

ذلك ، ولكن هذه حلة
له واحد احد واميريون
كن ان نعد هذه الحلات

عمل ردي الصريح على
الشرع لا يكسب القانون
من بين مصر ومصر
ت فرسة مثلاً نجارب في
ة لا تزال نجارب في
الف فرسة الجمهورية

ات تبينه (مع أن
كفت اميزان احسي

نور عمر فروغ

نحن الأوى فخرنا الأنام بكل جبار لطيف
لا يستبد بعير طع مستبد بالصعيف

ما ركت في سد الحمار فلا تقل بطر الجهاد
اليوم يومك للساق اليوم يومك يا جواد
فاهمة إلى حومة لا بالمهتدة الحساد
بن بالتسهل والمجة والوثام والاتحاد

عش للمعروية هادياً بجبايتها ودوامها
وامد يد بين الحب لبسها لثامها
أنظر إلى آثارها تبثك عن أيامها
هذا التراث يمت معظمه إلى إسلامها

ما لي أراك بوث من ديمها ومن أوطانها
أنسيت أنك لبث نهضتها ونسرت بيابها
أقول لست من الشام وأنت في أحصائها ؟ !
أنهد فاطحة السجوم وأنت من أركانها ؟ !

إن فأتك الرأي السيد فخذ برأي ذوي العقول
ودع الغبي يقول ما شاء التعصب أن يقول
إلحق بشاعرك الأبي وفيلسوفك يا تجهل
من سار خلف الديك، يعلم أين آخرة الوصول !!

هلاً ذكرت فتوحهم بالمشرقية والقلم
أنام هزوا للعلى والعلم في الغرب العلم
جمعوا الذكاء إلى الوفاء إلى الإباء إلى الشم

قهروا العدى نشروا الهدى رضعوا الندى بدعوا الكرم

قل لي برك هن رمت وقروغ جيكت واليدى
كانت تدور الشهد أرضك ففدا الوقوف على ربوعك
من الغريب سوى المحن وقتل روحك والبدن
والسلافة واللب كالوقوف على الدين

سيحرو عزرائيل فوق ويصير الشيطان
ويظهر العدوان من من كان أنا الحميم
ربوعهم ذيل العفاء اختوعوا عما اختوعوا فيه
عقبهم تسر انقضاء فكيف ترضاه السماء ؟

شد على انقضهم فلائت والتمدين دون
مدية الخلق المنه مثل امهت ان تمزق
الناس اجمعهم من فالغصن ، والنسبات ،
فالبورقة ، فالمناء امين

عش لتعاؤل يا شباب عش لبحال وسحار
والشاشة والعرام وللصبه وللطموح والجهاد
والصلاه وابت نجر والمهابه

سر في فتوح الخالدين وطر إلى أقصى مطارك
انكهرباء على عيبك والبخار على يشارك
طر لابسا اكليل غارك وافعا علم انتصارك
رحب الفضاء فاء دارك والعوالم باب درك ...

الشاعر افروي

لطف
بالصيف

الجهاد
يا حواء
الحداد
والاتحاد

ودرام
لثام
أيام
إسلام

أوطها
بيات
بانتها ؟
؟

العقود
قول
جهول
صول !!

والقم
العدام
الشم

ذو الجوشن الضبابي

الجوشن بالفتح ثم السكون وشين معجمه وون . اصدر . واندرع . اسم رجل وجبر
مصل على حلب في عرييه في سمحه مقابر ومشاهد للشيعة لا تزال موجودة معروفة وهو مبرر
أهالي حلب في أيام الربيع عليه يصرون اصداوب ويعشونه صباح مساء ارتياداً للترفة رجا
بنظر الطبيعة الخلابة وفي سفحه يمر الخط الحدي وفي سمحه من الجهة الشرقية .
الكلية الإسلامية التي تبعت بنائها القابلة لتأديته (١) وهي غاصة بالطلاب وواد العلم اليوم .
ويقال إنه كان يحمل من هذا الجبل اسدس الأحمر وهو معدة وقد أجدر الجوشن سي
الحسين بن علي رضي الله عنه وسوءه وبما اتته الرواة ان روج الحسين كانت حاملاً فأنقص
هناك وفي قبلي الجبل مشهد لا يزال معروفاً مشهد لسقط وهو محسن بن الحسين .
كثيراً ما شيب الشعراء الحليون بالجوشن وأكثروا من ذكره في كل مناسبة بل نشغف
أقوال ولعلي أكتب عنها في مقال آخر فقد شرف الله منصور بن المنصور أبي الخرجين سحوي
الحلي حين شطب به الدار ومي بالاعتراب قال من قصيدة .

عسى مورد من سفح جوشن نافع فأني إلى تلك الموارد ظمئت
وما كل ظن ظنه المرء كأن محوم عليه للحقيقة يوهات

ولعمد الله بن محمد بن سعد بن سنان الحفاحي شعر رقيق من لسان المنعم وفي هذه القطعة
التي نذكرها تنجلي رفته وسجنته الطيبة يسأل الجوشن هل حمل النسيم بحبة من بحبوته وعدة
هبوب النسيم رسولا من رسلها ويذكر من وقوه للفراق وقد شفع الهجر بالوصال فار
بخطب البرق :

يا برق طالع من ثبة جوشن حساً وحي كربة من أهيا

(١) هي المحسنة الكبيرة السيدة آمنة قلعهجي توفيت في حلب في ١٤ ربيع الأول
سنة ١٣٦٤ وقد شهد جنازتها خلق كثير وناب عن عطوفة المحافظ في شهادة جنازتها وتأيبه
دعاه في مشهد بالقرب من المدرسة الكلية صاحب هذا المقال أعذق الله عليه شأيب الرحمة والوصال

رجع - اسم رجل وجبل
مودة معروفة وهو منزله
أوتناداً للزهوة رجلاً
الشرقية بيت دار
علا ب ر و د انعم ايوة
وفد اجنار الجوشن سي
كانت حملاً فانقط
من الحين

كل مساة من للشعب
لم بن أبي الخرجين النحوي
لواورد ظلمات
نيقة برهان
ل الممتنع وفي هذه القصه
محيية من محبوبته وبعد
فجع المجر بالوصال قل

يقه من انها
في ١٤ ربيع الأول
لهادة جوارهم وأبديهم
ما شأيب الرحمة والرضوان

واسأله هل حمل اسيم نجبة
ولقد رأيت قبل رأيت كرقعة
وبعسى بن سعدان قصيدة من عرر شعر العربي المصبوع لم تقع له على غيرها وهو من
نغراء لعرن السادس تلوح عليها مسحة شعر من في ريعه في رقة العطفة والعرل اضطرب
وبلة بت سرور انكرى أرفا
حتى إذا ر للى هم موفدها
طرفها ونجوم الليل مطرقة
عبي لها في رواق الصبح لامة
وقوعا وشعاع الشمس منخرط
باحدا انلمعت الحضر من حلب
يا ساكني البلد الأقصى عسى نفس
طال المقام فواشوقاً إلى وطن
وهو ان جمع بين البوء والخبيل
واشكر لكل أهليه من الوهل
وحلت عنها وصنع الليل لم يحس
تلوي ضقات ذاك العاصم الرجل
حييت يا جبل الساق من جيب
وحبذا طلل بالسفح من طلل
من سفح (جوشن) يطفى لالعج العلل
بين الأحص وبين الصمصع لومل

فأنت ترى من هذا الشعر أن ابن سعدان بدوي بكل معنى كلمة البداوة وترى أن موطنه
في البادية على سفوح جبل الأحص أو في الأرض استوية الرملية القريبة منه في الجهة الشرقية
الحديثة من حلب فاعطى ذكر الدار وموفدها ولكل وسكاره اهله حول المصارف
وطروقه لى معشوقته والليل قد أرخى سدوله واطرقت نجومه كل هذا بما دل انه شاعر
بدوي ولأن كان ابن سعدان من جبل الأحص وكانت مرابعه ومرابعه بين هذا الجبل وبين
الصمصعان الرمل فإن المتنبي طالما ذكر هاتيك الجهات وتشبب بها فلقد كان يحيا بالقرب من
الأحص وهي خناصرة ولم أجد للمتنبي شمرأ ذكر فيه الجوشن على حين أقام بحلب مع سيف
الدولة مدة طويلة وكان جيش سيف الدولة يحجم به على ما روي

== قصة دي الجوشن ==

ومن الصعائف المحفوظة ولا أقول المنسبة صحيفة أذكرها في دي الجوشن الضائي ذلك
لرجل النابه في قومه الزعيم في عشيرته من محول العرب ورسائهم المعاوير يدعى شرحبيل بن
لأعور بن عمر بن معاوية وهو لضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة - بيتنا كان في
مضربه ويجلس من مجالسه وقد التفت حوله قومه يتعششون بظهور محمد صلى الله عليه وسلم داعية
للإسلام ويذكرون من هجرته وإيواء الأنصار له ومناصرتهم اياه إذا بطارق يحدث أو يحبل بها
وفعة بدر وأن هذا الفتى من قريش ومن آس هاشم استطاع أن يتعلب على كفار قريش
وصناديدها وأن يرميهم بفاقرة فما أن كاد يسمع هذا النبأ حتى هبّ لحينه يستطلع طلع هذا

الباء تسببه ويقف على الحقيقة من يقاع النبي نقرش في هذه الرقعة فقدم على النبي وهو ما يزال مشركاً وقدم إليه فرساً من أفراسه يريد ان يقرب منه (تدعى القرحاء) فأبى النبي فبسه ونكبه لما كان فرساً من كرائم الخيل أحبه وحسب إليه أن يبيعه إياه ولحيوات من ادع به لما كان منه إلا أن أجابه (ما كنت لأقبضك اليوم فرساً بدوع)

لم يترك النبي الفرصة فمر عرض عليه الإسلام في تلك الجلسة قائلاً له هل لك أن تكون من أوائل هذا الأمر؟ يريد سئل إلى الإسلام وقد رأى فيه عضداً وساعداً
دو الخوشن - لا *** ورفض الدعوة

محمد - ما سمعتك من الإسلام؟ وأنت ترى كيف أدقت كفار قرش وبان أمرهم ثم تحرب فوق الأعناق؟ ألم تضرب منهم كل سان؟

دو الخوشن - رأيت قومك كذبوك وأخرجوك وقاتلوك وإني لمنتظر فإن ظهرت عسبه آمنت بك واتبعنك وإن طهر وأعلى لم أتبعك! ها طهرت قوة إرادة نبي وأمه العظيم يبعج دعوته إلى ربه وجمع شتات العرب ونشل أمته من وعدة الانحطاط

محمد - يا ذا الخوشن ترفع ذلك النصر المبين ترفع بزوغ شمس الإسلام ولعلك إن بقيت فرساً ترى طهوري وامتداد دعوتي في الجزيرة وانتشار الإسلام فيما وراء البحر ودم دم دو الخوشن
بالانصراف هدى محمد بلالاً

بلال - ها أنا بين يديك يا سيدي مر تطع

محمد - أسرع خذ هذه الخقية حقية ذي الخوشن فاملأها راداً أحد الخقصة بلال ومعه افتره به سيده ثم ودع دو الخوشن محمد وانصرف

قال النبي على أثر انصرافه من حيث يسمع أصحابه إنه من خير فرسان بني عامر بن صعصعة دو الخوشن عائداً إلى قومه يحمل من أخبار محمد ما رأى بأمر عينه ولم يكذبهم حتى تألب قومه عنه يسألونه عن هذا الفتى وهذه الوقعة وهو يقص عليهم من أبحاثها وما شاهده ويحورره وما جرت إياه والكل مصغر منصت إلى حديثه كأنما على رؤوسهم الطير

هكذا طردت أباء محمد بعد وقعة بدر حتى ارتجفت من هولها رعباً أفشدة العرب وكان محمد حديثهم الذي لا ينقطع ولا يعتريه انصراف

أقضت الأيام ونصرمت الليالي وساد دو الخوشن ضربة (١) شققت بعض شانه إذ أقدم عليه راكب من مكة فهرع إليه بعض القوم آحداً يعان فرسه يستلله ويستوضحه فأجابهم حاور فوسى حتى أمسى إلى ذي الخوشن

(١) صرية لمدة بين ابصرة ومكة

ذو الجوشن - بقل نحوه أهلاً بك وسهلاً لعك قدمت بحير ؟ ما وردك يا ابن الحالة ؟
المكي - ماذا عسى أن أحدثكم من ماذا عسني أن أفى بوصف حقه لقد شاهدت محمداً
وحججه طاهرين على أهل مكة وقد بعثت الأصم والكعك على وجوهها وحضعت له قريش
بدر استوطن مكة بعد قتل عبيد ولو كنت شاهداً هذا مشهدك لك الأمر واستهوتك الاحزان

ذو الجوشن - أحقاً ما تقول يا ابن الحالة
المكي - بلى وأيم الله ما أبيتكم إلا بالبيا البقن ، وعلى أثر دخول محمداً مكة سمعت المبادي
نودي بين لصها والمروة من دحل البيت الحرام فهو آمن ولقد سمعت أيضاً أنه نودي من دخل
بأن أبي سعيد فهو آمن

ذو الجوشن - أبو سفيان اسلم ، وبنته أصبح أمماً للناس ؟ كيف فاني السبق للإسلام ؟
المكي - أما كعب بن زهير هذا الذي كان يهجو محمداً ماذا فعل ؟
المكي - أما كعب فقد هرب من مكة تحت جناح لطلال حين بلغه أن محمداً قال : من
لني كعب بن زهير فليقتله

ذو الجوشن - أهذه الدرجة بلغ أمر محمداً ؟ قال ذلك وهو ملتفت إلى قومه
المكي - لقد سمعت وأنا مززع على الترحال أن كعباً استطاع بعد أن سئل بين يدي
محمداً ثانياً متغفراً وقد صاباً

ذو الجوشن - هل أسلم كعب ؟ إني لأستغرب ذلك جداً ولقد كنت أسمع من هجائه لمحمد
ما دلني أنه أعدى عدوي له وعرفت به عدواً قوياً يحرص قريشاً عليه وهو من شعراء العرب
المكي - ولقد علمت أخيراً أنه حين جاء ثانياً مسلماً أنشد قصيدة من حرف اللام يستعطف
بها ، وقد كان وقع هذه القصيدة حسناً جداً حتى أن محمداً جمع عنه برده (١) التي كان يردّيها

ذو الجوشن - هل تحفظ من هذه القصيدة شيئاً
المكي - نعم بلى استهل كعب قصيدته بهذا البيت
نات سعاد فقلبي اليوم متبول
متم اثرها لم يقد مكبول
ذو الجوشن - زدنا يا أخا العرب

المكي - اسمع من استعطائه ما يقول
نبئت أن رسول الله أوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول

(١) روي أن معاوية بدل لكعب في البردة عشرة آلاف مثقال فقص ما كسب لأوثر
نوب رسول الله أحداً فلما مات كعب بعث معاوية إلى ورثته بعشرين ألفاً فأخذها منهم وهي
بردة التي توارثها السلاطين إلى آمد بعيد

ففة فقدم على النبي وهو
القرحاء) فأبى النبي بوجه
الخيرات من ادراع بدر

له هل لك أن تكون من
عدا

شرب وبل أمرهم ثم ضرب

تتصر هان ظهرت عليهم
النبي وأمله العظيم بنجاح

لأوسلام ولعلك إن بقيت
أه الجارولام ذو الجوشن

خذ الحقيقة بلال وقام

سألتني عن عمر بن
كعب يصل إليهم حتى
ثما وما شاهده ومحاورته

أفئدة العرب وكان محمداً

بعض شأنه إذ أقدم
ويسوجه فاجبهم

إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
 دو الحوشن (يكاد يغمى عليه ، يصرق رأسه قائلاً بالله نور يستضاء به سيف من سيوف
 الله مسلول لقد عظم أمر محمد
 المكي هن أذاك بأ الوفود ؟ لقد تركت الوفود فقد علي محمد من كل حذب وحروب
 هذا فتوح تديعه على الإسلام منقاد طائفة ولقد عرف العرب أنه لا طاقة لهم بحربه وعداوه
 فدخلوا في دين الله أفواجا ، يسمع ما أمروه عليك يقول الله محاطباً محمد
 إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك
 واستغفره به كانت نوا

دو الحوشن يقف مبهوراً يعص يده بدماً صارحاً آه شكنتي أمي لينني أملت حس
 دعاني محمد للإسلام ولو في أسلمت حسنة وسألته الخيرة (١) لأقطعها ، آه شكنتي أمي طين
 يردده وبعد ذلك هو دو الحوشن يتكلم عن اعتناق الإسلام وتودد في إجابة الدعوة وتتم
 ظهور محمد على فريش في مكة ليعتق الإسلام ولا يبدد للإجابة مؤثر مظاهر القوة على
 الإيماءات وكل تكون المصاهر غرة خداعة إذا عرفه هذه القصة فقد عرفه الله شمر
 دي الحوشن الذي يكنى بفي السابعة من صنعه ذلك الذي شهد قبل الحسين وأركب هاركة
 من الإثم والحري في قلبه غير مظهر إلى سوء النية وشيع السلب ، حبس الله طريق العودة ، وهذا
 مدسه لرشاد ، ونعت انسداد في الأمر كله

طلب ظاهر النعماني الحسوب

الدرس الأخير

أحاول أن أموت بغير وعي مخافة رؤية الهول الخطير
 ولكي أخاف علي قصاً محرومي من الدرس الأخير
 « الصافي »

(١) الخيرة مدينة على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف



دين الحرية

بمحاصرة لتي القها العالم المجدد الأساد الشيخ محمد جواد اشري
في هوكلية المقاصد الإسلامية في هيداء

وحدث الحياة في هذا الكوكب الذي نحن فيه منذ عصور لا نعلم تقطنها الأولى وبوجود
حياة كانت الحرية بمعناها الغامض ومعناها العام الذي يشمل كل حركة حيوية وبكالت حركة
سلبية في خلية ميكروبية والحرية وصف نسبي كبقية الأوصاف فكل حي متحرك له نصيب
من الحرية بمعناها الغامض لأنه أرقى من الأقسام الحامدة التي لا حياة فيها وفي أي جسم حي
وحسن الحركة لطلاقة لا يوجد في الأجسام وأشدهم والحرية في الحياة في أشكالها الإنسانية حرية
نصبة صدها يعرفون حرركات متنوعة المسالك ولأنها جاءت في أكثريتها بدفع حفظ النفس
وإد وجدت الحياة في شكلها الإنساني فقد اتحدت الحرية شكلاً جديداً رافداً بطريقه
ري من عدم المباشرة لا يوجد في منطقة الحياة الحيوانية هناك الحركات في أكثريتها لاحتاجة
حرية لا شعورية ولا عقلية فهي في الحقيقة ليست حرية بالمعنى مفهوم بل هي شبه الحركات
الفسرة الآتية

الحرية في منطقة الحياة الإنسانية هي صفة عسرة يعني فوه الاحياء وبعد كثير عس
ساحة الفسرة وهي في مسهم قوة حسد مريح من لعقل اهادى والاسودع لعظمي وهي
في مظهره انطلاق وانفلات من عوامل لضعط القسري سواء في ذلك عوامل الضغط الخارجية
وعوامل الداخلية ولكلها انطلاق وانفلات من تلك العوامل إلى حد ولو أخذت كأنطلاق غير
خردود فهاش توجد وبدا قلنا بسببيتها ودم من حي من الاحياء إلا وتحقق به أنواع من عوامل
الضعط كثيرة أهمها عوامل البيئة المادية والمعنوية وها التربة التي يشأعبيها وعوامل الوراثة
ي يحمل من الوراثة اعباء ثقالة والمواطن النفسية المدحة التي تولد بحكم العرث والعادات
بوريد سم من ضغط عوامل الجور الإنساني لن يسد من ضغط العواطف وإذا سلم من هذه
وهو ممتنع فمن يسلم من ضغط البيئة والوراثة والحرية بمعناها الواسع لا تطلب لأنها ممتعة
لكن الحرية التي تطلب ويجاهد من أجلها هي الحرية الممكنة الفاضلة وهي تمكن الإنسان من
شمال حقوقه الطبيعية التي تعد الحيلولة بين الإنسان وبينها ظلماً وحرراً

منذ انبثاق فجر الإنسانية والإنسان يسعى إلى حريته ولكن سعيه كان بخطى بطيئة
معلوم أن المدينة يقاس تقدمها ورقبها بمقياس كمية الحرية التي تحصل عليها الإنسانية نتيجة
كفاحه وتطورها في ذلك الكفاح والحرية هي السعادة ولذلك فهي لعدة المستوددة للإنسانية
في سعيها وجهادها

الله ملول

استضاء به سيع من سوي

من كل حدب وصوب

لا صفة هم بحرية وعسرة

محمد

فواجياً فسبح محمد رست

أمي لبني أسامت حد

سبها آه نككتي أمي وطن

د في إجابة الدعوة وسفر

تؤثر مظهر القوة عسي

فقد عرفه الله شمر

الحسين وارثك والارثك

بنا الله طريق القوابة وهدانا

النصافي الحموي

هول الخطير

من الأخير

النصافي

النصف

« كيف وصلت الاساسة إلى حريتها »

نحن اليوم في منتصف دور المدنية وإذا صح شبه أدوار التطورات الاجتماعية الرسم وسيورها التقدمي الطويل ببياض نهار يجمع تلك الأدوار وذلك السير فصح في منتصف دور النهار الذي انقضى فجوه بزوغ نجم الانسان ووجوده في هذه الأرض كما انقضى صبحه بكون الجماعات لسلالية وشعب العشائر والقبائل وشوه كثير من الانظمة كالنظام طري والزعامات القبلية حيث كانت الروابط الدموية هي التي تربط الانسان بالانسان وبعد ذلك اشرقت شمس التمدن فكان الانتقال من دور الجماعات السلالية الصغيرة إلى دور الأمم والشعوب الكبير وحضر الزعامات والسلطات المورعة في سلطة واحدة ورعب فردية هي سلطة الملك ورعامة

والاساسة إن خسرت ما كان لها في الدور السابق من حرية قبلية بدلا من تلك الحرية في ظل الملكية المستبدة فقد ربحت الأمن ونجحت من القوضى وأصبح بعدد من حريته في ملكه وثروته ومساعيه ما هو خير مما حصره وفي هذا الدور كان الملك يجمع في نفسه يد الزعامات الثلاث الدينية والعلمية والسامية ويمثل هذا الدور مصر وسن القديس والدنا التمدن الحالي ولكن أواخر هذا دور قد أعدت العالم للدور الثاني وهو دور صحى التمدن الذي تحرر فيه من والدين من ساطه الملك مال اساس حريتهم الدينية والعلمية بعد جهد طويل وكفاح شديد ويمثل هذا الدور غنياً بمتاراً دوار من الامبراطوريتين اليونانية والرومانية فقد ظهرت الحرية الدينية والعلمية في أدوار من تاريخها وطهر في كثير من أعظم الفلاسفة وفي القسم الأول من هذا الدور طهر السيد المسيح بتعاليمه الروحية الراقية الجديدة التي كان يرمي بها إلى توحيد الأمم على قاعدة المساواة المصطنقة ولكنه سبق رومة سبقاً طويلاً وإن أثر في الأجيال التي جاءت بعده تأثيراً حسناً وعظيماً وفي انقسم الثاني من هذا الدور الذي مثله عصر النهضة الأوروبية حدث نهضة اقتصادية عظيمة ونهضة علمية أدت فكان ذلك من العوامل القوية الموصلة إلى هذا الدور الذي نحن فيه ولدي يمش طهر التمدن إذ حصل الإنسان على حريته السياسية بعد تلك الأول المتطاولة من السنين وذلك التطور البطيء في كفاح الإنسانية المتواصل

وإن أكثر الشعوب قد سارت في سبيل حريتها على نهج تدريجي ولم تتمكن أن تصل إلى هذا الدور الأخير ابتداءً وأقول أكثر الشعوب لأن من الشعوب من وصل إلى هذا الدور دفعة واحدة تقريباً

وأريد أن أقول ان الأمة العربية قد فشلت أن تصل إلى هذا الدور قبل أن تصل إليه أي أمة من الأمم وقد وصلت إليه قبل غيرها بألف من السنين ونيف

قد كانت الأمة العربية لا تزال في أكثريتها في دور الرابطة الدموية ولعرب كانوا إلى
من أربعة عشر قرناً يعيشون في أكثرينهم عشة قسبية وهم في ذلك شأن سلاطنتهم
بأنه اجبرية العربية لا تربط أحدهم بالآخر رابطة أكثر من الرابطة الدموية وهم في تلك
حالة عارفون في أوهم السلالة يتعظمون ولا يرون في انتساب الواحد منهم إلى محمد نوي
حرية غير حرة في سمو لا ما يه سمو يضاف إلى ذلك ما كان يسطر على عقولهم من خرافات
وصدا متأكمه سيطرة جعلهم يركعون لأصنام حامدة واحدة فيها يرون فيها مسجود العدة
وسكن قوة حارقة للعدة مدفوعة من قلب الحرية ومن شعاب مكة مسجدة في شخصه
هذه هي أعظم شحنة في الخارج للصولي وأسوى ظهرت إلى أوجود مسكبات ان تصرفت
الأسات لتفرقة والقبائل لعوضيه المتسعة وتديب هواها أموراً لتضيق من جده في وحدة
وه كبرى يجمع هذه القوى وغيرها لتقلب من دور الشراذم السلاية وأرعات القبيلة
في رقي دور من ادور المدن ذلك الدور الذي يصل فيه الأفراد واشعوب إلى حريتهم
دنية والعالية والسياسة

لقد عكس المقعد الأكبر والسي الأعظم محمد بن عبد الله «ص» بجهوده الجسارة وكفاحه
مدهش أن يجرى ذلك العقول من شتى الخرافات التي كانت تسيطر عليها وأوصلها إلى أرقى
قيدة روحية وجدت في التاريخ وهي عقيدة لتوحيد الآلهة التي تقف لعقول الرامة في كل
من بها عظم وأوتقى في الميادين الفكرية ولا يكتفي بهذا التحرير العقلي
فيضيف إلى هذا التحرير إعلاناً خطيراً يطبقه عملياً في كل بقعة خفقت فوقها ألوية الدين
الإسلامي وهو إعلان لم تصل إليه سائر الأمم والشعوب إلا بعد جهاد طويل وسعت دماء عشرات
للايين في حروب دنية دامية قروناً وأجيالاً ذلك الإعلان قول الله تعالى (لا إله إلا الله)
بديدين الرشد من الغي) وهذه هي الحرية الدينية التي كانت تنشدتها الإنسانية في سائر
لأدوار فلا تجد لها

وبدا تساهل عن كفاح ذلك النبي وجهاده الديني فإنك لم تنظر من التاريخ إلا بحجاب
واحد (كان محمد في كل كفاحه مدافعاً عن حريته وعقيدته لا معتدياً على حرية غيره)

أما الحرية السياسية فهي معبودة في الحكومات الإسلامية الصحيحة إذ أن من أعظم
واجبات على الرجل المسلم أن يقول الحق كما يجب أن يسمع صوت الحق ويطاع وإن كانت
السمع حاكماً ولا يجوز أن يكون الحكم من يدافل له اتق الله أحدثه اعرة دلائم) بل يجب
على كل مسلم أن يقول الحق مهما كان متواضع المراكز كما يجب على كل مسلم أن يبلغي ما الحق
مهما كان عابئاً المراكز وقد كان المسلمون يتنعمون في زمن النبي «ص» بحريتهم السياسية معه
كاملة غير منقوصة وهو الرجل المؤيد بالعصمة وكذلك شأن المسلمين مع غيره من الحكام الشرعيين

ات الاحتاجية ارم
فيجن في مستصف ذلك
ض كما اتقى صاحب
الانطمة كالظلم حري
سان دلائل

ت السلالة الصغيرة
سلطه واحدة ورعى

بلدية بدتلاشت تلك الحرة
م بلعرد من حريته في مكة

قصيده اربعة اعداد الثلاث

لذا التمدد الحلي وكبر

الذي تحور فيه العلم

اد طويل وكفاح شد

رمانية فقد ظهرت الحرة

سفة وفي القسم الأول من

ي ي ب توحيد الأمم على

هال التي جاءت بعد

نفسه الأوروسه حدث

ة الموصلة إلى هذا دور

السياسة عند تلك الأول

مل

ي ولم تتمكن أن تصل

من وصل إلى هذا دور

دور قبل أن تصل الب

ولا يقتصر الدين الإسلامي على إهالة الأمة هذا لصيب الكبير من الحرية فهو يرى أن الحرية ترمم أن تتعدى لظواهر الخارجية إلى حرية النفس الداخلية ولذلك يتم تحريرها من ضغط الشهوات الجبوية ويحاول أن يسميها إلى أفق الكمال الملكوتي فهي كثير من الأحكام والقوانين الإسلامية محاولة للارتداد الصعودي إلى آفاق ملائكة وشبه الملائكة الأشرف حد لذلك مثلاً هو انصاف المعروف الذي يحسنه الكثير من الناس حداً من الحرية ونصف من سعة الأفق النفسي والحقيقة أن الصيام بحر حقيقي وصعود النفس ومحاولة لإثبات تحرره من شهواتها الجبوية الملحة وإثبات أن لها من تمكن من كبح جماح شهواته في نفسه ثلاثاً من في ثلاثين يوماً فهو حر حتى في داخل نفسه وهذا مثال من أمثلة

والإسلام هو الدين الوحيد الذي تمكن من إقامة حكومة على نفسه ومبادئه الصحيحة وفتح الأبواب فيها للأكفاء من الشيعيين الذين لا يتمتعون بالامتيازات السلالية الموهومة أو بسواها (فضل الله المجاهدين على القاعدتين درجات) فالإسلام ليس فيه نظام طغياني يرى المسلمين على السواء في الحقوق والواجبات .

ولو قدر للعرب أن يتنازع في الحكم بعداء بعدون تلك المبادئ كما ترميها المبادئ ليسكن العالم منذ ألف من السنين أن يصل إلى ما يصبو إليه اليوم فلا محذور وهو إقامة حكومه عادلة ديمقراطية بالديمقراطية لا يختص بأشكال الحكومة الحديثة المحددة المبررات والاحتياجات التي يوجد فيها المجالس النيابية فالديمقراطية تعني حكم الشعب والحكومة حينئذ تؤسس على المبادئ الإسلامية الصحيحة برضى عنها الشعب والأكثرية وبم يكن على الشكل الحديث وربما كانت الحكومة على الأشكال والصور الحديثة ولكنها لا تكون حادثة على رص الشعب

أجل لو تنازع على الخلافة من هم أهلها لوصف العالم إلى ما يصبو إليه ولكن الأمة العربية بعد ما وصلت دورها السني الحظير المذكور أصبحت بسكيات أرجعها إلى أوروبا وبسكيات كان من أعظم أساليب وصول جمعة إلى الحكم لم يكن مصلحة للحكم فكانت أعظم من تعهر الأمة والمحطط لها عن سمي مجدها أو تلك حكام أهل ما أوصى من الأحصاء أن عمير على أحياء العرارات القبيحة بعد ما كانت المبادئ الجديدة قد أخذت يروا فكان سيرة محمد بن مع المبادئ الإسلامية نابهاً كاد يكون مطلقاً وقد تنازعوا واحداً بعد واحد على ذلك وحدثت في خانتها الطامة الكبرى التي أدت إلى سقوط العواصم العربية في أيدي برايرة القتل لقد كان ربح انتري صرة عظيمة أصاب الأمة العربية في الصميم أي درجة من كثير من الناس حسبوا ذلك أرباح صرة فاصية على البلاد العربية وعلى حضرة العرب ورواسمهم وكل ما في العرب من أمور جوهرية وأنه كان نهاية لعمر الدولة العربية لأن تقوم بعده بعرب دولة ولكن النهضة العربية في القرنين التاسع عشر والقرن العشرين أثبتت أن العرب هم الأحرار ما زالوا أمة عظيمة وهما هي هضمتهم السباسة في القرن العشرين تنف انظر العدم

منهم من قوة كامة ونفوس تأفى الاسعسود ونأفب الخسوع للأحيى ونصحي في
من حريته سكر ما ملكه وهى تصل الى الكثير من تصويله وتحلص اكثر الناس بلاد
عربية من سيطرة الأجنبي وواصل لسعي الى انتحاص من كل نفوده شي بيديها مستقبها
مظيم ولنحقق آمالها الكبيرة

والآن بعد ان كاد ينتهي كفاح البلاد الى عهده امرعونة فما احوجا اى لقيام بحمة
ملاحية واسعة في الحمل الداخلي ، والإصلاح من يكون ولا يداصحت النفوس وتحررت من
أوبها التي تصدها عن سلوك انماهج المسقيمة

ما احوجا الى فهم اخره في فهم الكثير منها الامتلات من كل قيد ويفهم منها الإيجابية
الغوصية ، واخرية المصلوة أسمى من أن تصل الى هذا الحد المسلف المزري

ين الحرية في حقيقتها العنسية وهذه كمال نفسي يدفع اسمس الى انييم بالعمل والطيب ولعلم
نفسه وهو حرية لأنه انطلاق النفس من كبول اجهل وفضم لأغلاله واتسع في أفقها وادراكها
والاتساع حرية

والإقسام فضيلة وهو حرية لأن أسمى مظهر الحرية في الاندفاع الى لأمم والجهاد والحركات
عنده والشجاعة في سبيل الخير ودليل ذلك ان الشجاعة ضد الجبن واجس خوف والخوف عوديه
والسير على منطق لعقل فضيلة وهو حرية لأن المستوشد بنسور العقل متحرور من صمعه
لأوهام والمواطنف الشريفة الحسنة أو اسحطة

وعنده عظيمة الإهانة ففسه وهي حرية لأن من بعد الآله العظيم الخالق ويوحده سيراه
مجرداً في العنسية والكبرياء وفي اسحقق لعبدة وهو لذلك سينتحرر من عبادة ماسواه
اليوم بحجة الى دعاة مصلحين محددين يدعون اسمس الى العنسية وادى لتحرر من الأوهام
اليوم ونحن في القرن العشرين وقد انزلت الجبابرة عن عروشها لا تزال تأثر الأشخاص
وسمهم على غير حميرة ولا هدى وفي ذلك عبادة هم

من يتبع شعصاً لأنه يحمل فكرة صحيحة ومبادئ سامية فهو يسع الفكرة ويحترمها
ولا بالذات وبصورة مباشرة ويحترم حاملها تأساً وبالمرض لأنه يحملها ويدعو إليها ولأنه
يحملها ويدعو إليها فقط

من يتبع شعصاً لأنه ذو فكرة سامية أو مبادئ صحيحة بل لأنه تلك ثروة طائفة
واحدة موروثة فهو بعد ذلك لشخص ويحضع لداته أو لصغاره الشريفة أو لمعاهره المادية وفي
ذلك عبادة به من دون الله وذلك ما تحرمه المديى الإسلاميه وجميع اشرايع الإلهية

من غاس هرة سلم محمد هو ان الشري

من الحرية فهو يرى
لذلك هم بحريته من
في فهي كثير من الاحكام
تشبه بالقداسة الاشياء
من حداد من الحرية وتصدق
ومحاولة لا تلت تحرر
شهوته في السنة لا تلبس

منه ومبادئه الصحيح
لذلك اسلالة موهوم
فيه نظام فذلكى سل يرى

كما ترمده لم يدي لمكن
هو إقامة حكومه عس
لذلك اندوات الانتصه
حكومه حين تؤسر على

كن على سكر خد
لذلك حائره على ر
إليه وكن الأمة العربية
لذلك من الزوايا
لذلك فكاتب أعظم نسب

من الاشياء ان نحو
لذلك فكان سيرهم سوي
بعد واحد على ذلك
في اندي برايرة الترو

من انى درجة ان الكثير
مصاراة العرب وفوسه
لكن تقوم هذه للعرب
لذلك أن العرب هم اراكت
من نلعت انصار العلم

فواحر سابع

منه أنوار الكهرباء الى نار القرى

أخذت بغداد تتوارى وراء الليل ، وتنطوي خلف السحب السود ، وغاب صبحها عن
الآذان وبعدت صورتها عن العيون ، ولم يحق منها سوى هذه الأصوات الكهربية تتعالى صاحبها
ان صاع ، وحرمتها الواجبة ثم تأخذ بالاحتفاء قليلاً قليلاً حتى لا يعود يصير سوى السلام المدام
يطبق من كل ناحية وما هو أن يصي انقطاعاً عاماً في الإلحاح حتى تتلأ شئ مشاهد ، وتحول
الظلمة الكالحة إلى نصيص من سود تحل في هذه المصايح المتوالية التي تنير المحللات القروية
في (الدورة) (وهو رجب) ثم يعود إلى السدف لعاسق حتى تلوغ لسا أنوار المحمود ،
الملائة ولم تزل سقت من حال إلى حال ومن ظلام إلى كهروء إلى قول حتى بعد سده
« المسبب » وشع في رحوها أبقها الوقود ، ومن ذا الذي قر مسيب ولا ير في دمه حمره
الجل وبنته الشعري الحاد الذي أودع فيه ناطمه حلاوة اللقط وعدوية المنعى وروحه لعطفه
وقد كان الوهوف على المسبب ثانياً لأن بحر الألسنة التي كانت ساكنة حتى الآن ،
وأن يطلق الشفاء التي لم تكن قد انطلقت بعد ، فما هو أن غادروا القطر حتى تعلب الأنف
من كل مكان حاملة عواطف القلوب ومشاعر النفوس ، وحتى ارتفعت الأغاني مردده نص
الألحان والطف الأنغام ولا أعرف غناء أوقع في النفس وأجل في السمع من هذا لعنة العراقي
العذب ولا شذوا ببر العواد وبهجة كهذا الشدو الرقي السديع ، فيه من عمق معنى وهو
انتو كيب ، وحسن لا يتقاع ما يفوق أي غناء عربي شعبي وهو ألمع من هؤلاء الصبايح يعفون
من الأعماق في سواد هذا الليل وسجو هذا الكون وسريان هذا النسيم :

علمي يا بياح الورد قل لي الورد يش ..؟

وهو أحمل من هذه المساومة في الورد وأعذب من هذا الاستهزاء عن شئ ، وهو أعز
من هذا التأييد العاسي لمن لا يعرف للورد قدراً ، ولا يقيم له ورماً ، ويجهل مكانه .

على الورد يش تدوس وتسوي خذ ..؟

كم من الورد لفواحة السيرة صاعت بين أعمى ومركوم الكركر الأوب غصارت وكر
التي غيرها فصر حنظلها التي تقذف فيه فتعورها الأقدام ، وكان من حقها أن تحلليها
الرؤوس وتزين بها الصدور ... ولكن كم من الورد لمرة غطت على الورد الصحيحة وكما
من الورد ليس فيها من اورد أرجه وازدهاره ، وليس فيها منه إلا اللون والشكل تخدعها

من سجدع وهل أبغ في لتحديد منها من هذا لقول .

موكل ورد سموه ورد وردي اوردته ورد

هذا هو الشعر الرمزي الصحيح يسجل في هذه الأغاني الرقية لسدحة التي أخذت ترتفع من
العربة المحاورة لناهم استطع لأن أترك غرقي وأسلل إلى حيث أصفي إليها سكل ما في أذني
من قوة وسكل ما في نفسي من وحد ، وسكل ما في قلبي من حنين ، وكل آثار في هذا القروي
المريد وهو يشهد :

هـ هـ سم الريح من وادي الأحيب واقب من فركك شيب وهو شاب
وهل هناك من هو أشد حاجة مني لأن يهف . السيم ليهب عنه من وادي الأحيب ؟ وهل
هـ هـ فب شيب وهو شاب مثل هذا القلب ؟

* * *

طاب لي الخاوس من هؤلاء اربعين المسهرين ، ولذي مقدمهم وأصبي إشادهم ورحت
صع في هذه لعربة أراجرة وقد حمت ما تنوء به العربات من الأمتعة والبشر ، فنكس
الرجال والنساء والأطفال على المقعد فصمت بهم فوققوا على أرجلهم حتى لقد استعالت العربة
في كتبه بشرية متروضة الأجزاء وانتثرت الأمتعة على الأرض انتشاراً عجباً ، بعد أن ضفت
بروف بنا حمت من الحقائق واللقائف والأكياس وضع الراكبون أمتعتهم الصحية في أرض
عرة فشغلت كل فراغ فيها وحالت دون كل حركة وحدث الأصوات المتسافرة تصعد من
كل زاوية فهنا عراك وصياح وتراحيم على المقاعد ، وتشاجر على المجالس وتندأآت للباقة المتجولين
من يتنقلون مع القطار من محطة إلى محطة ، فيبطون من القطار القادم ويصعدون مع
لآت وصباحات للشعاعين المتجولين الذي يرون في القطار سوقاً راتحة مفسوناً بأسرار
عطف الراكبين بأساليب منطقية وأشكال مقنعة فيقول أحدهم مثلاً :

فلس من كل واحد . . .

فلس يا سلام مو طلب . . .

وحقيقة فإن فلساً من كل واحد لا يكون بالسبب هذا الواحد مطلقاً بها ، ولكنه
سنة هذا الشئ ثورة صفحة حين تجتمع الافلاس كلها ، فكلم من آحاد في هذه العربة إذا
فسعوا هذه المقدمة المنطقية عادوا على الشئ نعظم النتائج . . . أريت كيف أنه حتى
سقطي لا يستعطيك إلا بالحجج والبراهين . . .

وهنا جنود يتقنون ملء حناجرهم بأغانيهم الربعية الجملة ويصفقون بقوة أكتفهم مترنحين
سروراً تقرب لقاء أهمهم ، وهنا طلاب يتناولون نشدهم المدرسية ثم يهيج بهم الحنين إلى

القرى

د ، وغاب صبحه عن
الكهربية تنعدي صاحب

صر سوى الضلام الدامر

ال شئ المشهد ، ونحو

لتي سير المحطات تقوده

لسا أنوار المحمود

يتناول حتى بعد سدة

ولا يمر في دهنه حصره

ة المعنى ، وفي العطف ،

سكة حتى الآن ،

طرح حتى عات الأند

ع الأغاني مرددة فقص

مع من هذا الصبح العراقي

فيه من عمق المعنى وقوة

ن هؤلاء العبيد يهتفون

.

من ثمة ، وهل أبعد أثراً

يجهل مكانه :

لأول غضايرتها والكر

من حقها أن تحلى بها

الورود الصحيحة ، وكل

ون والشكل تمدد بها

أربابهم فيندفعون (البوذيات) (والبساتات) فتنثني النفس طويلاً، ويكثر المواء حساً وقد ذكرت وأنا أستمع في هذا القطار كل هذا - ذكرت سفرًا لي في العام الماضي في فلسطين حين صافى نفسي لوحشة الطريق فتهدت السجدة في التجول بين العربات لاستمع سرى غنى وحش عربة ذهبي أن أرى الصمت يحيم عليه، وإن لا أجد إلا المهمات بينهما من أجلوت، ولكن ذهشت رالت حين رأيت أن هؤلاء الجمالين جميعهم من ذوي القناعات الصهيونية لم يثر فيهم السفر أي حنين، ولم يهيج الليل أي ذكرى، ولم تحرك الصبا أي عذبة هم يتدأكرون في بحارهم ويشاورون في أمر أموالهم، ويثبون تدابيرهم، وظال محبتيهم حتى لمحت في آخر العربة رأساً يتمايل وشفتين تتحركان، وجسمًا يهتز، فأقبلت عليه بهدوء العربي الوحيد في العربة، ووجدته مندفع بالعناء مترسل بالنسيب، وكأني رأيت أن حذاءه لا يهده وإن إنساناً لا يشاركه اضطراب لأن يمد بصوته في نافذة القطار ويرسل أعانيه في الفضاء - ذكرت في هذا القطار الصاحب ذاك القطار الساكن، وذكرت في هؤلاء المنشدين أو أشك المتهمسين مما قيل فيما من اتنا جماعة عواطف وقوم أشعار، ومهما قيل عن غيرنا بأهمه وافعمور عميدون وبني لأحب لمواصفنا ن تتحجر حتى لا تفكر في مثل هذه الأسفار، لا في بحارته وحتى لا تنكسر في مثل هذه الليالي، لا في أمواله، وحتى لا يثير فنب الدجى والرحس والنساء طبعه الشعر وعريته الإثمد...

* * *

ظلت المحطات تتعاقب علينا الواحدة بعد الأخرى فيقف القطار على بعضها ولا يقف على البعض الآخر، حتى لاح لك أنوار (السدة) تشع في ذلك العتق السهم ثم وقفت عليه رزناً تتمتع بالهواء الطلق، ونستعجلي مشاهد الليل الرائعة، وتزود من أدن لسدة المدينة، وبول مسافر وكربلا ليستقلوا إلى القطار الآخر، فعملت للجميع صبة تفرق الاستماع، وامتزج صائح الركاب بضجيج الباعة نساء ورجالاً، وتجوّبت السهول بهذه المجموعة العريضة من الأنوار الصاخة، ولم يلبث أن سرسنا من هذه السدة مملكتي إلى أنوارها حتى عانت وراء المساور، وبلاشت في الانعداد، فرحنا نرسل أبصارنا إلى الأمام متسولين إلى ما يطلع عيب من بين هذه الحنادس وما يفجؤنا من خلال هذه أموامي فما كنا نرى إلا ظلاماً متلاحقاً، ولا نرى إلا برداً لاذعاً حتى انجلت لنا من ملب الجبل نار تنوهج جدواها وبسألني صها وسامي دحها... هذه هي النار التي طالما تغنى بها أجدده في أشعارهم وفخرها بها في مجامعهم، هذه هي نار القرى التي طالما أوقدها أسلافنا لتروشد السارين وتضلي المقرويين وتشيع الجائعين... هي هذه هي النار التي قال حاتم الطائي يطلب من غلامه إيقادها:

أوقد فإن الريح ربح حر والليل يا موقد ليل حر
علّ يري نارك من يري إن حليت ضيفاً فأت حر

وهذه هي انوار أبي عبد الله الأعشى وهو شفي عبي المخلق

أعشى لقد لاحب عون كثرة إلى صوته في انبعاء نحر
نبت معروين بصطلمه ووات عبي انوار السدى والمخلق

وإذا ربحا أي مقرورين يصطلي هذه الدو المصطربة في هذا البقاع ، وفي كريم بيت
سب في هذا الليل الأليل ، فلعل وراء هذا الدخان سيدياً من أكرم السادات المطاعين المساجيد
، تنقصه إلا شاعر كالأعشى يشيد شعره وتندح سحايه ، بل لعل عند النار شعراً إذا لم يكن
، فصلى الأعشى فإن له معاني الأعشى وقريحة الأعشى يتعى الساعة بهذه انوار ورب هذه انوار
في دي النار التي افتخر الفرزدق بأن أباه غالباً كان يوقدها فريسم لنا هذه الصورة لشجرة العنقة

وركب كأن الريح تطلب عندهم لهاثرة من جذعها بالعصائب
سروا يجبطون الليل وهي تلفهم على شعب الأكوار من كل جانب
إذا ما رأوا نارا يقولون ليسا وقد خضرت أيديهم نار غالب

وإذا كان ركنا المفد لم تنفته هذه النار وهو يحيط الليل خصر لأيدي فكم من ركب
سرفول الوصول إليها ، وكم من من تنصعون في جوف الليل ليروها ، وكم من عده إذا
صروها دوا ليسا نر فلان !

لا تزال هذه المرائب مناسب الكمية اساعير ومرسان المعاور ولا تزال نر انقري تعمر
ما للتأين وتوقد للتأين ، ولا تزال حيناً سرت هنا وإلى قصدت تلقى الجواد الكريم والبطل
معظم ، ولا تزال العروبة في هذه المصارب حية بكل ما فيها من رجولة وكرم ومجده ووس

وحث في عده انفسار أنعت لسان وأملأ عبي من سها ودهي من ذكراه حتى غلبها
سير وأنها المراحل وتلاشت في المنايا السجقة

تلقت حتى لم يبين من دياركم دحان ولا من نارهن وقود
وإن التناات القلب من بعد طرفه طوال البلي فحواكم ليؤيد

حسن الاصمعي

بجدارك

وحتى الفؤاد حباً وقد
لعمام انصافي في حر
بين العربت لاسمع صوته
أجد الإلهيات نهام
جميعهم من ذوي لتعت
لم يحرك الصبا أي عضة
دأبهم ، وطال تحديق
نور ، فأقبلت عليه فأداه
لما رأى أن أحداً لا يه
فأنه في القص - ذكرت
شده أو كثر انصاف
ن عيرها أنهم واقعرب
لأسعد ، لا في بحر
والرحيل واسم طعة

عبي معضف ولا يقف على
لهم ثم وقفا عليها وزل
السدة الله سده ، ورو
لاسمع ، وامتزح صبح
فريدة من الأصوات
غاث وراء المقارور
طبع علينا من بين هذه
حقاً ، ولا ناس إلا يرد
ويتسامى دخانها ...

بجامعهم ، هذه هي نار
مع الجانبين ... إلى هذه

العرب والقومية

لو لم أكن عربياً لتسببت أن أكون

المحاضرة التي ألقاها في جو كلية المقاصد الإسلامية في صيدا العالم الأمل الشيخ محمد جواد محمد

أتمنى أن أكون عربياً لشيء واحد ، فإن الله حين وعز قد اتخذ من العرب أمية لسره ورسولا لدينه وجعلهم شهداء على الناس ولاشهاد عليهم سوى الأنبياء - وكذلك جعلكم وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً - فقد رفع الله سبحانه مستوى العرب على الناس كافة كما رفع شأن الرسول (ص) على الخلق جميعين ، فليس بين العرب والناس كالنسبة بين الرسول وبينهم لا أحد فوق العرب إلا الرسول = وهو منهم = فلا أحد فوقهم إلا أنفسهم

من الحكم المشهورة أن اختيار المرء دليل على دونه وهذه حكمة صادقة في المخلوق ، الخالق الحكيم فتأتي النتيجة على العكس ، فمن أحساره سبحانه شاهده على عظمة من وقع الاختيار عليه وقد اختار الله العرب من دون خلقه وجعلهم خير الأمم كافة كسم خير منة أخرج للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ويؤمنون بالله - هذه المنزلة السامية تمنى أن أكون عربياً لو لم أكن عربياً . فما ظنك بمن تحذر من أصلاب العرب ونبت في روص "عمر والمجد ثم تستهويه منابت السوء بنضارتها الزاهية الزائفة

أعربي فصيح صريح يمتنى أن يكون أعجمياً ؟ إن هذا شيء عجاب وني شيء أعجب من شبل يتبع حماراً ، أعجب منه أن ينفر منه الحمار وأبناه فيصبح أبقاً لا يلى هؤلاء ولا يلى هؤلاء . وهكذا يكون جزاء الخائنين وهذا هو شأن المدبدين

واني ممن آمن بأن العرب لولا الدين لم يكن لهم أعظم تدرج على وجه الأرض وإن سلطهم وحمايتهم جاء على حساب الدين وقوته وفائدته ، ولكي ممن آمن أيضاً بأن الدين لولا جهود العرب لم يعظم شأنه ويمتد سطاه ، فهو بفضل العرب عم الأقصار ودخل أسس فيه أرواح العرب ببركة الدين وخبراته قويت شوكتهم وأصبحوا سادة العالم وحرّ الملوك والجبابرة على أقدامهم صاغرين ، فعلى حساب قبح قتيبة بن مسلم بخاري وخوارزم ومحمد بن القاسم مولت موسى بن نصير وطارق بن زياد بلاد أسبانيا فبولا العرب لم تدر كلمة التوحيد في ثلاث أربوع السائبة ، والدين والعرب قوتان متعاظمتان نعم كل منهما لمصلحة الأخرى ، لقد وجد الدين في العرب القنبلة العقلية للري والكمال وصادف فيهم نفساً مستجيبة لنداء الحقيقة وفطرة عصاة

منه مسعدة للكفاح والجهاد في سيرة الحق والاتجاه إلى حيث السعادة والسيادة والسيادة
وتأني الدين مع العرب كثرت مدرسة واحدة مع الإسلام هي - والتمسك بالدين والتمسك
بدينه إلى استعادته وجوده وبشأنه أيضاً إلى مدرسته ومدرسه - وعندها وبدا رسب
حق وقبب المسؤولية عليه وحده

تقدم العرب بحضرة وبلعوا فوق ما يسمى أوج يوم كانوا على هذه مدرسة مواطنين
رعى نظامها في فطين وبلعوا اختصاص أو كادوا حيث استجروا وعلم أعرضوا
و دروس تاريخ الحضارات للأمم العاربة والحاضرة لألف أن كل حضارة تقوم على نفس
من من العقيدة الدينية أو القومية أو الوطنية ، تغتني الأمة أحد هذه الأدي - ونعمه به مثله
أعلى والمجور الذي تدور عليه رغباتها وأمانيتها ونعمت هذا المبدأ رجل الأمة المفكرات
بصحة في سبيله بكل ما لديهم مستهينين بحياتهم العالية وكل ما يجدونهم من أنفسهم
سرعون أنفسهم وتقديسهم هي على حساب

لقد دس دريح العرب من عهد أكاسره العرس إلى اليوم أنهم رؤوس كلهم ، كما عر عن
سهمهم اسمان في جواره لكسرى ، إن الأعاجم تطيع ملوكها من استجداء غوسه أم العرب
سب عر غوساً ونجى أنوفاً وكلهم ملوك
أرأيت مررعة البحر
فومي رؤوس كلهم

لا يرضى العربي وإن كان صعلوكاً أن يقدمه أحد حتى الملوك والأمراء ، كان العربي
لهي غليظ الكبد ولكنه ماضي العزيمة وكان جاهلاً جافاً ولكنه بعيد أهمية وكان فقيراً
أكل الحشرات ولكنه يأبى الدل والضم
ومن يكن هذا معدنه وجوهره لا يخضع لشيء سوى الدين الذي هو الله وحده فمن
سريقه أذعنوا للأنبياء والخلفاء وعن طريقه بلغوا الدرجات العسا وسكروا عن هذا الطريق
هروا إلى الخفيض

فالدين هو المقياس الصحيح لتقدم العرب وتأخرهم فأجاء الله ، معاملة مكسبهم في الأرض
وجعلهم في مصاف الأمم الكبرى كما أن الإغراض عنه أخرجهم من حوتهم صغرين ولديريخ
والبيان شاهداً صدق وعدل والله سبحانه اصدق الشاهدين ولا تنهو ولا تحربوا وانتم الأعوان
بكم مؤمنين ولا يبدن شرط في العنوكا أن عدمه سب في النزول
إن العرب لا يصلحهم إلا الدين الصالح الذي به نعمة عامة تدعو إلى ماء الفرد في الجماعة
لا إلى ماء الفرد في الفرد وهذا الدين الصحيح بعد مدى وأوسع أفقاً من القومية والوطنية ومن
أي جامعة كانت أو تكون وهو الذي يعضد القومية - واعتصموا بحبل الله جميعاً - ويسر
الوطنية - حب الوطن من الأيمان -

إن دين الحق يسري مع مقتضيات الزمن بوجه عام ويبقى حقيقة صحيحة في نفسها ثابتة في

في الشيخ محمد جواد
من العرب أملاً سره
- وكذلك جعلكم
قد رفع الله سبحانه مسرى
- فلسفة بين عرب
= وهو منهم = ولا أحد

صادقة في المخلوق ، او
نظمة من وقع الاختيار عليه
كتم خير أمة أخرجت
زلة السامية ألقى أن
ب وبت في روض العرب

اب وني شي اعجب من
هؤلاء ولا إلى هؤلاء ،

جه الأرض وان سلطانهم
فناً بأن الدين لولا جهود
حل الدين فيه أمواتاً
ر الملوك والجاهلوة على
مدس القائم موبد
التوحيد في تلك الزبوع
ي ، لقد وجد الدين في
الحقيقة وفطرة غمه

طبيعتها من خصائص الدين أن قوايته وأحكامه من الألف إلى الياء مرتبط بعضها ببعض لا يجوز
عليها تفكيك والتحلال ، فلا يسوع للإسباب أن يدين نظام الأسرة وقانون الزواج والطلاق
والميراث والمعاملات المالية والمواد الخنائية وأصول الحكم ونظام الشورى ثم يعمل على
وسائر أنواع العبادات ولا كان ممن يؤمن ببعض ويكفر ببعض

لم ترفع الدين رضى المساجد والكنائس لأن الصلاة كلمات والمأذون وقام وفعود وكو
وسجود ولا لأجل الجماعة والاحتجاج فحسب ولا لسماع الوعظ والإرشاد ولا لأجل شكر من
المخلوق لحالقه فقط ، إن الباعث على تشريع الصلاة معنى ورائه هذه الأمور هو أنسى وأجل من هذا
إن الغاية من الصلاة هي أن المصلي قد ألزم نفسه قولاً وعملاً بجميع أحكام الدين وأخبره
من أولها إلى آخرها وأنه يدين ويتعهد بجميع أحكام الدين على اختلاف أنواعها وأنه يمشي بقر
لوحه الحق وعملاً بالواجب المقدس بدافع الإخلاص والتواضع لا بداعي موافقة لهائمه واسهوات
ولا جبراً على العادة والتقليد ولا يباعث الرغبة والرغبة من الناس ، فهي شبيهة بالمسلم الذي
يحلله موطوء الحكومات على الأمانة وعدم الخيانة وهذه العامة التي تنص على الالتزام بجميع
جميع المواد والأحكام ، إن هي روح اتفاق كله

فإذا أردت أن تكون آخر رأ في أفعال وأعماله فليكن أن يكون قومه في دينهم
المسلم جماعة والمسيحي كنيسة ولتقيم رجال الدين مثلاً بعلمه فحسبي في مسألة روح دين
ومحبهم للدين وتقربهم إليه بأساليب تألفهم فوسهم ولا يندب فربهم ، وتنبه من كل من سعى
مسألة نسب الفصائل والكنائس والكرامات والاحلال

إن عظام نكس على جماعات بل على أفراد - علة الحسد والأحقاد علة الحسد والحق علة
الأثره واسعة الخاصة على حرص والطمع علة التوبة ورياء علة الرشوة والمجادة علة العدل والخدمة
علة الرعية الكاذبة والافطاعية المستندة علة التكبرياء وحسب السوداء علة الصوق والفجور
واحتن وانعابة

سجف العلم ، ومحمد على الأقران ونهراً بالعجز والشيوخ وتحقر لأنظمة والقوانين ورسى
الصن والعمار ورجان الحكم ولا شق شيء حتى نأقننا

هل بدلت من نفس سوى ضعف الروح الدنفة وفساد الإيثار والعقيدة والاشي الأخلاق
العائلة ، إن القومية والوطنية قوتان تحررهما عناصر اثنين هاليس لا تبدلون حبهم في سبل
المعقولات ويسحون بها طوعاً في سبل العقيدة الدينية

نسب يعلم في نظر الدين من لس العمة وأطلق للحية ولا معنى الزعيم من يعان له سعدة فلا بدك
ولا معنى اقومه المحافظة على الكليات والأله ط ولا معنى الاسم والمسيحي أن يرسم في هور
م - س ، إن العالم في نظر الدين داعية الحق والزعيم خادم الأمة والمسلم من اتبع محمد ص
أقواله وأفعاله والمسيحي من عمل تعاليم المسيح والقومية بحية المرما الطيبة والحسن الحسنة التي

ورثها السلف الصالح ، فالعربي هو الذي يحمل روح الرجل الذي قال للحبيبة في (رحص) وهو
عبي امير بورانيا حيث عوججاً لقومته يسوف روح الأخت الذي قال لمعونه
يسوف اني فاندري به في نهاده وروح الذي سمع المصور يحط برقول فيس
س اسقو الله فقد له أدكراء لدي ذكرته - هذه هي القومية اي يجب أن نتجدها
من الأعلى وهذه هي القومية التي تستمد قوتها وحلاها من دين ولعقيدة الصحيحة .

قد استعمل الدين ونم انواء فعلى م لاشرب بدواء وهو في بيوتنا وبين نبيس يوم لاسعد
روسيا التي توسلت بدين عند مخنتها الكبرى وتنتفع بأعظم امبراطورية عرفها التاريخ وهي
بكلوا حيث يقول المصلعون على احوال أنه ليس في مدارسها برنامج معين ولا دروس خاصة
في الأخلاق والتربية فالكنيسة هي التي تقوم بهذه المهمة فكيفهم مؤنة الدرس في المدارس
الثانوية . إن جامعة اكسفورد تسع عشرة كلية مع كل واحدة منها كسنة واطلاب مرموز
للسود على الصلاة في أوقاتها المعينة ، تفعل ذلك لتعزز مستوى الروحي ولتتخذ من المعبد
سكنى مداوي الأمراض النفسية ويحس في المعبد والمتنوعات نصراً وأغوراً للحق والمعصية

كان العرب عظماء يوم كان معيهم معهد ارجح والساء ومقصد الخلف والأمرء كالمصبي
لحسنة والأمير والزعيم والوزير خلف الإمام في لمسجد الجامع ثم يجسوت بحشوع وأدب
مستمين لإرشاد الخطباء وتترج الواعظين فتحشع فلوهم ولدمع عيولهم ، هذا وهم سادة
العلم يدفع امواك اخربة لهم عن يد وهم صاغرون . عندما انتنى الناصر الحسنة الأسليبي

ارعاء - صرفه البناء عن حضور إحدى الجمع ولما حضر في الجمعة الدينية قرعه القاضي مندرس
سعيد أمام الجمهور وأفتتح خطابه بقوله سبحانه = أنسون بكل ربع آية تعشون وتجدون
مصانع لعلكم تخلصون وإذا بطشتم بطشتم جبرس دبقوا الله وأطعمون ططط الحسنة رسة
ولم تأخذ العزة بالإثم ولما قال له ابنه ما الذي يمنعك من عزل المنذر والاستبدال به قال أمن
المنذر في علمه وورعه وحلمه لا أم لك يعزل في ارضاء نفس فأكبة عن الرشدها وهو صاحب
الرهاء جهننا معنى الدين واهداف الذي يرمي إليه فأعوزتنا القوة والحياة وحولنا المعبد التي
كانت معهداً للأخلاق الفاضلة ولتوسة الصالحة إلى ماوى عزز وشيوخ وفقراء حتى أصبح
حالنا كحال الدراويش الذين يأوون إلى اساجد في أياما هذه ، وأصبح قدوتنا كالمعبد الذين
مرون بالساء ويخدعون البسطاء

لقد تلاشت فينا الروح الدينية السامية والقومية الفذة فعقت علينا كلمة الخذلان
حقاً لقد أسرفنا على أنفسنا ، ولكننا غير متشاغلين ولا يائسين امثالاً لقول الله سبحانه -
بعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

علما الشعب طبر مرفا محمد جواد مغنية

تسط بعضها بعض لا محذور
وفوقه امره مع والصلاتي
وروي ثم يهل اصلا

ظ وقبام وفعودور كور
اد ولا لأش شكر من
هو انسى وانجل مسجبة
أحكام الدين واشرب
أنواعها وانه غشبه تر
رافقتها للعاطلة وشهوات
في شبيهة الدين الذي
لنص على الالتزام

نقوبه في دينهم
في البسطة روح سد
سجد من كل نفس فعه

علة الدس والصدق
محارة على الدين واحسنة
سللة الصوق ومغفور

الأصم والقواوين وسى

عقيدة ولاشي لأخلاق
مداون حياتهم في سيب

س يقال له سعادته فلاك
يجي أن رسم في هوهم
من اتبع محمد ص
ليبة وأخصال المحبة التي

مجلس النواب

رسلها مع الأتيو إلى مجلس النواب المجهول
«الجيدري»

مجلس النواب الله أحسنني عن سؤالي وإدما كنت طهراً وعلى أظهر بحث
وبك كما فيك حضور من حمير ونغل فهدد ملونا بردي أكتو اسراب حنت ؟

لا تلهي إن نوابك ما كانوا سواءاً مجلس النواب قد حذرت للأمر عمداً
فترى هذا سمياً وتوى ذلك نراة فإذن ما زال نوابك محثون الحاراً ؟

مجلس النواب بهضاً لعل بكفك عدا وإدما كان في سوحت للعلم بوا
نعت الحكام يأتون لدى الحكم سكرى فهدا أكتو النواب قوم جهلاء

وإدما كنت مجداً نطلب المحم الأتلا بمجلس النواب إنت كنت إلى السهم تبدي
وتخف من كل منهم صاهر انوب نبلا فلماذا تشعل الفتنة ما بين العدة ؟

مجلس النواب نوابك ليجود عمد وإدما كانت لك لا يصف والعهدل رددوا
هم بالوطن الأكرم للأعداء حادوا فإذن ما زال «نوابك» لا يعطي سواءاً

ولقد أصبحت كهفاً بل وحتى للأعادي مجلس النواب حسبي ما به اليوم أوج
فهم لولاك لم ستملكوا بعض بلادي لاتب فالقرب فهدوني منك حريج

مجلس النواب كم تمنى لست الأمن بيا فأق إن كنت غاف فلقد ولي الظلام
فأذنت ما زال نوابك بسر السارقاً وإذا كنت مقيماً فمدى الدهر سلام

أعرق الكاظمية : السيد طاب الجيدري

يوم القراء

٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢

شع الخبز في المدينة سريعاً كما يشع لاريج العاتق في كل مكان مع النسيم اسدي، فكانت
سما لا تمر لحظة من دور الأنصار إلا وترى امرأة تسير إلى المرأة وتقول لها في بشر ظاهر
ألم يلعك لنا؟ عبي حبيب فاطمة وبرك اسبي العقد . وبه لنعم الحدث . بين لعدة
لبنة المصفاة إلا هذا السيد المصطفى ، هي ربيسة الوحي والرسالة ، وهو ربيب الوحي
وبطن الرسالة .

وفي استدارتها صوب منزلها ، سمعت وجلًا يسير إلى آخر في ناحية من الحي وتقول : إن
لي لم يزوح علماً ، وقد كرم البطولة الخالدة المصفرة في شخص لطل الخالد المطهر . وإن من
حق البطولة تكريمها . وما فات التي أن يكرم البطولة ما عده وأقرب ما هو إلى قلبه
إن فاطمة قلب النبي مصوراً في إنسان ملائكي أو ملاك إنساني . . وليس في هذا القرائ
عنه من معنى التكريم . فإن محمداً في حقيقته ربيسة ودعوة وهو المبتدأ ، وإن علياً في حقيقته
بن وإخوة وهو الخبر ، ولا شيء في أن فاطمة رابطة الإسد .

وما فات أسماء أن سمع ما ردت به الآخر ، وكان من المهاجرين الأولين . كما تقول ،
ربما لقد كرم النبي هذا امرأ من سيرة أخرى هائلة في أديتها المشرقة الواعية ، إنه كرم
« طالب الصير البر والمهد الأول » .

قال الأصاري . دن فهذا القرائ تكريم مزدوج ضاعف معناه : وأنشد هذا اليوم يوم
تكريم البطولات . إنه ليسحقني بمعناه الكبير . . ونبت أسماء في الظلام وأحدثت بصرفها
كمن رأى شحاً ، فأذا شخص يقبل عليها ، وإذا تبيناه هتفا جميعاً : أهلا بك سلمان .

وكان سمع بعض الحديث ووقف منذ حين على الخبر ، فقال : إنه جدير أن يستخفك هذا
إنه تكريم لأكثر من كرم يضع نحن الفرس في جاهلينا من إدامة تمثال جمد تخليداً للبطل .
فإن محمداً منح تمثلاً حياً أسى تخليداً للبطولة الحق ، فكل ما في عمل الفرس وغيرهم إنه تخليد
مدر في الحجر من القوة على البقاء وبكى السماء في طبعته ، وهذا تخليد بمقدار ما في الروح
من القوة على اسقاء ولكن الأبدية في طبيعتهم . . وانغرق ثلاثهم في نامل صامت طال عليهم
وجعل أسماء لا تنتظر وتلج المنزل .

وعلى الظهر تم
أكثر السوابح

حذاء الناس عدا
يحشون الحراء

سوحك للعرس
اب قوم جسد

كنت إلى السلم تدرى
ما بين العبد

ناف والعبد ردا
نك لا يعطي سرا

ما به اليوم أوج
د رأى منك جريح

فلقد وى الظلام
ممدى الدهر ندم

السيد طالب الخبر

أحدها الليل سوم هادي تخلله حلام بيضة استيقظ منه على لدتها فحقت في حجر
النبي بقدم شاعرة تحت فصد غير شاعر ، وكانت فاضة تحسنه أيضاً وتسطر منها شيئاً .
نأها الليلة أحدها في أحدث شئ كما نشاء الأتوة ، ولكنها لم تفصح لها عن شيء فصعحت لئلا
يبدا أنها تريد أن تعلم ، ومن ها غير أسماء ؟

مدرتها فاطمة : لعلك أتيتني اليوم بخبر إسلام كعب الاشراف وفلان وفلان . . .
نساء ، وأدركت أنها تريد أن تعلم عما كان بالأمس .
فقال : كأنه لا يملك كثيراً إسلام هؤلاء .

فأبلى بلي يحيى ولكي لحظت عليت ، لأمس لك حدث عن حديث حديث .
فأبلى أسماء : كان لأمر يتعق من عمك عبي ، وأهأصب في أطرائه من . . .
ها إعجاب وحس .

فأبلى فاطمة : وقد شعرت بأنها تحب أيضاً . . . وما نأ من هذا الآن .
فأبلى أسماء : أولست تحبينه وتعجبني به ، وليس من أحد اليوم ، لا وهو محب ومحب
ثم لا يعل الحديث عنه .

فأبلى فاطمة : بلى بي لأحبه بح أني له وتعجب . . . ففأبلى أسماء : بلى سوف تحب
محب قلبك وحس نساك أيضاً . حدثت فاطمة سبعة وضعها لول قد يكون أرمز وقد كبر .
« طلقاً ثم قلت بعد لأي . حبسك لقد فهمت الآن فهمت كل شيء » . إنه يحبه ويحبه إلى حد
كبير ولكن . . . وضعت على كلامها وأحدثها أطرافاً مفكرة ثم تحاول أسماء صرف عنها
ورأت حساً أن تصرف وتتركها إلى حوارها وأفكارها .

بعد أيام من حوارها أدناها النبي (ص) ، وأعلمها في أحدث بين الحديث ، الاشدق .
فمرت وطمة في سبات واجم وكان صويلاً غلب فيه عواطفها مع له شاقة وذلك في جهده
مشعره « رسول الله روجني برحل فقير لا شيء له » . فقال النبي (ص) أما رجب ، وفيه
أن الله اخبر من أهل الأرض رجدين جعل أحدهما أناك والآخر بعدك .

وكان لكلمة النبي (ص) في أذن فاطمة معنى كما يحمل الألفاظ ، وفي قلب معنى آخر فده
ألفاظه . . . المعنى ليس شيئاً في إيمان وهو اصطلاح رائف احبره مكر الشهوات في عصر
المدنية المدحول ، ربما انغى شيء في المعنى الإنساني الذي هو « موسى حلد دور عنه لبعض
في ظل الوجود » . ولزهره تكوت أنهي وأحب وأغنى بما فيها من المعنى الزهري الذي هو
الحل والعبر وليس بما يعتق عليها وهو خارج عن معناها ، والصورة يكون أغنى فيه من
المعنى الضوئي كذلك ، والأشد يكون أغنى بما فيه من المعنى الأساسي ، وهكذا يكون عنه على

من فيه من معناه . فاللهي دانية مسقة ثمة وابل دانية سببه مضجعه ولا تكون
 دانية تكون الشهوات كل شيء . ولا يجد قربة بها . ولا في . ولا في . ولا في . ولا في .
 وبرة سنكل معده بالنسبة لرجل دون بهيمية وما يرض هذه البهيمية وكلها . كما
 سكن الرجل معده بالنسبة المرأة دون بهيمية وما سكنها . واملل مكل لبهيمية
 نشة . وليس شيئاً وراءها أو بعداً عنها . ولن تشعر امرأة ذاتها وتعتد كبرياء معها
 كان من شربا والرجولة من ورائه كسعة حائبة واثرة متوارية . ربما يأخذها بحساس
 من ناله لم يضم به معنى إلى معنى من حيوانية مبدولة ووجرت ضعفها إلى حيوانية ناله وجدت
 . فذهب نك دوة وأخذها تلاش سريع . وتذهب هذه منتفحة ويأخذها . جبروت
 ربع وينتهي المال وقد عمل عمله بأنه ألصق عبداً برب ولم يضم إنسانية إلى إنسانية تجدان
 حبيب . بل تبان على مثل الطير في محلب الطير تكون الدعاية منه نهشة يشعروها فيها بهوانه
 . في مكان النهاية من فيه . وتكون نباله رواح المال استوقافاً أو اقتراساً في شعور القلب
 يكون في شعور المجتمع احتلالاً في توارث الأسرة صلبها بالفساد ويتجور بآثره إلى نور
 . فمحض ونصير . وفي كلمتي رواح وفراخ رنحه هذا المعنى . بيد أن الأولى قصد فيها
 الروح وحاسسها وإشابة قصد فيها إلى مواقع لاجتماعي وإرساماته . فزواج المال ليس
 له معنى . وفيه معنى القصد الذي هو أحسن قانون .

والأشياء دالة لم ترضاء الرجل النفسي فما تريد عن أنها حيد فقط . والرجل دالة لم ترضاء
 رة العبي فما يريد عن أنه حيد فقط . والزواج في نفس الروح عاطفة تكمل عاطفة وفضلة
 كمل فضيلة ونور بلمده نور .

ومعنى اختيار علي (ع) إلى جنب النبي (ص) جمع كل الإنسانية فيه كما كان معنى أحسن
 التي جمع كل أسوة فيه . وجاء معه علامة على أن الإنسانية تكون ما شئت عنها لن تتعرف
 من أسوة الجديدة بكل ما ثبت فيها . فكانت وصية (ع) منها بين مصدر إشراف لورويحي
 انعكاسه . وموحد الشعاع ثمر متألق في جو عس المسامية نداء . ومر في مجوى قلبه أن
 في عروب في غير آخر . ظهرت حقيقة الخلق في عدم الإبداع الإلهي مظهرين مظهر إلهي الكامل
 ومظهر الإلهي الكامل . وحبيب إلى النفس أن يكون حطي هذا الإنسان (امرأته) (ص)
 . فنجروا وطيه فحمل في سرياً مشروطاً . بشرط . وقال لعي . دنت ولا نحت شيئاً حتى
 ننت . فحدث مع أم نمن حتى فصدت في جنب بنت وعلي في جاب . وجب رسول الله
 قد هما أحبي ؟

قلت أم أين أخوك وقد زوجته ابنتك ؟

لديها فحقت إلى حجر
 أو سطر منها شيئاً .
 ما عن شيء يصع حد السرة

فلان وفلان . . .

حديث يحدث .

أنه مثل معجزة

الآن ؟

لا وهو يحه وعصب .

استدرك سوف تحسب

يكون زهر وقد يكون

انه يحه ويحبه إلى حد

نحوه أنباء صرفاً عنه

من الحس والاشواق .

شقة وقلب في حبه من

(ص) . فربما وصيه

» .

وفي قلبه معنى آخر هذه

مكر الشهوات في عقل

حاله دور على القاص

لمعنى الزهري الذي هو

يكون أضي بما فيه من

وهكذا يكون غناه على

قال : نعم ، ودخل رسول الله البيت فدعا بما فقل فيه مشاء الله أن يقول ، ودعوه
 وجاءت خرقة من الجاه تعثر في مرجها فضع عليها وقال لها . إني لم آ ل أن أسكتك
 أهلي إلي ، اللهم إني أعيشها بك ودرستها من الشهدن الرحيم ،
 ورأى رسول الله (ص) سواداً وراء الباب فقل : من هذا ؟ قالت : أسماء ول .
 سمعتم ؟ قالت : نعم قال : أمتع بنت رسول الله جئت كرمه قال : إي وأيم الله ...
 فدعا لي دعاء . إنه لأوثق عملي . ثم خرج فما زال يدعو لها حتى ضمه منزله .

ظل الزمان حقيقة موهومة ، لولا بعض الأعمال الخالدة التي تؤرخه ... وتكون هــ
 الأعمال اكبر من الزمن ، لأن حقيقته بعض هبتها ... فيوم علي وفاطمة ، اكبر من الزمن
 وأخلد من التاريخ ...

أمنت النبوة معده الخالد ، في روحية الإنسان على وجه ... وأمنت النبوة داسه
 الخاصة ، في دم الإنسان على وجه ... فيوم علي وفاطمة ، بداية حياة النبوة الخالدة في الـ ...

كانت النبوة سنظل ذكرى فقط ... ولكن شاء الله أن تكون حياة ألعاً ... فيوم
 علي وفاطمة ، إبقاء حياة النبوة على الدهور .

تضع الحقيقة الكبرى خصائص معاهها في النبوة ، لأنها تريد البقاء ... والنبوة لا تختص
 في خصائصها ، إلا إذا كان لأموس الوراثة الطبيعي أن تختص ...
 فيوم علي وفاطمة ، يوم بروز النبوة من مثل خصائصها في شكل آخر ...

تذهب النبوة التي هي محزون الخصائص ، تم دورتها ونعطي أشاءها ... والنبوة فكر
 النبوة المصححة في محيط لبشر ... فيوم علي وفاطمة ، صبع لعقيدة النبوة في عقل البشر ...

اجتمع في علي قبيبت لاحدها ... واجتمعت في فاطمة إشراقات لاحدها ... فيوم
 علي وفاطمة ، يوم نظر النبوة إلى نفسها في امرأة ...

عبد الله الصديقي

بيروت

١٩٧٤

زعماء... أحراب... سياسة

تقديم : الأستاذ محمد الطاهر شرارة

من الأقطار العربية جميعها في حياتها الاجتماعية الراهنة بمصابب نهول عهده المصائب ، من معيشة الأحراب ، إلى عنف في الخصومات ، إلى نصيب زعماء وحلان زعماء ، حتى يحول الكون العربي لقائم إلى ميدان تطاحن فيه الرؤوس ، وتوغل الشبهات ، وعسد من حول الهواه ، فلا ينمى إلا من لم ، ولا يشق غير لكونه ، ولا يشع إلا لتكاديب والفضائح ، وإبه لكذلك في عهد من التاريخ ، الزم ما يلزمه فيه أن سكتل العرب جميعاً حول فكرة واحدة ، وأن ينصرفوا إلى تحقيقها صارين صمماً عن كل ما من شأن أن يحرق قديمهم ويسبي إلى مستقبلهم . وهكذا . . . تجد أن أهوة بين واقع العرب وواجبهم حقيقته واسعة ، دون أن تجد من يحاول رأب الصدع وضم الأطراف ، بحولة فعلة بحقه مع .

أما هذه « الحالة » الكريمة الشقاء ، فلا انحطى المسطق إذا قررت أنه كان في حب سياسة ، ولإبلائها القسم الأكبر من جهود الأفراد والجماعات ، كن الحياة شلت فلا عوم إلا على السياسة ، وكأن الأفكار عقيمت فلا تنتج غير السياسة ، وكأن الطبعة أعتلت فلا تست السياسة ، فانصرف الفلاح عن أرضه . والعامل عن حرقته ، والموظف عن عمله . ورحل من عن دينه ، والأدب عن أدبه ، وخرج الجميع في مظاهرة سياسية أربية أسيمة ، لا تسبي آخرها حتى يعود أولها ! !

تعال وادخل أي قرية شئت من قرى حين عامل ، أو من قرى عكار ، أو من قرى القلاع حلّ المدن جائلاً فحالها أمر وأدهى - تجد التفكير في الوطعة ، والعمل على تحسين وضعه يمد موظف ، وتقريب موظف ، يملأ العقول ، ويمك القارب ، ويصق الأسيمة . فلا هم شت سوى الباطور والمختار والمحفظ والسائب والورير ، وما لدى هذه الموكب السبي من نص واحديت ، وما يحجر وراءه من حوادث ومثاكل ، ثم ما صدر عنه من مصر ومنازع . من الطبيعي في هذا الموقف الحرج ، البالغ في هراجه ، أن تظم النفوس وتقل الإبتساح تغيب الفعاليات لأن السياسة في حين ذاتها ليست عملاً يجب أن يعود على صاحبه لعدو لطيفة ومعاودة العيش ، وإنما هي شر محض ، وحده طبيعة الاجتماع ، وحلف الضرورة الحيوية ، لاغنى عنه للجماعة ، ولكن باستطاعة الفرد ، أي فرد كان ، أن يتخلى عنه ويسمه ، لينشئ مع وعيد في نواح أخرى أجل وأشرف وأرفع كالتدين والعلم والفن والبراعة . . .

الله أن يقول ، ودعا...
م آل أن أنكحك...

قلت : اسمه...
سالت : وي وي...
(له) .

... وكون...
وفاطمة ، كبر من...

ونشب...
ساعة استودا... في...

... حياة...
... يوم

... والنواة لا...

آخر...

... والنسوة...
... في عقل الناس...

أوقات لا...
... يوم

عبد الله العارلبي

لا أريد أن أضرب أمثلة بعيدة ، ولا أحب أن أستقي الشواهد من التاريخ ، تدللاً على صحة ما أقول ، ولكن يكفي أن يعقد القارئ من تلقاء ذاته مقارنة بين حياة شخصين تقع عيناه عليهما كل يوم : الأول موظف ، والثاني زراع ، ليعبد أن الأول يعيش بمنتهى النشوة يعيش عزيزاً . الأول سلب الحرية مملوك في وقته وفكره وعمله ، والثاني حر يتصرف كيف شاء بوقته وفكره وعمله . الأول في شك من إنتاجه وراحة صميره وتطلعه إلى الكمال ، والثاني راق من نظافة إنتاجه وراحة نفسه ، فليس ما يمنعه من السمو والكمال ، الأول يعيش على السياسة ، والثاني يعيش على جهده واستقامته !

قد يتساءل البعض قائلين : « وهل تريد أن يعيش الشعب من غير سياسة ولا أحزاب ولا زعماء ؟ » وما هو لون هذه الحياة التي تريد أن تختارها ؟

- ١ -

أما أن يعيش الشعب بلا زعماء ، فذاك ما لا يصح في منطق الاجتماع ، ولا في واقع الأشياء ، وقد عاين الشاعر العربي : « لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم . . . فالزعامة حادث طبيعي متوكل على حادث طبيعي آخر ، كالصاعقة ، كالفيضان ، كالزلازل أو كالطوفان . . . أي أنها تنشأ عن عوامل داخلية تفرض شؤنها فرضاً ، فلا يصح لنا أن نناقش حدوثها ، لأن حدوثها لا يتعلق بنقاشنا ، ولا يرتبط بأهوائنا وميولنا ، فلا بد لها وأن تكون ، سخطنا أم رضينا ، أعجبتنا أم لم تعجبنا . »

والتاريخ عرف « الزعماء » قبل أن يعرف الشعب ، فكان في البدء شيخ القبيلة ، ثم كاهن الملك ، واعوان الملك ، وما زالت البشرية آخذة بالتطور ، حتى انتهت إلى « عبارات » جديدة ، « وصيغ » جديدة ، تأتلف مع أطوارها وتسير أحوالها ، فإذا بها اليوم تعبر عن شيخ قبيلة بـ « أزعيم » وتتهم « الزعامة » بـ « منهومات شتى » تختلف بحسب كل أمة وكل بيئة وكل مجتمع .

غير أنه إذا لم يكن من فائدة في مناقشة الزعامة كمحادث طبيعي ، فمن الواجب اللجوء إلى الواجب الأساسي ، والواجب الحيوي أن يرافق هذا الحادث العظيم ون يسمي احضره ، وأن نضد ما قد ينجم عنه من شرور ومفاسد ، كما نراقب سير الأنهار ونتقي خطر فيضانها ، أو كما يجب علينا أن نبعد عن مواقع الصاعقة وأن نختمي من نقضاتها .

الزعيم في حياة المجتمع قوة ككل قوة في الطبيعة . وقوى الطبيعة عيانه تتصرف - حين لا نسيطر عليها ولا نوجهها - في نواحي الأذى والهدم والتخريب ، وتقضي على الأساس وحضارته ومنشأته ، لذلك عظمت قيمة العلم والعلماء لأنهم استطاعوا - ولو إلى حد ضئيل -

ان يسيطروا على القوى الطبيعية وان يعبدوا منها ، فأصبحت ، بسحر العلم ، وسيلة من
رسائل التقدم والعمران بعد ان كانت تهلك الأرواح وتأتي على الجهود الإيجابية فلا تبقى منها
بشيء ، وهكذا وقفت الأوبئة التي كانت تقتلك بالملايين عند حدها ، واصبحت سحر الريح
للضامن والطيران والشلالات للكهرباء ، والأهوار للري ، وإذا بالأدب يدفع من حيث كان
في الأذى ، والفائدة تعود من حيث كان يأتي الضرر .

وشأن الشعب مع الزعماء كشأن الإنسان مع قوى الطبيعة عيناً وتاماً ، فإذا لم يتمكن
الشعب من السيطرة على زعمائه وتوجيههم إلى ما فيه خيره وصلاحه ، أفضى بهم الأمر إلى
الانحلال على روحانيته وإفساد أخلاقه وشل حيويته وقتل عباقرة ، فيشيع فيه البؤس وتنتشر
الطامة وتعم الفوضى ويكثر الإجرام ويصبح الناس كالأنعام بل أضل سبيلاً .

وهذا ما نشهده اليوم بخدايهم في عامة البلدان العربية ، فقد القى الشعب قياده إلى
رمايه وتركهم يتصرفون بصيرة على هواهم وهوى عيهم . . . دون ان يكون له أدنى مراقبة
دنى سلطة أو أدنى رأي ، مع انه هو لأصل في كل سلطة وكل رأي !! ولو كان أولئك
الزعماء من أهل المعرفة وذوي الحمية هان الأمر ، ولكن أعمالهم وسيورهم ما خص منها وما عم
سعيهم عن اضطرابهم ونفكهم ، وتدل على أن انقسم الأكبر منهم ، وإن لم يكونوا كلهم ،
فقدوا معنى الحرية ، وانقادوا في تيارات هدامة لا تفت إلى خير الأمة بصلة ، وأنهم انتحوا
مدعى ليس فيها أي نفع يعود حتى عليهم ، فضلاً عن أن يعود على مواطنيهم وحاملي ألوانهم
وأولياء نعمتهم . . . ولو كان أمرهم على غير ما نصف ونقول ، لكانت حالة الشعب على غير
ما سمع وشاهد !

٢-

لأن برهاساً بنهض مائلاً للعبان ، في هذه الأحزاب المتعددة استكاثة التي توفر الرعماء
على إشغالهم وصرفوا كل همهم في نسبتها ونفذة الشحنة في قلوب أبنائها ، دون أن يكون ثمة
أي مبرر صحيح معقول لخلقها وتوزيعها ، كثرتها ، حتى أصبح في لبنان وحده الذي لا يصم
أكثر من مليون نسمة ، ما يزيد على عشرة أحزاب !

نعال وانحلت الآن مبادئ تلك الأحزاب . وفش عما قدمته للأمة من خير ، وما أنتجت
من إصلاح ، فجد نفسك حيال ألفاظ خلافة ، ودعايات قضاة ، وخطيب ونداءات ومنشورات
تجس سبوا من كلمات طيبة ، وليس وراءها معنى ولا عمل ، حتى تحوت حجاب العكورة إلى
منع كيشيات (مينة باردة ، يرددها اليس ترديد السعوات ، فلا جواردها فيها ولا حياة !
وأغرب ما يخطوي عليه أحزابنا من قصور ، وأنشع ما يرسب في غوارها من مقاسد هو
هذا والتسقيص ، البين الصريح بين مبادئ وأعمالها ، بين سميتها ومبستها ، بين طاهرها وناصها

من الباربع ، تدل على
منه بين حدة شعبي
ول يعيش بالنسبة
والثاني حر يتصرف
وتنطلمه إلى الكمال ، والثاني
كمال ، الأول يعيش على

غير سياسة ولا أحزاب

جتماع ، ولا في واقع
ة لهم . . . فالزعماء
كالزوال أو كالمطر والأنهار
أن تناقش حدودها ، لأن
وأن تكون ، سحناً أم

ليده شيخ القبيلة ، ثم كان
هتدت إلى « عذرت »
فإذا بها اليوم تعبر عن
بحسب كل أمة وكل

، فإن من الواجب ادبي
ليم وان تنمي الخطر ،
ر وتنتقي خطر فيضائها ،
ضها .

سبعة عبياء تتصرف
، وتقضي على الإنسان
أولوى حد صلي -

فكم من حرب يحمر بخارها الإقطاعية ، وهو في قرارة ذاته إقطاعي ، بل هو إنما ودخل
الإقطاعيين والإقطاع على مبادئهم وحسب رؤيتهم وتجهيزهم ، وكل من حرب مدعي ،
سعى إلى دفع الطائفة وبند العصب الذي ، وهو ، يشأ ولم تقم إلا بوحى من عصية ضد
وهو لا يستهدف إلا تحريك هذه العصية واستغلالها . . . وكل من حرب يتظاهر بالعمل على
توحيد لقوب ، وهو أنه فعلة من آلات التفرقة والدس ومنهضة المخلصين ؟

هذه هي مصيبة الكبرى التي انقلب بها البلاد ، وهي مصيبة فريدة في نوعها ، عرسه في
بها ، لا يحمل معها الصبر ، ولا يجمع فيها العلاج ، ولا يصح عنها الاستعفاء !!

هي مصيبة ولا يصح الاسمهاء عنها لأن الحربية « حاجة اجتماعية » بعضها تعادى الآراء
واختلاف الطمع والأدواق ، وتنوع الأفكار والاتجاهات ، في كل مجتمع واقعي صمدن ، فليس
من المدنية ولا من العداوة ولا من الحكمة أن تمنع الناس من إيذاء آرائهم في شئ أو شئ آخر ، عامة
لأن مخبرهم حين يفيد حريتهم أن يقبلوه ، مثل وقد سوا حريته .

ولكن حريست هذه البلاد - وهي بلاد لا يمكن اعتبارها رافقة أو متقدمة - ثم شغل
استقلال في الرأي ، ولا عن نوع في المبدأ ، ولأفكار ، ولا عن اختلاف في تقدير الأهواء
القومية العليا ، وإي شئت عن استبداد الأفراء ، تنوع « الأشخاص » الصالحين للحكم
والسلطة ، واختلاف الأهواء والمصالح والمارب الضيقة الصغيرة .

وإن كثرتها لشئ دلالة صريحة على صدق دعوانا هذه ، بل لو صح أن تلك الأحزاب تتوحد
المبادئ أي على - عن نفسها ، وصح أنها تعين على تحقيق الحرب والعدالة ، وصح أنها ترمي
إلى خير الوطن كما يدعي كل حزب على حدة - لو صح ذلك ، أو بعض ذلك ، بل ربما قد
استعدت في أوائها ولتسرع فيما سبها !

ثم يبقى ولا أن هم لشعب حقيقة هذه الأحزاب فيها صحيحاً ، ليسع من نقاء هذه عن
منصرتهم وهي نحن حسد من نقاء عنها ، أو مدح بعضها بعض من نقاء نفسه ، مع ذلك
عنه قومية واحدة والجهاد المشترك في سبيل تحقيقها .

٣ -

وهذه هي السياسة الرشيدة المنتجة التي ينبغي للمخلص أن يعمل بوجهها ، وأن يتحرر
بنورها ، وما عداها فخطيئة وضلال وتضلل ، لأن كل صيانة للأمة غير انتماء لها لا تصدق ،
ضمان لها ، وكل تضلع للحجرة ثم شغل من داخل النفس وسيطر على حركاتها وسكناتها ووجع
أفكارها وعاداتها لا يعدو دقاً ، وكل رغبة في العدالة لا تسكن في السواك شخصي ، لا يكون
رغبة صحيحة محض ، والتحزب والتفكير وعدم التعارض أعراض مربية لا تنف مع الاخلاص
ولا مع الحرية ولا مع العدالة ، بل هي من علامات الوهن والانهلال .

والسياسة الرشيدة تقضي أن لا يكون لرجل الاقتصاد يد في إدارة البلاد وتوجيه الشعب
إن الاقتصاديين تفعيرون بحكم مهنتهم ، فلا يشح هم أن يفهموا الحياة ولا من راوية النفع المادي
ولا يثنى هم أن يدركوا القضايا العامة ولا يروج تجاري صرف ، وهم إذ يشتغلون بالسياسة ،
يحولون شعب إلى « سلعة » يضاوون فيما بينهم عليها ، ويعيدون إلى النخاسة سيوتها الأولى ،
د البلاد سوق تشتري فيها الضباط ، وتباع الذمم ، ويساوم فيها الأجنبي ! !

تلك هي الحالة حين يكون أدب الاقتصاد من الطبقات المعروفة بنبل مبادئها وبسرف أرومتها
في الحال عندما يكونون من « مستحدثي النعمة » الذين ملئت أحشاؤهم فقراً ؟ بل ما هي
الحال عندما يسلم الشعب قيادته لفئة كل ما تتميز به أنها غنية بمتلكة الجيوب ؟ ؟

يجب أن يكون الرجل السياسي كالفاضي ، فكما أننا لا نريد في القاضي أن يكون مثرباً
ولا وجهياً ولا فارساً معروفاً ، وند محتج فيه إلى اعمم والزاهة والإخلاص والروية والصدق ،
سأ أن نبحث في ساستنا عن هذه الصفات ، وأن لا نمل في البحث عنها ، فإن وجدناها في أحد
فقد إليه زمام أمورنا ، وإن لم نجدها ، سعيئنا سعيئاً متواصلاً ، بمجادها ومن سار على الدرب وصل
من الغرب لم ينته إلى هذا التفسخ الأخلاقي والاصرار النفس المالحق الذي سرت إليه
عدواء ، إلا لأن الشعوب الغربية تراخت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر أمام وهج
الذهب ، وتوكت رجال الاقتصاد بتحكيموت في شؤونها ، حتى ضاعت السلطة على الملوك ،
فقدت الحكومات هيبتها ، واندلعت الثورات في كل قطر ، وحلت المفوضى محل اسظم ،
فكانت اسعتت الشيوعية في أوائل هذا القرن تضع الحلول العملية لهذا الداء ، فأقبل عليها
دورسوت لا حياء ولا يناماً عاداتها ، ولكن هرباً من الفوضى ، واستراحة إلى حالة يؤمن
بها الانسان هوته ويصون بها حياته .

- ٤ -

أيها الشعب !

فكر في دعثائك ساء ، واعمل ما يمكنك أن تعمل لاتقذ الأخطار التي تتعرض لها من
حلافهم ونعكسكهم ، فكر في أن تهجر الأحزاب جميعها ، فهي مادامت متدسة منحاصاً لن
مرد عيك مائدة أندا . فكر في أن تصرف عن السياسة إلى تحصيل رزقك ووقاية صحتك
التسع بما أوجد الله لك من ضروب الجلال في العبدية ، في الكد ، في العمل ، في التأمل ، في
أمره ، في كل ما يحبط بك ويلاً كيانتك . وإذا لم تفكر ، ولم تعمل ، ولم تنصرف عن
لساسة ، فانتظر أن تأتيك الفرصى من حيث لا تشعروا وانتظر أن تلقي بك هذه العبودية ،
مودة السياسة في أحضان الشيوعية ، وستبقى بها عبداً على كل حال . . .

عبد المظفر شراره

« بل هو إنما ولد لحظ
« وكم من حزب يدعى
« لا يوحى من عصبه طنة
« رب يظهر لعمل عسى
« المخلصين ؟ !

« مدة في نوعه ، عرسه في
« الاستعانة !!

« بة ، بعضه تصادم أرى
« بحسب راق متمدد ، فلس
« انهم في شتى الشؤون ،

« أو متمدة ، شاعر
« اختلاف في تقدير الأهمان
« لأشجاس « الصبح المحكم

« أن تلك الأحزاب مؤمن
« لعدالة ، وضح أنها ترمي
« ض ذلك ، لما رأينا هذا

« يستمتع من تلقاء نفسه عن
« من تلقاء نفسه ، بغية شيل

« أوجهها ، وأن يندوا
« اتحاد أبت لا عدده
« حر كانه وسكسكت ويوجه
« ملوك الشخصى ، لا تكون
« لا تأتلف مع الإخلاص

مراحل الحياة الإنسانية

٢-

دكتور سنان الكبير الشيخ سليمان طاهر
عضو المجمع العلمي العربي

لا نطيل البحث في هاتين المرحلتين ومهام تكاليفها وفككم من قطع المرحلتين ومن هو لا يزال في الأولى منها ومن هو في مرحلة الشيخوخة وأرجو أن يكون كل من قطع مسك مرحلة الشباب إلى مرحلة الكهولة ومن قطع مرحلة الكهولة إلى مرحلة الشيخوخة ومن يذهب إلى مرحلة الشباب أرجو أن يكون كل منكم شاعراً بل متيقناً وعالمياً بل عاملاً جيد العمل بم عليه من واجبات وتكاليف في نطاق مرحلته متأهباً للعمل بالمرحلة التي سيصير إليها وكما أنت الحياة الإنسانية المادية هي سلسلة تطورات وتحولات فالحياة الروحية والأدبية والمقلدة هي أيضاً كذلك وإذا شئنا أن نتسامع في التعبير فنفرق بين عمل مرحلة ومرحلة من مراحل الحياة الإنسانية أو لا يرى ما هو عمل طاهر في كل المراحل عملاً بل مقدمة للعمل فإن انطلق لا يتعد عما إذا ما من عمل لها رأياً كاملاً إلا وهو معدة إلى عمل أكمل منه وما لسلسلة الترقى في الوجود والعدم الإنساني في نهاية ولك أن تماشى الصاهر فتدرج ما نراه من المعدات في سلسلة الأعمال وإن شئت فعبّر عنه بالنتائج وكيف كان فلا يحاول أن نسب من الإنسان عمله في كل مرحلة ولا سيما وهو في مرحلة الشباب وقد بلغ عصفوان قوته .

لندع التعمق في بحث مرحلة الشباب وسرعان ما تستقبلون أها الشاب ما فيها من عمر وتكاليف مادي وأدبي إلى لبحث فيما يصل بكم إليها مطمئنين آمين عثرة السير ومرة الطريق ووعثاته منوفين الاصطدام بما لا يحصى من معاكسة انجهااتكم وأنتم متأهون لحوض معركة التنازع في الحياة وكلهم يطلب متبوءاً منها ومكانه من الاجتماع .
إن اسحت فيما يحسكم خطر الحنة في المعركة وبيبلغ بكم الشاطئ الأمين وأنتم نواجهون بحر

ملاطاً بأفواج الأهواء المتعاكسة وما لا يحصى من الأعداء هو بحث لس من السهل علينا حرمه وقد يخرج بنا إذا حاولنا التبسط فيه عن الصدود ويؤدي بنا إلى الإكثار وربما إلى اللال بحسب أن نحصل بأنه نتيجة ما لقسموه من المبادئ في مراحل حياتكم الأولى وبجمله بما يلي :

« المبادئ العامة »

يولد الإنسان ضعيفاً ويولد فيه عرائش شتى غير محدودة وفيه مكران عظيمان سلافي عدما يورث عواصف والأدراكات فمن حيث أنه جسم حي ثم ومن حيث أنه مادي وروحي ومن حيث استعداد ما يتلاقى عند ذبك المراكز للمو الصيحي التدريجي إلى أن يبلغ شدة والتكامل الذي هو سنة في كل حي يتوقف على ما يسير به سيرا منتظما جسدياً وروحياً إلى ما يصل به إلى التكامل جسدياً وروحياً سلم الجسم والعقل وكل ذلك يتوقف على مراعاة قانوني تكامل الجسد من حيث انتظام الصحة الجسدية وانتظام السلامة العقلية أما مراعاة انتظام الحالتين فهو في : « عهد الولادة والطفولة » فرض لرام على والديه ومن يلود أمر تربيته وعليهم ترجع مسؤولية لتقصير في مراعاة قانون تربيته الجسدية والعقلية الصحة .

« وأما في دور النشء » فإن الطفل وإن كان بملك شيئاً من الاختيار النقص في تكييف حياته ويشترك أبويه ومربيه بعض المشاركة فإن عليهم واجباً عظيماً وهو أن يتحروا له من مربيين من عرفوا بحسن السيرة وطيب الأخلاق إلى معرفة أساليب الثقافة الحقة وحرصاً على التهديب الصحيح وراى حكيم في السنين بعده للمجتمع عموماً عاملاً شيطناً مراعاة في ذلك كله مواهبه الخاصة وما أوتي من الاستعداد لتلقي والمقابلة لنفسية حتى إذا انتقل من هذا الدور إلى دور المراهقة ، مشى فيه راسخ القدم مطمئن النفس مأمون العثار عارفاً بما يحمله من تكليف هو أشق من سابقه سواء أكان فيما يعود إلى مواد التعليم أم إلى مادة التهديب وتربية النفس وتنمية العقل وتغذيته بالمعارف ليسترشد بذلك كله وضع السبيل وسواء الطريق . قد تنقل من هذا الدور إلى الدور الذي يؤهله للجهاد في معارك الحياة وهو يسير في دور انشباب وهو دور الخروج من دائرة التعليم والتثقيف وهو بين التواكل والاسعلال إما إلى دوائر أكثر نفعاً من تلك الدائرة إن استطاع إليها سبيلاً وساعده القدر وما شئ مواهبه وما حصه لتخصص في فرع من فروع العلم الكثيرة الشعب وإما الاكتفاء بما حصه في الدائرة الأولى مع مراعاة مواهبه والخروج من ميادين العمل والاعتماد على النفس مستكمل العدة غير زاهد بما استفاده من علم .

على هذه المرحلة الدقيقة الشاقة مرحلة الأثر والبطر وغلواء الشبيبة وجبروتها وكبرياتها

مع المرحلتين ومن هو
كل من قطع سكر
الشجوة ومن ينفذ
يل عاملاً جده العمل بما
سيصير إليها وكما أن
والأدبية والعقبة هي
مرحلة من مراحل الحياة
للمعلم فإن المتعلق لا يتعد
ما لسلسلة الترقى في الوجود
بات في سلسلة الأعمال
نسان عمله في كل مراحله

باب ما فيها من عمل
السير ومزلة الطريق
هو من شغوض معرفة

أمين وأتم تواجهاً بجزاً

وما تحمله في طياتها من غيب وثق وما يعترض طريقه من طموح إلى الغلاء ونزوع إلى الغنى
ومن استرسال إلى هوى مضل وشهوات بردية ولدات مهلكة على هذه المرحلة يتوقف مصير
الصالح أو الطالح والصار والنفع في المراحل الأخرى مرحلة بنوع أشده ومرحلة كهولته
وشيوخته وما يحمله في طياتها من راد أو ما يهده بما شقته مع الاشتغال في المعترك المعالي
يسعده مع السعداء في المرحوم الآسائي وما به يشقي بمجتمعه أو يسعده ولكل مرحلة من هذه
المراحل مند نعمه وأخطاره وهو مستسلم لإرادة والديه ومربيه إلى عهد يتمتع به شيء من منع
الاحتياط والاستقلال إلى أن يشب عن الطوق إلى أن يكون له الاختيار المطلق فصاح
عضواً في الجماعات ذات أثر فيها نافع أو صار .

لكل مرحلة من هذه المراحل عتبه وهو مسؤول عن مراعاتها حق رعائها فكل تقصير في
بورده موارد اهلكة ويجر عليه وعلى مجتمعه أسوء الأثر .

ففي مراحل المدرسة في حالة ضعف منه ووهن إرادته يحس من الحياة يسورها الضيق
وعملها القليل المطلوب مع والديه ومربيه بالعمل المشترك لهجة جسمه وسلامة روحه رسة
عنه وعمرين قواء العقلية على مراعاة فوائده الصحة ليستع بحجم سليم إلى عقل سليم وبراعة
تعالم الدين الصحيحة ليظهر براحة الروح وفي الأساليب على تخصيص العلم ليخص عقل راجح
وفي التمرين على الحفظ لبل حظه من المعرفة وفي منع سير اتصاله بسطة من الأخلاق
الفصلة وفي التفكير والاستنتاج بما حو اليه من المظاهر الكونية والسمية ليصح حكمه مسوفاً
وهو بعد مطالب بالاعتقاد بوجوده تعالى اعتماداً خالصاً من الشك والارتياب بمشأ فيه عصرة
الي فطر الله الناس عليها مبتعد كل الاعتدال عن تقيد من اتخذوا أفكار وجوده وسائر الأفكار
وما هم من يرهان إلا اتباع الوهم فربما تم وتزغات الملحد وتسريرها إلى أدهمكم تصفية استي
لم تزل من الفطرة على قيد قاب قوسين أو ذئب سنحكون يفرق منهم ويسمعون منهم لعوا
كثيراً ودعاوى طويلة عريضة يباوغهم ما لم يبلغه سواهم من ذوي العقول الناضجة والعص
الصائبة بإنكار الذات الإلهية المقدسة غير العائبة عنكم بأنارها وشواهد عظمتها إن عيب عنكم
الذات التي تمجد ولا تدرك ولا تكيف وكيف ولا بكم لتكون تحت تناول الإدراك وما أحسن
ما يقول الشاعر

فوا عجباً كيف يعصي الآلهة أم كيف يحجده الجاحد

وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

إحذروا نزغات هذا الفريق الضال وواسوسه وابتعدوا عن تمويهاته وسفسطاته فالاعتقاد
بوجود الخلق لا ماص منه وهو من بدائه العقول وغرائز الفطر ومن يستطيع أن يشب أن

حياة البشر
الخاص وكراً
سعداً عن الف
من بدلات في
ست في م
نقرع له حبه
معرفة إن كان
مخاضني وإن
ن في هذه
عنه به الإيس
السرع في الح
الإسناد و
في والسرور
يقربه لا
وفي من العلم
طرقه عند الا
فد اضلال المن
حكم وكان م
اصح وهي هو
في راجع به
الدين فانو
والعالم وسلط
من العبادات
من الأوامر و
إن نظام
الصوم والحج
ر متعللاً بال
من الوقوع بال
العرفان ج

في حياة البشرية والجماعات البشرية كلاً مطلقاً وحياة بلا موت وفناء وعلماً بلا جهل وشهادة بلا جبن وكوماً بلا بخل وما إلى ذلك من الصفات المتناقضة يستطيع أن يصور وجوداً كاملاً مستغنياً عن الغيب وعن وجود موجود يدل على وجوده بهذه المتناقضات كما يدل عبده على عبده من الدلالات في عالمي الأرض والسموات وفي الأنفس والآفاق

لست في موقف التدليل على وجود الله الأعظم ولا في موقف اللقاء درس كلامي وفهم من وقرع به حجة في إثباته ولا يحتاج إلى ما أسرده من البراهين وبعد فكلكم ممن لم يفته هذه المروة إن كان في الإجمال وفي التفصيل ولكن جري في الحديث والحديث شعور إلى ما لم تعد عاصري في وإن كان هو من نتيجها وبما تؤدي إليه

في هذه العقيدة السامية شفاء لما في الصدور وراحة لما في النفوس وهي الشاطئ الأيمن على أئمة الإنسان ومرسى سفينة أهوائه وهي التي تسبغ عليه لبوس قوة الإرادة في ميادين سارع في الحياة

الإله وإن كان حادثة من درأ الله تعالى من مخلوقاته وكان لينه في سبط الأبدع الإلهي والتمرة الوسطي من عالمي الملك والملكوت فإن سلسلة تطورات الخلقية والأدوية وما يؤرضه مما لا يتناهى من الدواعي والجواذب وما يشعر به من خداج لفطرة وتقصد لعلم مهمل أوتي من العلم كل ذلك بقر في نفسه أنه في حاجة إلى إرشاد إنسان كامل يفضل لبشر يقوم بقره عند الاعوجاج، ويرده إلى القصد عند اللجاج، ويدله على الهدى الهجين وأمثل السحدين فله أصلال المنهاج، فكان ذلك الإنسان الذي يشده السبي المرشد الموحى إليه من لدن علم حكيم وكان ما جاء به الدين الذي يجب أن يدين به الشر وأن يتلقوا ما فيه من تعليم وكاليف بنموس مصطنعة ومع هي هو من يجب أن يدين به الشر وأن يتلقوا ما فيه من تعليم وكاليف بنموس مصطنعة وهي راجعة بما فيها من لمصالح العامة والخاصة إلى البشر في أولاهم وأخراهم

الدين قانون إلهي تنضاد عنه القوانين الوضعية حيث سلطانه على النفوس والوجدانات والضمائر وسطان تلك لا تتعدى الجوارح يدعو إلى أحكام الصلة بين الخلق والمجودات فتقره من العبادات وتنظيم أمور الجماعات بما شرعه من الإيقاعات والمعاملات وبتركية النفوس بما سنه من الأوامر والنواهي

إن نظام البشر لا يقوم إلا على قاعدتي الاعتقاد والدين وتعاليمه هو الذي يأمركم بالصلاة والصوم والحج وما إليها من عبادات بحكاماً لصلتكم لروحية به وأمركم بالزكاة تسمية لأموالكم منسلاً بجماعتكم وسعاً لامتداد يد القادر إلى ملت الواجد وتلطيفاً بهذه الاشتراكية المعتدلة من الوفوع بالاشتراكية المقرضة لدعائم العمران وأمركم بالعدل وإقامه قسطه قليلاً بنشور

العلاء وروع إلى الله
مرحلة يوقف عليه
شده ومرحلي كهولت
قبح في امتراك لعلمي ر
للكل مرحلة من هذه
يستمع به بشيء من مع
الاحتيال المصنق فصيح

ر عشتا فكل قصير

الحياة بوجه البشر
وسلامة روحه ونبيه
عقل سليم وورعة
مهم ليحظى بمقر رجيح
بأحد قصه من الأخلاق
سيرة ليصبح حكماً فلسوفاً
يريب بماشياً فيه مقصود
ار وجوده وبب في الأسرار
أدهاكم الصفة التي
وستسمعون منهم لغو
ول الناضجة والنصن
عظمتها إن عادت عك
ول الإدراك وما حصر

الجاحد

واحد

وسعته فالاعتقاد
ن يستطيع أن ثبت أن

وحبباً للنفس الشريفة يأمركم بالإحسان إلى أنفسكم وأن يحب أحدكم لأخيه ما يحب لنفسه
وأن يكون عاملاً بمصون الحديث الشريف (الخلق عيان الله أحبهم إليه أنفعهم لعياله) أو كما
قال وبالإحسان حتى إلى الحيوان الأعجم عملاً بالحديث (لكل ذي كبد حري آخر) أو كما
ويأمركم بالعلم النافع ولعمل الصالح والتفكير في حق السموات والأرض وفي حسن العسر
وما إى ذلك من أصول العوم ويأمركم بالسعي وطلب الرزق من مظانه مشروعه ولا عسر
نصاب الأمم والشعوب ويسنن التي لا تبدل ولا تتحول ولا تقصد في أمهات لعوائل الكرم
والعفة والشجاعة والحكمة بأن تكونوا كرماء لا مدبرين ولا مفسرين وأتقوا الله فصب لمرؤسكم
متزهدين عن إساءة الظن بمحاوكم وإعراضكم وشجعاناً لا جبناء ولا مهورين وحكماً لا جاهلاً ولا
منجربين متحذرين من كل فضيلة وسطها وخير الأمور أوسطها آخذين بمثل الأعلى من كل
ما تنوع عن هذه العوائل التي هي جامع الحكمة لعملية من محبة الوطن وهو ملاقى عند حفظ
أمهات العوائل وحسكم بالمأثور (حب الوطن من الإيمان) دليلاً على عظمة الوطن حيث حب
حبه حرراً من الإيمان فكان الإيمان به كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبعث حقاً لدفع
عن حياضه ما للدفاع عما يندرج تحت الإيمان من الحقوق وليس الوطن وحدة مؤلفة من سواها
وغارات وحمايات ولا مجموعة جبال وودود وشعب وأنهار وأشجار ولا منظومة دور وقصور وملاعق
بل وحدة إلفة ومحبة وعزة ومنعة وتعاون بين أبنائه ودفاع مشترك عن كيانها وبها كان
للأقليميه مدخل في حبه فيجب أن تتضاءل هذه الاقليمية وتلاشى في جنب محبة القوم
التي تملأ الأقاليم وتتجاوز الحدود ولحوم وإكم والحمد لله قومية لها قديمها ولها مجدها الحال
ومكانتها العلية في التاريخ قومية بدت القوميات سودد وشرقاً وفغرباً وحقق ربه في هذه
المعمود بسط ظله على عدن بدر وسبسة وشبنة وعمد دفع وعمد رافع وعمران وسبع ودي
أشرف اللغات السامية وحسها فضلاً أن وسعت كلام الله الذي لا ينأى في قرآنه المحبب
الحاد وما رالت المثل الأعلى بين اللغات العالمية في باب الإعجاب وإسعاد مادته ومرونة تدب
وسلسلة تعديده وكثرة اشتقاقه وبحكم صعبه فلا بد في حد أحد مسك أب يعجز عن العبر
عن اعاني متجده وعن المحسوس وغير المحسوس ولا يحسن في خاطر واحد منكم هاجس
غيره من اللغات التي يتكلم فيها من هم أرقى منكم اليوم في منوى الحياة أوسع منها دوراً في
هذا المجال فتعصوها عنها وتروا لها فضل التقديم عليها وحسب الأمة للفتها جزء من حبال الأرض
ولا تكونوا في آدابها وعلومها من الرأهس ولا تقطعوا صلة حديثها قديمها فإن من تجرد عن قديمه
عن استقلاله ومن تجرد عن استقلاله بقي في غيره ودرج مع الدارجين وكان من المهلكين ولا خير في حبه
تعري عن القدم وقد عرف له عراقته في الفصل العربي قبل القرب وما رالت آداب مسك

مورد صاحباً يستفي من معنائه لاحتون لعره واتفوا حطر نك الموجة التي تنقص
التي حرج اقريب من ادعاء الأدب وم روع من متابعة الأعداء في ذلك الانتقاص
موجول هدفه منه وهو هدف سياسي أو غير سياسي يرمي إلى تهديدكم بكل ما يرجع لكم
ككروود استقلالكم وما كان هذا الاستقلال إلا مضومة مؤلفة من محبة الوطن ومحبة القومية
محبة اللغة وأدائها وعلومها

وي سدرج تحت فحل حب وطن وحب لقومية وحب انسفة وحب آدابها الاعصم
م تك وقالكم انصالحه فلا يكونوا فيها من الزاهدين فإن لكل أمه من الأمم حصص إن
مرت منها كانت إلى الفناء أقرب منها إلى الحياة وإلى الدثور والبقا أقرب منها إلى التحد
ولا مكم بعد قوم انتجلي عن عاداتهم وتقاليدهم إلى تقليد الأحيى فإنكم تنسبون ما آلت
م حاكم من الاضطراب وحبنتهم من اللواء والاعوجاج وما صاروا إليه من مصير القوص
خلافية والاجتماعية التي كادت تملك صياحي م سة هم قديمهم من مجد أثل وعز ثير
م قطع العربي مع ماسعه من رواء الحبيد وروعة التحديد صله قديمه ولا كان فيه من اراده
عرو كرامتكم وحولوا استقلال أنكم كن م في الصيانة والحطة من معنى وما لا يؤدي
م ماحكم في سطون لعلب القاهر فإن في ذلك مصعة عرك ودهاب ربحكم وفسد وطستكم
م مكر بوضه انشاء في غير وطنه واعتزائه إلى غير قسبه

عنه هي م يجب ان تجدوها عدة لكم في جهادكم وفي معترث ح تك وفي مراحم وفي ذلك
مفنون لكم الفوز والظفر في مدين العمل والصلاح انشود في أمرى المند والمعد والسلام عليكم

سليمان طاهر

أبنام مصلحه ١٩

| | |
|----------------------------|-----------------------------|
| شعب يئن من الزمان الغاشم | نشر الظلام عليه ليل الظالم |
| يشكو لحاكمه ذاه ويؤسه | فإذا شكاً لم يشك غير الحاكم |
| ويبد في كف الزعيم وإنفا | كل السلاء من الزعيم الآثم |
| وإذا رأى أن لا شفاء لدائه | يزعمه حصر الرجا (بالعالم) |
| والعالم المجر لس بعامل | في علمه لصالح حال العالم |
| في واجب الأموات قام لمكسب | وساوجب الأحياء لس قدّم |
| لم يبق من روح الهداة لروحه | حرراً يقه من الورى شماعة |
| أبنام مصلحه ٢٠ وتطفى دونه | تلك الشرور فوبس عين لدم |

جمع : الحر : عضو الرابطة الأدبية

أحدكم لأخيه ما يجب لنسب
م إليه أنفعهم لعياله (أو كما
كند حري محر) أو كما
الأرض وفي حقيق سكر
ظانه اشروعه ولا تفسر
مفات عصائل الك م
وأعفة حافض لفرحكم
سهورين وحكماء لا يها ولا
قدن مثل الأعلى من كل
طن وهو سلافى عند نص
على عصاة وطن حبكم
شبه ورسله من حق الدوم
طن وحلة مؤلفة من سواد
سطومة دور وقصور ملاهي
تراء عن كيانه وإن كان
في جنب محبة اقمه
م محبة م
مغرم وحقق ثوبه في م
رافع وعمر م مع م
سناهي في قرآه عجب سحر
الاساع مادته ومرونة م
مكم أم تعجر عن نصير
طر واحد مكم ماحين ل
الحية أوسع مهاد في
للعها جزء من حب لا صنف
م فأن من تحرد عن مهاد
ن من أمه كين ولا خير في حبه
م ولت آداب مكم

﴿ آمنت بالشعر ﴾

لأستاذ شراره أرسلها للأستاذ قره علي جواب كتابه له من أنه أصبح مثريا

دع التجارة للتجار فالشعرا
سموا نفوساً فبات المال عندهم
هم النبيون أغنى الله أنفسهم
بيت من الشعر لو قارون فابصهم
سطع كل امرء جمع الممود ولا
ما حلد المال أهليه وقد بدوا
والشعر تفديه نفسي وعم فاقته

قل للذي هام بالديار يحسه
يقضى النهار بعدة المال مهيكا
إن كنت للمال تحق المال أنت إدن
المال فحر إذا ما رحت سمعه
أدن كده ميكروب رنوته
وسسل بارد عدب ومنثره ؟
مل ابجيل دفن في ليجيل فإن

آمنت بالشعر إن الله أهله
هم الشواهي بها لولا فرائضهم
ما صرم ولهم أحلامهم وهم
إن عابهم جاهل يوماً وعنفهم
الفقر والبؤس والآلام تعدية
الشعر «كالجور» لا يعطيك مهجة
لولا بصا المعنى والبؤس صاحبهم
ماذا عليه إذا ما كف فاظره
وكنا مصر يهوى لو ان له
يا لصرير تنصر الشعور رأى
عزى الحقيقة أبداها مجردة

للشعرين تعالى الله والشعرا
لا تسمع اللحن بشجينا ولا الورثا
شعر بيد إذا ما أنشد الدررا
للقرفا الرسل عاشوا في الوردى فقرا
للشاعرين فعذب واسمع الغدرا
ولا ترى قلبه إلا إذا كسرا
أبو العلاء لما جلى أو ابتكرا
وعاش في محبته حائقا صجرا
بعض الذي قل كي يعطي له الصرا
ما كان حلف حجاب الوهم مستترا
وعن ساهها أماد احجب والأورا
موسى الرن شراره

✽ من ديوان الشرارة الأولى الذي سيطع هرسا ✽

العالم أم الأدب ؟ ...

« معهد الملكة عالية انشئ هذا العام في بغداد ليهي للقيت الدراسة العليا إذ يلتحق به بعد انتهاء الدراسة الثانوية فيقضيه فيه ثلاث سنين يتخصص فيها بالعلوم أو الآداب وقد نظمت إدارة المعهد مناظرة موضوعها : أيهما أجدى للمجتمع : العالم أم الأدب ؟ . . . فانقسمت المناظرات إلى قسمين يؤيد كل فكرته ، واننا نشر هنا رأيين متقابلين أحدهما للآنسة فهمة عزرا وقد مثلت فيه العالمات ، والثاني للآنسة لميعة عباس عيارة وقد مثلت فيه الأدبيات . »

لست أدري أي جديد جاءت به وقفات الشعراء على الأطلال يبكونها ويبثونها آلامهم وشكواهم ويستنطقون أحجارها ودمنها .

لست أدري ماذا أفادت تلك المهاجاة بين الشعراء . ألم تكن ينبوعاً للتفاق والحسد والصغينة والخقد ؟ وهل هي إلا نار أوغرت الصدور وولدت في النفوس النقية الطاهرة الكراهية والبغضاء ؟

وهل أجدى المدح إلا استنزاف الحارات في نفوس وإكارة كامن العدا في القلوب ؟ ثم هذا الوصف الذي تقومون به وتقعدهون ما تكون هذه الأهداف التي يحققها وجيزيل النفع الذي يعود به على البشرية ؟ هي وظهار حمار الموصوف ؟ لا أجدي في هذا بعباً . فالعين التي تسم عن إدراك جمال ذلك الشيء واستخراج كامن الحسن فيه لن تستطيع بأي حال من الأحوال أن تنحس به عن طريق أبيات شعره يظمها شاعركم ومقصودات أدبية ينثرها كاتبكم . وففت شاعركم يستوحى الخيال وجلس العالم يحدق بعنقه بجناً عن الحقيقة المجردة قائلين خيال من الحقيقة ؟

خبريني أنت التي ستقفين بعد هزيمة تهاجين . تهاجين ومن ستهاجين ؟ تهاجين هذا الذي كرس حياته وجهوده وضعى براخته وسعادته من أجل سعادة الآخرين ؟ هو شجرة تبعث النور بها حولها ولكلها نحترق . وأي موقف تبين من هذا وأسمى ؟ تلك مدام كوري تشعربضطراب في صحتها فتشير عندها لطيب أن تخرج منها وتركن إلى الراحة ولستكون . تأتي نفسها بلأن

أنه أصبح مثرياً
لأن أم كثر
لنفسه محقراً
الوجود ثرى
كفاه ما طفراً
في غير من شعراً
بش والعمراً
أرغم العدم
لغير والوطراً
رفاهه سهر
ميت قبرا
إن هو احتكر
لإيداً حصراً
معتداً وجرى
ناله شر
الله والشعر
حسب ولا الوتر
أشد الدورا
في الوردى فقراً
اسمع اعزراً
إدا كسراً
أو اسكراً
حانقاً صجراً
يعطي له البصر
بالوم مستترا
لحجب والأررا
ن شراره

تم ما دلت به فتستمر في عملها حتى تكشف الراديوم ولكن بعد أن يكون قد فعل عمله في جسمها ونفت ميموم الموت في أحشائها . وتمر الأيام وتتوالى السنوات وإذا ذلك الذي كان سبباً في احترام حياتها يصبح بلساناً ناجماً يخفف آلام البشرية وأوجاعها .
تياحين ومن ستياحين . تياحين هذا الذي سهل وبسط حياتك ؟ هذا الذي سخر الطبيعة لخدمتك وأوقف حياته من أجلك ؟

اذكري اديسون كلما غابت شمس النهار واسدل الليل سدوله وألقيت نفسك بين يدي ساطعة تحيل الليل نهاراً .

اذكري ستيفنسون كلما أقلك القطار يحميك إلى البلد والأهل والأصحاب الذين تنتصرون بهم اذكري كلما جددت إلى جهاز الاستقبال اللاسلكي ذلك النعم ماركرني الذي جعل الأمواج اللاسلكية أطوع لك من نديك وهي تحيط بالأرض حاملة على أجنحتها السحرة لصوتها لأبناء البحار وأبناء الحية ، أبناء السرور وأبناء الحزن ، أبناء الحرب وأبناء السلم .
اذكري هؤلاء جميعاً والوفاء غيرهم ثم احكمي على ما انت مقبلة عليه . انهم جميعهم وكاف حقاً عليك أن تقدسيهم .

تري ماذا كان العالم بفعل لو علم بما سيقوله الناس ؟ ولكن لا فرب العالم لا يهتم بمفكر الناس به عنه . فهو معتكف في غرفته يبحث عن الحقائق بعيدة لا تدعي من وراء ذلك شكراً أو جزاءً بل كثيراً ما يضطر إلى تقديم دمه ثمناً لها . ولكم يكفل العلماء وزهقوا روحهم ولكنهم ماتوا على مبادئهم ولم تلت سحب العصر ان انتشيت وفد تحققت احلامهم .

وما رأيك في العلم الذي اوجد من العلم اشياء ومن المصلات اني كان يحار في امر التخلص منها - اوجد منها اشياء تحار في امرها القول . فما هوذا يحزى القطار ان ذلك النور الأسود اشقبل اسنح من التقطير الايتلافي للفهم الحجري فستخرج منه لأدوية والأصابع والمصنوع وغير ذلك . هل تعلم ان الاسيون مستخلص من تلك المادة ؟ وهل يحصر لك ان السكرين وهو مادة تفوق اسكر حلاوة ب ٥٥٠ مرة مستخلص منها ايضاً ؟

أما ما جد في حقن لطف فلا يقل أهمية وعراة عماسق . يحار العقل في مره ويقف المرء مسجوراً أمام الألغاز اني طرد دهنش لأمرها والمعجرات العجيبة التي تمكن طبع ان يحللها . كيف ان البشر قد استطاع ان يحترق الحبيب ككثفة ليكشف عن حقيقة الانسان ولا ننسى ان هذا العلم لا يزال في مهد تقدمه ولما أن تامل منه كل عظيم . مما ربيت في الذي مد للأعمى الذي صدمه الحياة شر صدمة بذ حرمته اسنح بنور الطبيعة - مد له يد العون وانتشلته من الهوة العميقة التي هو فيها . ذهب الطبيب يقتش عن علل هذا المرض ويتحرى

وحده مداواته حتى اهتدى أخيراً إلى إعادة البصر له وذلك بتوزيع الطبقة لقرينة لعينيه . فهل
 لك أن تدركي لي ولو واحدة واحدة نجرها الأدب كهذه ؟ ولعلك تتخدين من القنبلة الذرية
 مرة تمدين منها إلى عنتك ما سببت من ضرار وأرهق من أرواح وأراقت من دماء .
 وليس أحفك فيما دعيت إليه أنته الأديبة من صرر لم يردده العلماء وحاشا أن يكون هدفهم
 لا يسعد البشر وتهيئة أسباب السعادة هم . ولكن أليس أنها العريضة ترين معي أهمية هذا
 الاختراع ؟ ستوين بعد قليل آثار هذه الطاقة الذرية . فستكون وثبة كبيرة نحو النهوض
 بالصناعة والتجديد في وسائل المواصلات فإذا ما استخدمت للغير وجندت لخدمة الإنسانية
 بغير أدرا صبه أما إذا صنعت على العالم روح الشر والحقد وحب الثأر والانتقام فسكون
 ولا عني العلم وليس العالم بمسؤول عن ذلك فلن تنصق لقسلة الدرية ما لم توحدا بيداتي بطلتها .
 نحدون علينا ان تعشق مدة ولكنكم بذلك تشهرون سلاحكم على أنفسكم فما الإنسان
 لا كنه من المادة قد ترابطت بهيئة أجهزة عجيبة . إن الهواء الذي تستنشق مائة والطعام الذي
 تأكله مادة والماء الذي تترين به مادة . ثيابك مواد والأوراق التي تسجل عليها حياتك
 مواد والأزهار التي ترناحين اليها مواد نصاً . والعقل لا يمكن أن يعص عن المحيط المادي وكل
 محاولة من هذا القبيل فاشلة لا محالة .

والروح التي تتغنين بها لا تغل إلا بالجسم وهو مادة وما لم يوجد الجسم فلا روح هنالك .
 واعلمي أن بعض العلماء يعتقد أن عواطفنا وأفكارنا ليست سوى نتيجة لتفاعلات كيميائية
 تخص بين مادة الجسم .

وكيف يمكنك أن سكري فضل العلم على الأدب إذ حفظ لكم ترانيم الأدبي وصاه من
 لا قرأه ؟ فلو لا العلم ما بقي لكم أدب ولكان شأن جميع أدبكم شأن النثر الحبي تسخون
 به فلا تخدمون سوى روايات لا يعتمد على صحتها وإن سألت كيف ذلك أجبته اختراع الطباعة
 نحن نعيش في عصر تسير آثار العلم في ركابه وتتعامل المادة إلى أعماقه . سرحي الصوف
 في هذه لقاعة مهدا تروس ؟ أنواراً مملأة استسط نعم سرها ، وجدراً فامها العلم وسواها
 على أصول محكمة من الهندسة والكيمياء ، وملابس تقن نعم قل اليدها وصمها وعزمها .
 وسعها باللات تعوق البد سرعة واتقاناً .

جودي الحياة من كل ما ذكرت من المواد أثبتا الأديبة الفاضلة ثم أعملي خيالك الواسع
 وبينك الفصيح في وصف ما تبقى .

فريسة عزرا



يكون قد فعل في
 إذا ذلك الذي كان ساء

هذا الذي سحر الطمعة

ت نفسك بين أنوار

عاب الدين تتطلعين اليهم

وفي الذي جعل الأمواج

السحر بالصور والآ

واساء السم .

به . انها حشهم وكل

الاعمال لا يهيه ما يعكر

تعي من وروا دت

بالعلماء وأرهقنا واحم

نقت احلامهم .

كان يحاوي امر التخلص

لمران ذلك الس

الأدوية والأصع

مادة ؟ وهل يحظر

ها أيضاً ؟

العقل في أمره ورف

التي تمكن الطب اب

عن حقيقة الإنسان

ظيم . فما رأيت في الذي

مده له يد العون

هذا المرض وينحري

مع الأدب

للأنسة لميعة عباس عماره

العم ... وهل هناك من لا يلس ويرى ما فعل العلم وما أجدي ؟ لقد أعاد الليل هازئ
بكهربائه وطوى المسافات وقصرها بطرائفه في الفضاء ، وانتشل من أبواب المرض أجسام
هزيلة فاحلة .

لقد أراح الجسد ووفر له أسباب الرفاه ولكن أتواه أوجد للنفس سعادة وصداية ؟ ري
خير في نعيم الجسد إذا شقيت الروح ؟

قيل للنملة لا تعطي عسلًا ولا تلدغي . فعبدنا لو قيل العلم لا تفتخر ولا تشق البشر . لقد
أخرج لنا الدبابة إذ أخرج السيارة وصنع القنبلة إذ صنع الطائرة وشوّه بآلاته أجسام البشر
عندما ظن أن عقاقيره تنجيهم من المرض .

لقد شاد الدور الشائخة وحماها بكل أسباب الرفاه فاستعالت جناها زهرات ، ولما ظن
أهلها أنهم نالوا السعادة وبلغوا المنة هبط إليهم من السماء جرم صغير سيف لدار وحطه لحظة
ما بينه أسون وأهلك الرجال والنساء ، تلك هي القنبلة ثرة العلم العظيمة ... حدد لو كانت
القصور أكواخاً يحيم عليها السلام ويصلها الهدوء والسعادة ، جدد لو كانت المدن حياًماً لا يدمع
بالأمن والعافية .

أي نفع جناه ذلك انقبتل من « راديو » كان يسمعه أشجي الأنعام ؟ وهل أجدت للنمل
نفعاً أمام جسمه المحترق وروحه المعذبة ؟

ارتقى العقل البشري برقي العلم فاستحل إلى آلة تحسن النسخ وانتوكيولكر الروح ...
وهي الجوهر ... بقيت وأسفاه ... روح تلك الحيوانات الشرسة فماذا نتج عن ذلك؟ محار
وحروب ... أنانية واستكلاّب ، وهذه آثار الحرب حجة لي وبرهان تتمثل بكل مقطع
الساق مشوه البدن مضطرب العقل والروح ... فأين العلم ومعجزاته أمام من حطم وشوه

عن هو قد

طاب . ما

بحره . م . الأ

سوسقى في

نة وما ادم

شعر على مس

أو غوي

حرفه . حنو

بر كل . مس

يده ولرود

خير دن

ن . ح . وب

شر في قدم

حدثها سن

الاسن طوا

و لبقعي

ث . ن

س . ف . د . ع

محر محر قو

الأرب مع

وأوب كميل

مخوعة عوا طعم

د

ف

للعرش ج

هو قادر على إحياء من أمات وإصلاح ما أفسد؟

الطبيب : تلك حجة قد تدعى في لعائلة ، وهو خير ما أثر الله ولكنه هو الله في عبي
عمره أمام الأمراض لعصبيه والعقد العنسة وسعاب العلاج نفسي بواسطة الأسئلة والأشياء
سويسري في مداواة عقل أخرى ، وما العلاج النفسي ورشده ، لا نوع من حين لأدبه
البره وم الموسيقى التي يداري بها إلا ضرب من الفن فريد وثقة إن مرضه أحسنه يقوم
تدعى مسمع العليل خير من جرعات لأدوية المده .

لا دعوني من موادكم وحطامكم . دعوني أحو نفسي بهذه فمس عصاة الخ التي في حال
مخروبه ، حوا عني قصوركم والاسكم في اناني يهربا صفة ساعة عقه كدر سيد ، من الخ
عزلك ما مضى الله لتقصيع لعيش سعي لا سعادة ؟ وهل السعادة أن يعمم في الجسم أنوار
ح . و ر . ؟ . . .

خير يد ما أسراب النهم ستظل لفي صفاً وتؤدي إلى الكهوف شتاء وريفه موهوم .
مخرجهم المستمرة ! إذا كانت غاية الشر السعادة في السعادة والابتلاء وما دم
تدعى في تقدم عبي مسير فييني إلى الأبد محتاحاً لذين العنصرين لأن مطالب الحياة تستشعب
وحجبات سنكثروا رادت المعرفة كثر الطموح وطالت الآمال وقلت القناعة ما عيطل
الإنسان طوال عمره القصير يسعى وراء سراب موهوم .

في لقنمي مجلس حافل بالسماز يجتمعهم الأدب ويوحدهم الإحساس ، في أيرصيني من حسب
في أنسح ثوبي يدي وأرعى شوقي بالمرعى الفسيح وفي الدل آوي أي كوح في مسبح
الذي تاردد على مسمع الليل قصائدي الباسمة وأسكب في هدوءه عواصمي أشد ، وفي أشعر
سمر بحر فوى العلم كلها عن خلقه ، وفي الأدب روح لي تخترعها كيف تخترع .

الأدب معنى الإنسان وما الإنسان ، لا انعمي والمجتمع حنة شرور لا يفلح في سوى الأدب
والأدب كليل بأن يبدل الاخطاط سمواً وبحون اشتر حياً . لأنه أب العصفه والإله
معرفة عواطف ونحن بحاجة إلى خلق سليم لا إلى بيت شامخ وفي نفس به لا في قصر دح .

دعوني من جفاف العلم في نون المربع الأدب الحبيب
فما مضى لفسل من عدو كفيض الشعر من نثر الأدب

لبنة عباس عماره



نحمة قوم رحمت أرواحنا

ثم إلى النير الذي أصلاك ناراً
ثم إلى الطفيلان واضرب هامه
قتل الضعف ، وخابت أمة
لن ينال المجد إلا معشر

يا فلسطين اصمائي إسا
أمة لا تألف الضيم ولا
أمة تبقي ذرى استقلالها
نحن قوم رحمت أرواحنا

وارفعي أدم فإيا معشر
عرب نحن وهل في يعرب
عشت يا لبيد فابجد بقعة
شرفت أوصاً وطبت توبة

يا جواراً عص عنها طرفه
يا رجال العرب لا تعتدوا
كيف يحلو لكم عيش الصفا
لا يبيتون على ضيم ولا

أفتدي القدس بآلي ودي
نسوة نحن ، وفي أرواحنا
فاذا لم تنجدوا اخوانكم

وارفع الفأس رحطه جهاراً
ضربة العدل ، وخذ الحق ناراً
محرت في هوة الصعف انتصروا
تخذوا من قوة البأس شعراً

أمة تحمي حماها والديارا
توصي في أعيش هوى وصغرا
من دم القلى وأصعاد الأسارى
فايدليها واقهري فيها النضارا

لا نرى في البذل للأرواح عارا
فتية لا تبغى الجوراء داراً ؟
هامت الإسلام فيها والنصارى
في النبين وفي خير العذارى

إن غضضت الطرف من رعى الجوارا
ليس من يعرب من يبغى اعتدارا
وبنو أمكم أمسوا حيارى
يستطعون على الباغي انتصارا

وصعاري لو يتادون الصغارا
شعلة الأيمان تأبى الاندحارا
فادفعونا وارفعوا عنا الحجارا

زهرة المر

(١) مريم العذراء

تاريخ حمزة بن أسباط الغري

قلم : الدكتور مصطفى جواد

حيث كنت في باريس أهدى إلي الصديق العلامة أميو البيان الأميوس كيب أرسلان نسخة من
يونان أخيه وعد اسمه بديوان الشقيق لمكان انتوريه من هذه التسمية ، وشعر معه نسب
الأرسلانيين وصلوا من أخبارهم إلا أنه - حفظ الله مهجته وأدام بهجته - كان يشكو قسلة
سراج في ذلك الموضوع ، وإني لذات يوم تصفح نوارخ دار الكتب الوطنية بباريس إذ عثرت
على كتاب في التاريخ لكاتب اسمه « حمزة بن أحمد بن أسباط الغري » نسبة إلى مقاطعة الغرب
و سواد بيروت ، وهو تاريخ تفنحه العين أثر ذي أثر ، إلا أن علي طالب التاريخ أن لا يمنع
سوء المظهر من الاحتسار والاعتبار ، وما نعت في وجدته خنوباً على كثير من أجداد السوحيين
نذين منهم بنو أرسلان .

به تاريخ مرصع الحوادث و لتراجم على الطريقة السنوية المألوفة المشهورة عند أكثر مؤرخي
لدولة الإسلامية ، ولباقي منه المجلد الثاني الذي أشرت إليه ويبتدىء من سنة ٥٢٦ هـ وينتهي
سنة ٩٢٢ هـ ومراجعته في الحوادث العامة و لتراجم كتب التاريخ المعروفة مثل كامل ابن الأثير
و ما له في سجل الحوادث ولكنه يفرغ أخبار آل سوح أفراداً تاماً ، وهو إلى ذلك لا يخفى
من فوائد تاريخية ، وقد قال مؤلفه في الورقة السابعة :

« حاشة في ذكر آل تنوح : إذ ك قد فردنا في الجزء الأول حاشية في ذكر آل تنوح
وخم محد ، ومن كان منهم في أيام من كان متوي (كذا) في أمالك من ظهرت سيرته
و شتهرت ريسته من جدية بن مالك السوحي إلى مصر مبرك الخيرة (كذا) ثم من اتصح أمره
في لإسلام من ذكر بأوصافه إلى سنة تاريخه أعلاه »

وجاء في آخره ما نصه « فهذا ما تيسر من ذكر التواريخ بحسب الطاقة وقصدنا الاقتصار فما
م ذلك لربرة حوادث الرمان وكان الفراع من نساخته بهار الخميس ثلاثة أيام في شهر شاط
(كذا) سنة ثمانين بعد الألف ومصنف هذا التاريخ (كذا) حمزة بن أحمد بن أسباط الغري
والحمد لله وحده آمين . وكانت المعني في كتابه لشيخ أبو نوفل ابن حارن - هذه الله تعالى

وخطه جهارا

فقد للعق ثارا

الضعف انتعارا

البأس شعارا

فأها وادبارا

هونا وصفارا

صفاد الأسارى

فيها انصارا

للأرواح عدا

لخوزاء دارا ؟

فيها والنصارى

ببر العدارى (١)

بن يرمى الجوارا

بن يبعي اعتدارا

سوا جبارا

الباعي انتصارا

دون الصفارا

تأني الابدرا

عنا الحمارا

هجرة الحر

في زمان طويل آمن عنده عدة العهد الفقير إلى الله جرحس بن موسى (كذا)
 جرحس بن انقشاس اليمن قرية بمعد ٤٠٠ وكتب برسم الشيخ نادر بن نوفل بن حرر
 ابن ابراهيم بن سر كس بن الحارث من قرية عصبون كسروان من أعمال بيروت ٤٠٠ وكتب
 اسجار منه (كذا) نهار الخميس عشرين يوم (كذا) خلت من شهر رمضان المبارك من شهر
 سنة شبيب وألف للهجرة . أحسن الله إقامتها بخير آمين والحمد لله وحده . اهـ
 وقد كان المؤلف أنهى ترجمته بسنة ٩٢٢ لم أن يكون من أهل القرن العاشر ، وقد
 هو : لا يلزم ذلك فاعلمه من المؤرخين الشقة المتأخرين ولكن عصره يسبق على تلك العصور
 ولم يحدوها ، وهو اعتراض جيد لا أنه سقطت عنونا عليه من ترجمة راجد المؤلف في التاريخ
 عنه فقد قل في حوادث سنة ٨٨٧ :

« وفي سنة سبع وثمانون وثمانمائة كانت وفاة الفقيه شهاب الدين أحمد بن عمر بن صالح الشهير
 بن اسباط والد مصنف هذه الترجمة وكان من التلاميذ (كذا) وهو معلم غالب التلاميذ
 د رهم وهو الذي أقرأهم القرآن الشريف وكان فقيهاً هماماً فقطع دأهنة وعيشة عجمه
 كثيره وداع حمزه بالتعليم وتأديب الأولاد وكان مدام الامير جمال الدين عبد الله ، وحصل
 جامع غيرة غايبة وكان له صوت شهي . . . وتوفي الوالد المذكور والوادة في يوم من كذا
 شقة كانه وروحه بعدهما نحو شهر وحلت دار المصنف ثلث ليلة من اسكان . . »

وذكر وفاة الامير سيف الدين عبد الحلق في في حوادث سنة ٨٧٤ ورواه امير آخر
 سنة ٨٨٤ وقال « وللكاه حمزة بن لقيه أحمد بن اسباط سنة مائة (كذا) من حلة دة
 في ذكره ما فيه تاء وصت اليه الطه فاعرضنا عن ذكره وسبح في هذا السراج كذا خوف
 الاطالة ومع ذلك كان أول نظم كتابه لم يكن له حمزة في نحو ولا عروض ولا لغة في حدوث
 سنة فاحسب أن لا ذكره في هذا المسكان من سبب ذلك . . . » وذكر في حوادث سنة ٨٩٩
 وفاة أحد اخوته قال « وفي سنة تسعة (كذا) وتسعين وثمانمائة توفي الفقيه زين الدين عبد
 الرحمن بن لقيه شهاب الدين أحمد بن اسباط أخو المصنف بدهر دمشق وبعده عدة سيرة
 توفي ولده عبد الملك بظاهر دمشق أيضاً وكان شاعراً ذكياً فظماً جدياً شجاعاً داب همه (كذا)
 وساسة وتوفي من تسع عشرة سنة ودفن بظاهر دمشق . . . » وقال في الامير علي بن حجي
 اس أنه موجود سنة ٩٢٦ هـ .

فالأدلة متضاربة على أن مؤلف هذا التاريخ من أهل القرن العاشر للهجرة وقد راجعت
 مجد الأوس من الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للشيخ نجم الدين الغزي فلم أقف على
 ترجمة عالماً أن الطبقة الأولى المترجمين في ذلك المجد هم الذين وقعت وفاتهم بين أول القرن

في ح م سنة ٩٣٣ . أفكون حمزة بن اسباط بن موفوا بين سنة ٩٣٣ وسنة ٩٦١ أي من
طفلة لسنة ؟ ذلك ، لا أحسنه يعلى .

وقد كان الأب لوس شجر اصلع على تاريخ حمرة بن اسباط ، وفيه في ترجمته تصحيح بن
حمي بن بختو حين شرف تاريخ بيروت والأمراء الباحثين من بني المغرب (كذا) قال : قال
عنه بن اسباط : إنه الأمير الكبير العالم المشهور بعلمه والقواسمة . . . (١) قلت : الذي في
الأصل . . . العام مشهور بالذكاء والعلم والفراسة في آخر فصل من تاريخ
الأمراء المذكورين قول المؤلف « وسكانه مصنف هذه الترجمة حمزة بن يعقوب أحمد بن اسباط
بن عمر بن صالح بن السلطان بن ابو المواهب . . . مراد كذا فيهم وفيهم كذا »
فصل سحر والمعروض على قدر الحال وذلك من مرثيته ، وهو نحو سبعين بيتاً اقصره من
في هذه الأبيات .

تدري الدموع جفون العين كاسيم
ودكر أبيتاً أخرى من هر صعب بينه ركا كسها .

ومن عرب الأحرار في هذا التاريخ ما نقله المؤلف في الورقة ١٢٣ قال : ومن العجائب
أن اصراف للبلاد اجوائية عرب مصب دجلة والفرات وحشاً منصب القامة صفة من أم
ن . له اعراس طويلاً إذا موه بالمشاب شتمه شتموني وقد تقدم ذكر ذلك في الجزء الأول
رنة غير . . . وإدراك الشيء بالشيء نقله من اصطفي في تاريخه من هذا الصرب
ال . . . شي لا يمر بحر الدين عدي من قشيرة . . . ضرب جدي . . . فشمز حلقه للصبيد وقع
بها بساط قصير جداً كصغير يكون عمره خمس سنين وقد طالت اظفاره وشعر بدنه طويلاً
مديماً ، . . . فأمسكوه واحضروه بين يدي الناصر فاستنطقوه فم ينطق فأحضروا له الطعام
وكل وماء فرب يشرب فاجتهدوا معه بكل ممكن على أن يتكلم وهو صامت لا ينطق بيئت
منه فعلى له حصص الحصر : فأي شيء تريد ؟ غير يكلم . . . فقال له تريد مصفك ؟ فحرك
نسه يعني نعم . . . قال : فنقدم الناصر بطلافة ، . . . اطلق عدا أشد من عدا اعراس
مدح الهبة (٢)

وهذه الأحبار لا تراها ولا من العرائث المسنة على المبالغة أو الخيال ولا تذكرها ولا الصرافها
وذكرات البلاد التي وجدت فيها أمثال هذه الحيوانات من التي لم يصلها الإنسان العاقل لقلنا
قولاً آخر ، أما وهي من البلاد المسكونة فلا يصق . . . ذكر عنها .

(١) معجم المطبوعات ليوسف البان سركيس « ج ١ ص ١١٨٢ »

(٢) الفخري « ص ٤٠ » من طبعة المطبعة الرحمانية

جس من موصلة كد
نادر من موصلة من حرس
ال بيروت وكانت
مصنوع المبرك من شهر
٥٥ هـ

لقرن العاشر ، وفيه
النقل على ملك لعدو
حمزة والد المؤلف في . . .

فقد بن عمر بن صالح الشير
معلم غالب التلامذة
أذا هبة وهبة عرجة
من عدا . . . وحصل
لدة في يومين وكذا في
من اسكان . . .

٨٧٤ ورواه أمير آخر
(كذا) من سنة . . .
التاريخ كذا حرف
رض ولا به في حروب
في حوادث سنة ٨٩٩
العقيد بن الدين عبد
ل وعده سنة بسيرة
شعاعاً ذات هم . . . كذا
الامير على من حربي

الهمزة وقد راجع
الغري فم اعلم على
هم بن اول لقرن

ومن فوائد ذلك التاريخ خبر المتهدي المشهور فقد قال في حوادث سنة ٧١٦ :

« وقيل إن في هذه السنة ظهر للنصيرية رجل زعم أنه المهدي وكثر جمعه بناحية اللدقة فتارة يزعم أنه المنتظر وتارة يقول أنه علي بن أبي طالب وتارة أنه محمد المصطفى وأن الأم كبرت . وراد طعيانه وجرت له أمور تعرضنا عن ذكرها ثم قتل أشرف قنبة وكان خماراً خشناً ههنا . » وقال في حوادث سنة ٧٥٨ :

« وفي هذه السنة انتهى الجزء العاشر تاريخ صلاح الدين محمد بن شاذي الكندي وإلى هنا آخر الجزء العاشر من عيون التواريخ ، بعد ذلك نقتصر على ذكر الخلفاء والملوك ورواد لأحد بحث إن ذكرنا مجمل حوادث السنين الآتية سرداً مع اتساع حدوث الكواثر لئلا يظن لذلك هذا الكتاب وانقص منه الاختصار مع ما نذكر فيه من الحواشي المنفردة بذكر بيت أمراء غرب بيروت التنوخي والحلم . . . »

وقال في ترجمة الأمير عمر الدين جواد بن علم الدين سامان التنوخي « كانت حسن الشكالة داء داءه ومعرفة لم يبدأ في وده أحب مثله في جمعه للصنائع وكتابته المنسوبة وأشياء حسنة متقنة بدل على فضله ، كتب على الشيخ . » الدين محمود بن محمد خطيب معلش شيخ لبلاد الشام في كتابه المنسوب الدائق وسبع طريقتيه وطرده في قم التومار « الصومار » حتى أنه لا يكاد يعرف من طومار شيخه وله اختراعات لم يسبقه إليها غيره منها أنه كتب آية الكرسي على حدة أر ذكر الأمير صالح بن يحيى بن صالح في « تاريخ آل تنوخ » أنه شاهد عياناً ورأى في آخر أيام « وكتبه جواد » والكاتب مجلس الكتابة واضحة . . . ومن ذلك أنه كتب مصحف حماني لصيف لقدم سبقه إليه أحد في الحق واللطف حتى ذكروا أنه كان يستوي حروفي الكواثر وقدمه لئيب الشام تنكر ومنها أنه عمل لتسكر نائب الشام بدب شاذي ميداني من نوى الحروب فوقف عليه أرباب الخبرة ولم يعرفوا حشيه حتى عرفهم به وعمل فضة لجام وقدمه لتسكر أيضاً وسمحن العمدان في شدة وقلعه فم عرفوا ذلك حتى بنهم طريقتيه وله أشياء كثيرة . ومن عمه فواعد فولاد نقش ما يطبع عليه قصة سيوف وجم وحلي للنساء وما غير ذلك (كذا) ليجري عليها مينا ويوفر على الصانع التعب في النقش وكذا فعل بهرام بقوايه : أراح الصبح . . . وكانت وفاته (سنة) ثمانية (كذا) وخمسين وسمائة وكان عمره ثلاثة (كذا) وحبس . . . وهذا « بن شمس الدين محمد بن الصائغ يرقي الأمير سيف الدين عبد الخالق عدة مرات منها قوله . »

قف بالدار وحياها وفاديا وانظر إلى ربيعها العالي وفاديا . . .

وفي حوادث سنة ٨٧٧ هـ قال .

« ترقى شمس
عمر مجدي و
من بلاطة الأ
هذا مجمل
بعض من معنى
الدرج انشاق
نوراد

وتوفي شمس الدين محمد بن الصائغ وكان أديباً فصيحاً ذكياً عالماً امتدح الأعيان وله ديوان شعر
محمدين وكان يسكن قرية بوردين وهي بليدة صغيرة ببلد بيروت وهي الآن خراب وكان
من تلامذة الأمير عم الدين سليمان

هذا محمل وصف تاريخ أسباط وبعض ما فيه من غرائب الأخبار ولطائف الآثار ولعل
بعض من يعنى بالتاريخ من أحوالنا اللبنانيين يثر على ترجمه المؤلف المذكور فتزداد قيمة هذا
تاريخ الثقافية

مصطفى جواد

بعد اد

الأديب

أنسب لأوح العلى أمة
وهن تنغي أن نال الجود
ولما تزل ملك حل الأديب
ويؤلمني أن يرى بينهم
ويجمع من دوله بالحياة
ويحسني أن يرى معاً
إلى الناس يخرج ذوب الفؤاد
يصوغ أحاسيسه مبدعاً
يصور ما راقه في الوجود
ويسعد إلى المثل العاليات
ويضح في الشعب روح الشعور
فلم تك عقباه غير الجحود
متى سيجل الأديب الكريم
فتزقه أعين الناظرين

وتزجو أن تنقي في الأمم
وتصرب لمجد على الختم
لعمري ما بين غم وهم
شقياً بعد في صنوف الأمم
ويحرم من نيل تلك النعم
فصيح بك روايا العدم
فيخرج تلك القوافي حكم
كبي يومع عبد النعم
وحش به قلبه فاضطرم
وسني إلى الناس أسمى النظم
ويهب فيه الإيا والشمم
لديهم يروح بقلح ودم
مقاماً رفيعاً بأعلى القيم
وتغر الأماني له يتسم

النجف : العراق عبد النبي الشريفي

دست سنة ٧١٦ :
مترجمه بناحية اللاذقية
المصطفى وان الأمن
مقتلة وكان حماراً جيناً
أذكر الكتيبي وإلى هنا آخر
والمملوك ونوادير الأخبار
الكواثر لضاف ذلك هذا
مذكر بيت أمراء عرب

« كانت حسن شكاة
لمسوبة وشبه حسه فقه
لك شيخ اسلاف الشمة في
« حتى لا يكاد يعرف
الكوسمي على حدة أور
ليان ورأى في آخر الآ
له كتب مصحف حماني
ي حوز في الكور، ودمه
إني من نوى الخروب
لجام وقدمه لتكز ص
وله أشياء كثيرة ، رس
ما غير ذلك كذا
م بقواله : راح الصاع ٠٠
تة (كذا) وحيد سنة
عند الخالق عدة مران

العالي ونادها ٠٠

من خواطر الحياة

- ١ -

ما أبدع السكوت في ما يترجح فيه الشراؤون او عن معنى يلح فيه المراءون !
 وما يمر الا به من حياه تمتحن فيها امرؤة ولسل وبعواصف الشريرة عند من يموت ب
 صداقة او خصومة او جوار . وهذا يفقد في مثل هذه الحان فيما يفقد بحبهم من تد
 الأوصاف الهلية والسجاء الكريمه ، لا لشعرهم بواجب او ب كرم بحق .
 لا غشي في اشده شيء كاضطراب هؤلاء الناس بدين إذا اصابهم مصيبة لحرا في ضربه
 من الدهر ونحسهم على الأصدقاء . كأن من امر وض على هذا ان يكون ان يجري مواءمة يتصور
 حسب اهوائهم وأعراضهم الشخصية او من الحم على اوائث الأصدقاء أن يسكوا بحسبهم
 وشعورهم ويقفوا بقلوبهم وعقولهم ضمن دائرة حصه من الأراضاع والأهداف والعقائد وسو
 التي قلب بسهم لأول مرة ، فلا يدعوا لكبر الأيام ولدي واختلاف الظروف والاشياء على
 توزيع حظهم وتنويع مشربهم اثر في تصور ادراقتهم وعقولهم وعواطفهم بصورة بعد من
 تلك الأوصاع والأهداف والمعنى مات والمسؤل الي حصص صدهم بالأمر وأشدت به
 الحياة والروح .

وكم رتاح لهذه الصراحة من لامة بعض احدوة على غير معاملة وقصر رساله نجب
 « عفو » لانه احسن على ما تراه من تطور وغير في معاملك ، فقد كان اطمئناني بالأمر و
 بخلاصك وتجردك من جهة ، وإلى حسن صدق بحلاصك وتجردك من جهة ثانية هو لدى
 بحري لأأصاحك بكل بادرة أو من صواب وفائتها وادفك شك حصة اشك في صاحب
 واستقامتها ، ثم لأن أنزل كل ما في وسعي قداما بواجب الثقة والاكثاره
 أما الآن - وقد سب الرب ورب الفؤاد وبلاشب الأحلام ، تا كشفه اسجود من ذلة
 أمراء - فقد تطورت الحال من قبلي واصبحت ارى في الإستمرار معاد على لا يرضي وفي
 الصراحة حصر على حسن بني وحسن القاهي ومست اعقد ان في المجاملة العاده ما كمن
 للقدم بواجبي كإنسان ، وما عني من الناس بعد ذلك حسوا أم أساءوا . وعلى كل عدي
 ارجوه ان أكون أنا المحصى في حديثي وضي هذا وأن تكونوا نتم انصبيير واستقمدي على
 العمل بكل ما يقضي به الإخلاص وحسن لسة .

ما نيل هؤلاء الجساء الذين يتقصدون إحراجك ليحتسروا منك كلمة حارة او حقة مرة
 تصابق من يريدون ان تستقوه او تزلوا له ، فحجموها في حقائهم هذه إخلاص اوردون
 غيرة ! وأمنية خير !
 جيشيت
 على ارب

ابواب العرفان

مختارات الصحف

رأينا أن احتشاد المقالات برمتها عن الصحف تحتاج صفحات كثيرة لهذا اكتفينا
بقدم ما وراء مقبدا وما يلبث نظر قراء العرفان

١ * الامتقال العظيم بورن سمو آغا خان *

لست أحتفلون مريدي سموه وغيرهم ممن | بالأمر صدر الدين بن مولانا آغا خان وعددها لاس
الدعوى من الشخصيات البارزة منتظرون أنص.

فأرجع الصبر الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين | ابتدأت الحلقة تلاوة القرآن الكريم ثم اتقى
مقات الوزن إلى أن أوقف الموعظه فارتفعت | رئيس الحلقة خطاب الترحيب ومن حص ما قاله
الأصوات بالتهليل والتكبير ومالت دموع | إن الإسلام لم يجد أعظم شخصية ممن سموه
الروح على الوجوه وامتدت الأعناق للتشوق | الجامع بين رئاسة الدين وسياسة وإن الطائفة
والتورود بنظر إلى سموه الكريم، وقبل تشريف | الامتعال عميلة قد حصدت نحو الرقي البشري والديني
سموه في موضع، شرف مولانا ولي العهد برس | خطوات وسمعه ونال من استباج في الأمور
علي خان ماشياً أمام زمرة ثراء الهند | الاجتماعية والسياسية والمادة والروحية، لا تقدر
بتقدمهم راجع نواككو بأبهة الملوك وجلالها | بحساب، بفضل جهود سموه لفلاح هذه الأمة
وكانت أم الحبيب قنشي خلف الأمراء مصحوبة | وبارشاداته النيرة لهدايتها، خلال السنين عاماً

(١) الدنيا (دمشق) العدد ٤٠ (٢٥ رجب ١٤٦٥) والمقال مترجم عن جريدة التيمس
الانكليزية ومجلة الدنيا مع حداثه عهديها سارت شوطاً بعيداً في تنوع المواضيع فقها من كل
فاكهة زو جان وعطلتها حكومة سورة شهراً واحداً لكتابتها عن وفد الأردن يوم الجلاء أنه
لم يعامل معاملة حسنة قلنا : عش وجباً لا تر عجباً .

المراؤون

بعضه عند من يتوب ال
بما يعقد بحبهم من سن
ق .

هم محبته خوا في نظره
شبحي بسوا منه وبتور
ق أن يكسوا بحسبه
هداف والعقائد ورسول
الطروف واستعني
طعمهم بطوراً يسعدني
هم بالأس واستعني بها

انقص رساله، فحب
كان اطمئني بالأس
حده نيه - هو الذي
سطة اشك في صلاحه
كس .

شعه استجوب من دجلة
معاك عند لا يثنى رؤ
اجامه العدد م كني
بوا . وعلى كل فدي
الصين والمستقيمين على

منه حارجه او حقيقه مره
هديه إخلاص ووداد
علي الزين

من إيمانه: وأن سموه قد هتبه هذه العريقة معنى
الإسلام ومتوحده الحقيقي، وأن سموه لا يألو
جهداً ولا ادحر وسعاً في توحيد كلمة الهندوس
والمسلمين في الهند وأن سموه قد فهم هاتين
الفرقتين السياسيتين غير مرة بأن الحصول على
استقلال الهند وعظمتها يتوقف على رفع الفروق
بين الطائفتين والعمل لصالح الجميع .
وحتم رئيس الحلقة مستر ج. فادلي خطابه
بالكلمات الاتية : « لقد احترق الأمل ، هو أعظم
خلق الله في المجوهرات لوريلك ، صاحب السمو
لأنك أعظم خلق الله قاطبة ، ولو وجدنا أكرم
من الأمل في المجوهرات لاختارناه وعقدنا تنهائه
عنه ابزون كثر الخلق وارتفعت الأصوات
بالتنهيد فخطب لهم سموه مظهر آريياحه ، كما
وأنه ألقى كلمة قصيرة شكر الجميع فيها . ومن
يحسن ذكره هنا أن امرأة من امرئس تقدمت
إلى آية الود والعمية جدره فب وثرت من
صدره من كفيها مجوهرات الماس فوضعتها
بالميزان وأخذت محلها ودموع الفرح تسيل على
خديها .

وقد وردت إلى سمو آغا خان بهذه المناسبة
برقيات وكتب عديدة منها بوقية نائب ملك
بريطانيا بالهند : وبعث ملك مصر تهابه مكتوبه
بالأحرف المدونة كما تسلمت في من شأنه إيران
ونائب ملك العراق ورئيس جمهورية سورية .

٢ * هو لا الذين قالوا دائماً : لا
كنت أتحدث بالأمس إلى أحد أعضاء الوفود
الغربية في مجلس الجامعة في بلودان فقل لي
مع احترامى لأعضاء الوفد الذي من لي
في المجلس ، أود أن أعرف أن خفتت تلك
العناصر الوطنية التي عرفتها منذ ربع قرن
وترددت أسماؤها دون انقطاع في محضرتهم
الجهاد ضد الاستعمار ، فما أن استقل لسان حتى
صاح أثرها !

يا صديقي ، لست وحده السائل عن هذه
السيرة الغريبة . فنحن أيضاً نتساءل مثلك كيف
وقعت هذه الأعجوبة ، فإذا بالعصر القومي
اتق وقعت في وجه الاستعمار ربع قرن وقال
به دوماً : « لا إله إلا الله » تصح في عهد الاستقلال
سكرات ، وبدا هذا العهد تكاد صبح وفعألى
العناصر الحزبية ، تنعم باستقلال م تصح في
سيلة بدعمة أو ابتسامة ، بحافظة في الوقت
نفسه على خط الرجعة في جميع الاتجاهات !

هذه هي ، صديقي ، مسألة الاستقلال في لسان
وكيف تريدني أن أقهره لك ؟ أقول لك ان
هذه العناصر لقومية - وهي لا تزال وفيه
ولله الحمد متقاعدة ثم مقعدة ثم راحة
متروكة ؟ أقول لك إن الرأي العام تخاذل عن
بجنته أو أنه م بدرك بعد معنى ما حل ؟
وماذا تريدني أن أحب بدا ما سألهم لانه

(٢) الحياة (بيروت) العدد ١٠٧ السنة
١ - ١٥ رجب ١٣٦٥ بقلم صاحبها الأستاذ
كامل مروة .



قالوا رانيا : لو انك
س إلى احد أعضاء الوفود
ة في بلودان فقل و
الوفد الذي من لبل
عرف أن اختفت تلك
رفها منذ ربع قرن
نقطع في محفل من
في أن استقل لبلان حتى

رحدك السائر عن مد
انسانا مثلك كم
فإذا بالبحر انقوب
ستمار ربع قرن وقال
ج في عهد الاستقلال
عهد بكاد صبح وفعلى
م باستقلال لم تصح في
محافظة في الوقت
في جمع الانجذات

مأساة الاستقلال في لسان
رها لك ؟ أقول لك ان
وهي لا تزال وده
أم متقاعنة أم راحة
ن الراي نعم نخادع
بعد معنى ما نحن ؟
يب بدا « سألتم لند
ت) العدد ١٠٧ السنة
بقلم صاحبها الأسد

امراجع امسؤلة يده إلى تلك المصير ؟ أقول
لك اننا عيش في لبنان في طين سياسة ذات
بين لون وطن ولون طاهر ؟ أقول لك ان
وجه في المؤثرات والبرارات شيء ، ووجه
في الداخل شيء آخر .
يريك يا صديقي نعي من احواب ، والكلام
- وحده - في هذا الموضوع عقيم لا ينجع فيه
الدواء !

« العرفان » هل نعرف يا عزيزي
كامل أين اختفت تلك العناصر الوطنية ؟
لا ترى اكثرها في الجامعة العربية بمصر
بلودان وغيرها بل ولا في عيد الجلاء وحفلة
لتتويج ووالخ أجل أنت تعرف بذلك
لحاد حق المعرفة ولكنك حلت اعماءك
من الجواب فعارف والعروب يظهران
ما اضمرت : هم لا يريدون أن يظهر هو لا
شلا يزاحمون على كراسيهم الملوثة ولم يعلموا
أن لسان حالهم يشد :

دبا يعظم قدرها غير يوفي عيني ثقل
بلم تصل كفي لها فلدفعها رحلي تصل
فلتبجاهلوا ما أرادوا ، وليلتفتخوا
ما شاءوا ، فلنكل بداية نهاية .

٣ * وفاء الاصدقاء ١١٠٠٠ *
يقول الشاعر العربي القديم .
وأخواب بحدتهم دروعا
فكانوها ولكن للأعادي
وقالوا قد صف منا قلوب
لقد صدقوا ولكن عن ودادي
وفوا قد سعي كل سعي

لقد صدقوا ولكن في فساد
ثلاث شكوى الأجيال الصارخة من الصداقات
الواهية الكاذبة . . وصدق هذا الرمن هم
كاصدق كل زمان : يكتفون عند السعة
والإقبال ويقفون عند المحنة والإدبار ، وتلك
طبيعة النفوس ، ما لم من محض على أن من
صداقات هذا الزمان لونا جديدا يتميز عن كل
لون سبقه بالظاهرة التي اطبع عليها قلبه وهذا
التوع من الصداقات يتسل في المدة المكشوفة
فهذه الظاهرة وإن كانت موجودة فيما مضى من
أجيال إلا أنها قد تصحمت الآن تصحفا هائلا
جعلها « فصيلة » حديثة مستقلة تقريبا عن
رميلاتها السبعة .

ومن أمته هذه « الصداقة » العجيبة المطهر
والخير أنه إذا كان لزيد لديك مصلحة م فإنه
ليقر نفسه راضيا مطمئنا هادئا على موالاةك
وبلارمك ملازمة الظل لا يريم عنك ولا يتحول
فإذا قضى وطره وأغمر مصلحته فسرعات

(٣) المهمل (مكة المكرمة) م ٦ ج ٦
ص ٢٤١ ح ٢ = ١٣٦٥

ما يقلب لك ظهر الجن وسرعان ما يحرقك ، ركاد فريق أن يخضع الآخر أو يطويه ، فاعني
ويزدريك ولا يكتفي بذلك بل يعمل لا وحده المستعمر ، لأن مؤازر الجانب الضعيف بهم
مساعدك رأيت الذي قد جهدت في إيجاج الأقوي حتى سعادلا .

مساعدك يدل أن يشكرك ويفديك . وفي فلسطين لمثل للموس ، منذ سنوات

إن مصباح « ديجيس » ليعمل اليوم عن قام العرب ثورتهم يعالون بالطرية نصب
استأنق في اطرق ، وفرضت العقوبات على المدن
وعظم سيل القنابل على القرى ، وشرذ الزعماء

أرأقوا في السجون حتى خفت كل صوت .
ودفعت الصهيونية إلى حركة والتيرة .

فصفت خطوط السكك الحديدية بالجملة وحرب
أشأت العدم ، وهاجت معسكرات حدود

أخيش وقتلت عدداً من رجاله وهب بعض
أهلاكه ، وتحدثت لسلطات في كل مرة تحده

وهدمت القانون من أساسه ومع ذلك هم نعت
معاونتها إعلان قوانين الطوارئ والقياس

بعض التحقيق .

وتابع الاستعمار في أي بلد واحد فيها ، بقده
بشر الخلافات بين أهله ، ففي الهند تشاد

أهندوس وأسلمون ، وفي لوان وإندونيسيا
منهم المستعمر « لصت » .

يتقاتل المسكون والجمهوريون وقد حارلوا في العراق : أخذ الاسكندر المستعمرون يستعمرون
مصر أن ثبوتهم أقدامهم ناء ساعة حصوة دينية الشدة مع اليهود دخله بعد أن طفع الكيل أو

بين المسلمين والأقباط مما عشوا في الحوا إلى بعد خراب البصرة وعلى كل حال هذه الشدة
عزق البلاد لأحراب ونصر مصر على البعض الآخر مصصعة لأهم استعملوا أضعاف أضعافهم مع

ويعس لهم أن يكون لحلاف دسباً أو العرب حين ثورتهم لحقهم ، ثم هؤلاء اليهود
عنصرياً أو دسباً أو طائفاً ، ولكن أهم ثورتهم لدظلمهم ، وليقنوا في وجهه لحقاسي

أن يكون قوياً بلع التعقيد ، فإذا حدثت وحده
(٤) الفصول (مصر) م ٥ ح ٢٥ يونيو
(حريوان) ١٩٤٦
أعمال يعمل الظالمون

للأسيرة والمنجني

نشر في هذا الباب ما ورد اليثا من الملاحظات والانتقادات سواء أكانت لنا أم لا . على ما كان
بها مسلك المناظرة لا امتارة منتقدين ان منقذك نظيرك

وقبل أن يجيب على ذلك لا بد لنا من أن نعود
إلى الظروف التي طلبها فيها . فهو في مطلع
الشباب قد حدثته نفسه بالإمارة على ما يروي
الرواة وعلى ما يقولون أنه سجن في سبيل
ذلك ولا أدري ما الذي يمكن أن يشكر على
المنجني في هذه المحاولة . إذا صحت تفاصيلها
وهو الشاب العربي الكريم الذي شب هوجعد
مسلطاً على البلاد والعباد من أمثال ابن كيفنغ
وكافور وأحزابهما من لم يوصلهم إلى هذا التسلط
ولا ظروف شدة ومغامرات جريئة فلماذا انزعج
عليه هذا الطموح الذي فشل ولا نغناه مثلاً على
كامور وأمثال كافور منهم الناجحين لا المنجني
وماد كان شأننا معه لو أنه فاز في مغامرته كما
فاز غيره فتغلب مع المتضيقين . . .
ونحن لا نعلم أن المنجني قد فكر بعد هذه
المحاولة بإمره أو ولاية بل انصرف إلى شعره حتى
اتصل بسيف الدولة الحمداني ، وطالب مقامه
عنده وأنشد فيه وفي معاركه شعره الخالد الشهير
وبما ونحن نقرأ هذا الشعر الكثير لا نلمح فيه
أي أثر لطلب السلطان ، ولا نرى أية إشارة
تدل على أن المنجني وهو في كنف سيف الدولة قد
فكر في شيء من هذا وطالب به ، بل كانت
قريب العين راضياً قانعاً بمصدر إليه من الاتصال

* حول المنجني *

نعت الأدبية الآتية عليه مروية في كلمتها
عنه على المنجني طلبه للولاية . ولم تكن
آية الكريمة هي وحدها التي ترى هذا الرأي
بكر على أبي الطيب طموحه للسلطان ، بل
لكثيرين قالوا هذا القول ، وكان آخرهم فيما
نسب لأبي علي دهم في مجلة لكتاب المصري
يحمل على المنجني حلة شعواء واتهمه بالغرور
الكبرياء واتهمه بالإبعاد في أهداف والمو
الفساد . ومن زبد الآن أن أدافع عن غرور
سي وكبرياء بل أترك ذلك إلى فرصة أخرى
لكي أريد أن أناقش (بعد الهدف والمعدة
والنصب) هذا الذي أثار على المنجني حملات
غيره كان مهاجمة الأدبية الفاضلة .
يعودون إن المسي كان يطمح للولاية والسلطان
، كان معري بها يسعى إليها ، وأنه قتل وفي
فيه حشرات عليها ، ويرون في ذلك مده
خسة للشنيع عليه والتهكم به والسخرية منه .
أما إن المنجني طلب الولاية فذلك ما لا شك
، ولكن من طلبها ومن أجل أي شيء طلبها ؟
من طلبها شهوة الحكم وحب السيطرة ، وهل
سئم لداتها وما فيها من ريبة وسطوة . . .

الآخر أو بطوبه ، فاعني
الجانب الضعيف وهذه

المأموس ، فنقد سنوت
ماليون بالحرية فنصت
ضحت العقوبات على المدن
القرى ، وشرذ الربر
ن خمت كل صوت .
إلى الحركة والتمرد .
الحديدية بالجله وخوت
ت معسكرات جنود
رجاله ونهبت بعض
ات في كل أمر تصوره
سه ومع ذلك فلم تنع
لطوارى ، والقيم

الأولى من اللبي
عاه الصهيونية واكن

لستعمرون يستعملون
يد أن طلع الكبل أر
كل حال فهذه الشدة
أضعاف أضعافها مع
، أما هؤلاء البهر
وا في وجه الحقاني
يعاد فيه الحق إلى
، وما ريك تغافل

هذا الأمير العربي النطن الذي فهم امتني وفهمه (الوطيفة) فبشد هاعند كافور وألح في شديدا
 امتني ولم يجد أية غضاضة في مدحه والتحدث بل إننا نرى في أسلوب طلبه أنه لم يصح
 عن مناقبه لأنه إنما كان يمدح الجهاد العربي الباسل بعينها بل جعلها أحد ما يطلب فهو إنما يسد
 ويتحدث عن الدفاع عن البلاد وحفظها من الروم رزقاً دائماً لا يجوجه إلى الوقوف على الأوابد
 وظل كذلك إلى أن أحيط بالمؤمرات ونعص كان هذا الورق في (وظيفة) فيها وإلا
 بالنسبة فضايق بها درعا حتى أدى لأمر إلى أن بضعة مائة من (طعين) سمح بها من ذلك
 يلكه ابن خالويه فيسيل دمه، وما أحسبنا القاديين التي يتصرف بها أو أنك تتصور
 مطالبين المتني بأن يتحصن ذلك ويفضي عليه وقد المستلطون لذلك رأينا يقولون
 كان له عذره في المعركة عن حلب، ونادى لا يقصد إذا لم تهب بي صفة أو ولانه
 كافورا مادام كافور يطلبه إليه؟ .. وهن يبرز فوجودك كسوتي وشعدي بسب
 من جديد (طلب الولاية) فلماذا طلبها المتني فهو في الطلب مقتصد لا معال إليه يحسب
 عند كافور ولم يطلبها عند سيف الدولة؟ ذلك (ضيفة) يستغلبا ويقنع بذلك وإن شاء كافور
 إنه كان وهو عند سيف الدولة يظن أن الحياة أن يزيد الفضل فيجعلها ولاية كانت عنده أولى
 سدوم له على هذا الاستقرار وأنه مادام في حبي وإن لم يفعل لا هذي ولا شك فإن ما يكسره
 علي بن حمدان يشاركه السراء والضراء فهو في به من المال إنما يسلبه منه هذا الدال الذي يرى
 غنى عن كل شيء - ولكنه شعر أخيراً أن نفسه فيه كلما اضطرب إلى المدح في سبيل الحياة
 الاستقرار الذي يشده لا يمكن أن يتغير له والوقوف موقف المستعجدي كل حين
 مادامت حياته قائمة على أساس غير مستقر وما هذا هو - فيما أحسب - موقف المتني
 دام مصدر حياته هو التكسب بالشعر - وإن البسيط الذي لا تعقيد فيه - أدب مصطلح يفتش
 الأمير الذي يتصل به اليوم ويفدق عليه المال عن (وظيفة) يطش إلى ررقه فيها وهذا
 لا يدري من غضب غداً ومحرمه هذا المال - يعني إليه كل أدب في مثل وضع المتني وظروبه
 وأن كرامته التي كان حريصاً عليها ستعرض وأحسب أن هذا الهدف هدف قريب وأن هذا
 في كل يوم إلى أشد مما تعرضت له في حلب، فلم الطلب لا مغالاة فيه ولا إغراق
 يمكن له بد إذن من مورد رزق دائم كسبه ولا أهتم القول قبل أن تحسب الآث
 هذا الأسلوب من العيش الذي مله وعافته نفسه الأدبية التي كانت السبب في الحكمة الدفاعية عن
 ولم تكن له (مهنة حرة) - كما نقول باصطلاحنا الشاعر العظيم
 اليوم يستند عنها فكان لزاماً عليه أن يسعى (١) يقول إن الولاية الذي طلبها هي ولاية صيد
 بغداد حسن الأئمة

بغداد حسن الأئمة

(١) يقول إن الولاية الذي طلبها هي ولاية صيد

٢ * حول بديع الزمان *

قرأت ما استدرك على ما كتب في العرفان
مروان (تبوغ غير العرب في العلوم العرسية
بالإسلامة) حيث عدت بديع الزمان
من هؤلاء التابعين فاستدرك بعضهم على
بديع الزمان دس الزمان عربي . وأقول جوابنا
لا استدرك أن دس الزمان وإن كان في
الأصل من سلالة عربية فهو أعجمي بولده وبلده
سنة ومدة عمره فلا يمنع أن يعد في المعجم
بوفد ولد يهودان من بلاد المعجم ونسب إليها
شبه وعاش في بلاد المعجم وثقف فيها ومات
فيها وقد أتت ذلك بقوة في بعض رسائله :

وقال من سكن خراساني انطيه فاني
خراساني المدينة والمرء من حيث يوجد لا من
حيث يولد والانسان من حيث يثبت لا من حيث
ينت فلوذا اضاف إلى خراسان ولادة يهودان
ارتفع القلم الخ)

فكيف إذا كان سأتى بلاد المعجم وثالثاً فيها
ربورده وموجوداً فيها طول عمره ؟ أو ملوك إيران
الصوة شرف علويون ولا يمنع ذلك عدم
من الفرس والقاجاريون ملوك إيران يقال إنهم
عرب أممهم وسواء أصبح ذلك أم لا لا يمنع
من كونهم عجمياً ويهود أوروبا إذا كانوا من سل
سحق بن إبراهيم عليها السلام فلا يمنع أن
يولدوا من الأفرنج أو الفرس .

دمشق

ح . ح .



٣ * سر كنه مساهمة بين المتنبي وشكر *

الأستاذ الجليل صاحب « العرفان » الفراء
نحية العروبة ، وبعد فدون العرفان الزاهر
غايته إحياء آثار العرب واستنبلاء الحقائق في
الآداب العامة واكتشاف سر قوة الآداب المتفاوتة
وعظمتها على ضوء من العلم والمعرفة ولا غرو
« فالعرفان » يحمل مشعل النهضة لعامة الحديثة
بروح الوطنية والإخلاص ، وما أبدأ أضع تحت
أعينكم وأعي القراء المحترمين هذه السرة الأدبية .
طالعت بجلتكم المحترمة في آخر الأخير من
المجلد ٣١ في عدد آب ويلول المزود لعام ١٩٤٥
المنصرم على قصيدة للسيد عبد اجلل شكر -
النبطية - تحت عنوان « لا يفل الحديد إلا
الحديد » فلفت نظري بعض مقطع مأخوذة
عن امتني وشعر المتنبي كما تعلمون بعرفه القاصي
والداري وصدق هذا الاكتشاف تبارأمر سيما
كنت أقف صفحات المجلة المذكورة بين كني
الخاصة - وقد أهملت قراءتها في حننه لكثرة
أشغالي - ففجعت من تعاضى الأدباء عن هذه
السرفرة وإليك الأبيات التالية التي أخذت
الناظم عجزها عن المتنبي وقد أوردت الأبيات
المأخوذة عجزها ليروي القارئ ويحكم .

قال الناظم السيد عبد الجليل شكر :

طهروا قلبكم لساناً وقلباً

فهو قتل لصدر غلّ الحقود

هو أورد الشعر الأول « طهروا أنفسكم

لساناً وقلباً » لأن الشعر أحسن ومعاً وأتم معاً

تد كافر وألج في نشد لها
رب طلبه لها أنه م عليه
ما يطلب فهو إله يش
الوقوف على الأبواب
(وظيفة) فيها والأف
(أطيب) يجمعها من دن
ف بها أو أنك المعصوم
بها يقول .

ع أو ولاية

يكسوي وشعلت بسك
مقتصد لا معال به طيب
تقع بذلك وإن شاء كافر
ولاية كالت عبده ولي .
ولا تلك من ما يكسوه
منه هذا الذل الذي يرى
الى المدح في سبيل الحياة
شعدي كل حين .

أحسب - موقف المتنبي
فيه . أديب مصعب مفتش
إلى ررقه فيها وهذا ما
في مثل وضع المتنبي وظروفه
ف هدف قريب وأن هد
ولا إغراق

بل أنت أحبي الآب
سب في الكلمة الدفاعية عن

حسن الأمين
ي طلبها هي ولاية صيدا

وهل باستدعنا القول «صهروا فلكم مباحاً» .

ولذلك ما قال المتنبي في شعره .

فرؤوس الرياح أذهب بالغيب

ط وأشعى لصدر عن الحقود

ألا ترى معي أيها القاريء الكريم بأن

عجز بيت المتنبي يشبه قاماً عجزييت هذا الشاعر

ولا ينقصه سوى تحريف بسيط .

والآن إليك البيت التالي .

إن لووا جيدهم عن القوم سرقة

بين هز القنا وحقق السود

وقال المتنبي :

عش عروناً أرمت وأنت كريم

بين طعن القنا وخفق السود

أليس الشطر الثاني كعجز البيت الأول

قاماً واستبدل الناظم كلمة طعن بـ

ثم قال :

وملأنا البيداء جرداً عشاقاً

كفتوب أفسى من الجلود

وقال المتنبي :

كل خصانة أرق من الخ

وبقلب أفسى من الجلود

فأحد الشطر الثاني بتمامه وجمع كلمة قلبي

موازية للوزن وأخيراً أتممت النظم كما

تمت لسيّد جعفر آل ياسين في أدب السيد العلي

— في عدد نوار من مجلة الأديب المحترمة — ما هله

لحمداني في «الألغاز الكتبية» . (من أخذ

معنى بلمعه فقد سره ومن أخذه بعض لفظه

فقد سلخه ، ومن أخذه عارياً وكساه من عنده

لفظاً فهو أحق به من أخذه منه) وأنا أقول كما

قال السيد جعفر « فأين يضع هذا النظم من

هذه الزفرة ؟ أظن أنه هو أعرف عنه حيث

يكون » هـ وكلمة الحق هي العبد والكهل

لله وحده وفي الحدم بحية اجلاء للشاب العربي

الناض

جمع أديب الطر

❖ المال ❖

بقلم شافويديان استشرق الأوربي

ترجمه سالم ووصاح لبيدي

هذه امددة المعبرة المستقرة المعودة اخذت

تجعل من الشر أحوالاً وأعداءاً وبحر من

أجلها تحمك وتحكم الأمم والشعوب (صحت)

آه أي المال كم من مودة ادرينك واحتقوت

ولكنني مع هذا أرا في مضطراً أنه فراسك

مرابا لا قوم إذ أنت بسوق الحرية ولك تعني

حاجت الناس كلها وبدونك سحبي قصص كل

صغيرة وكبيرة مسجلاً بمجد فاست أفسر أن تد

إليه وأعجز من أن يسبه أحداء إن صاحبك حين

امحيا وسيم الطلعة حلوا الشماثل وإنك حقا

دميا بشماً غليظ الطباع شرساً — فكلامه

مسموع وجانه مرهوب وكده صدق وعري

دهاء . إن حل بجس فله الصدارة وهو موصوع

البيجيل بين الجلبس وبحر أنظارهم وبواسمه

الميو ادي سورة يستصينون . إن لكن هو

لصلافة لسانه وإن نعمتم فلوا للالة كلامه ومن

هناك من قال ليس للمال إلا عواهر هذه الأشياء

فأحب في نأ
عن بعد فوجد
بلائي زوار
استحق عا
الصححة لانه
واو به جد
رر اختع
بعض الأديب
مع أي ذلك
مورد حذير
رخصه من
راه ب لقوق
كدا كله حد
ثم جاء
عرب في ر
قل حاد
بعض لن تر
بعض ودينا
وعن ان
بعض الأديب
بعضه من
سب من
كوب القلوب
بعض الأديب
سيرة قال ال
بعضه من
بعضه من
بعضه من
بعضه من

وَجِبَ قَاتِلًا وَهِيَ الْجَبِيَّةُ إِلَّا سَرَّابٌ يَتَرَاوِي لَيْثَ
تَسْرَعُ وَتَجْعَلُ رُؤْيَاهُ حَتَّى إِذَا مَا دَنُوتَ مِنْهُ
لَا تُبْصِرُ وَتَوَارِي

٥ ﴿الرَّحْمَنُ عَزِيزٌ﴾

انما خلق الله الناس والطبيعة مختقر منه يوم
تصادف لسانه عي وظافه لكنه اذا تكلم
فدوره يهدي وإذا سكنت ذواله في نفسه
رأى اجتماع مخلوقان متبعضان متفوران وكان
يقول ولا يستطيع أن يترقا عن بعضهما بعضان
سواء ذلك معاً حياً أو دناً العقر قد قدمي
عور حبيبة صالحة تتعبر عليهما كسر
النفس من مهابه وروا أسفاه السالب طريقتها
عاب لحقروها والتدخى عليهما أن يعيشاً عيشاً
كذلك كله حطال وكله علقم .

« ولا تحمل يداك عبئاً من عبئها ولا تسطرها
كل البسط فمعه ملوماً محسوراً » ١١

رئته عند معقبات الطريق ، ، ،
 مستمع صدر كنه يحمل هموم احبيه ،
 مقوس نظره كنه صيد اوص فرسه ،
 مصعد ارفراف و لآهات كنه مأذنه ،
 سميع وقع حصى ، مريد سنجدي ، حر
 القلب نكه ملح

وقت - أهذه - شئت الله في خلقه ، هدارب
 قصر وعده لا يُلث شروري قهر .

وهذه لاس مههم من بشي مسدحا لده في
صدره ، ومهم من بشي مسدحا من لكبر ،

اردستان اعظمیه ۵۰، پست و مسکونی بیابان حیدریه
وول رادن می آب از اردل لکرم لفظ

عني . أقول ورسلة غيره ،
أب ؟ وهل يدري من ؟ أب ؟ أحمد أتترك (٢)

(١) علّ اليدين إلى اعنق وسطها فمثل برواية
النسب عن التقني والاسراف والأمر بلاقص

وَمُلُومًا مِنْ مَوْلَاهُ اللَّهُ وَالنَّاسُ وَخَسِرُوا مِنْ

(۲) پروی عن احمد الزورث كان مرادات

أهبا (حنا) و زاد أبير بهم على مشية
الحسن ابي كاسه و الماء قنبره اطلت

عليهم النار ولا تزال آتاء دماهم على صخرة

(۱۵۱)

شائو يديان المستشرق الأوربي
مريم روضان العيسى

تَبَوُّةَ الْمُحْتَفَرَةِ الْمَعْبُودَةِ الْخَاشِعَةِ
وَأَنَا وَأَعْدَاؤُا وَمُحَرِّمِينَ وَمُحَرِّمِينَ

لأُمم والشعوب (محمي)
من مرهادر سكرا حبيب

في مضطرب في هرب من
ت يسوع الحرة ومن يقين

و بدو بیست و پنج فصل است
خلاصه آنست که

نہیہ اُحداء میں صحت میں
خلو الشیائل وإن یتحقّ -

طباع شمساً - فكلام
هوب و كنده جلدق و عره

ليس هذه الصدارة وهو موضوع
وحيث أنظارهم ويرأسهم

استضيئون • إن لكن قد
لعمرو قالوا السلاغة كلامه وليس

للإيمان والاطمئنان هذه الأشياء

موت في رمانهم تزوها إلى القدرى.

منه من توان بحیر ما غسکت یها در همت
مست و دست جمع دك . و قول الحاحص :

اعلم أن المال آلة للمكارم وعون على دين
سيد الأئمة إن وإن فقد المال قللت أروعة

وآلهه منه ومن لم يكن يوضع رغة ولا رهبة
سبب الناس به ، في جهنم حواء كله في النار

كوب مقنوب معققة مك برعه أو رهة أوي
و هانا اكب عيس الأحماس

سواء من ابي (ص) لأن واحد أحدكم حيله
معتصم بما عدل ظوه أحد من عبده من أن يأتي

لَهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلُهُ أَعْطَاهُ أَمْ مِنْهُ
لَهُ حَافِظٌ

الرد ج ٨

الجاويز مع الأتراك أنه من فعل السكرات أنه من
حز القلوب شيوان ينادوه أنه من أديب المبح ،
أنه ديب ثوب (من)

أما ككت أهل سب أو غير ذلك واحد
بعدد مائة الخالدة والعفات لندبه بقي يتكلم
حتى داب صوته في حجرة ،

فلم سمع كلامه ، ارتعدت فرضي وقلت
له أنت يا فاضل من كات تخوفي منك في
صعري أنت من ركبه العفش والعور في
شبهه حتى مسحك الله في هذا الثوب بقدره . . .
لا لا ! أرى عسي تجاسروا وتخرأت عيك
أيها الشقي فب ربح ارحمه واعف عنه . . .

فقل (إن الحياه جعلني أعص فيها والآخره
تعدني عنها لا كفر عن سيئه في ما تركته مع الناس
من عذب وشقاء فوالله في أنقى اسوم واليوم
على انصوى لا أدوق سوى اسم القراح .

فأعلن هذا عي ولبعث من بدم الأمر ن
اندهر يوم لك ويوم عيك

شعرت بساط فبي يقطع د سمعه من هد
الهرم ورددت عند داء

وما من يد إلا يد الله فوقها
وما شاء إلا سبي بأظم
ثم تأوه وأراد الكلام ففنته الغصات المتعالة
من فيه والدماء النازقة كنها فطلع من فيه .
حارص بابف العقبه



٦ ﴿ نداء وديان ﴾

ضمت الشهور في يد سحره
واعتراني ملك ما لن ذكره
فست عسي مستهترة
سعي اسدات من مستهترة

م يكن في قمره كسها
مرة كلا فأين المقدره ؟

وهي ذلك في وسعي دهن
يود في الدماء لبره

لا تحي جسد من ثرى
جده بقوة الله

كأن هذا في دمان ناسد
يوم كان الدهر دوا لدهره

يوم كان الدهر صفلاً طهرأ
ولبي فيه بقدر طهره

لكن اسود عبادي دهرها
وعفت فيه الله لي لعدوه

وعادى جدياً في الحسا
في اسوم حيم ثأوه

« اكسده » الشبوات احر في
هذه الدماء لقصي اتره

ليس لا شهوة في شهوة
لا وليس النفس إلا سادته

بنا نار تنظي حرها
في الأصاحي والأمسي معره

سقر أخرى في غديره
فصعها محترق مستشرة

شهادة لتوسع الصهر في أثر التصنيع العالي
 نص من كتب « فلسطين اندلس الشرق »
 الأستاذ محمد حميل بينهم . وقد ظهر حديثاً
 من مبررات الصهيونيين لإشياء الوطن
 ثم في فلسطين أن اليهودي يسعى له أنت
 إلى الأرض . ولكن ذلك المهاجر الذي
 من المدن التي في حياة الزراعة مشقة
 يعود فقطر أكثرهم إلى المدن ينفون
 العيش والاستقرار . وهكذا فمبق منهم
 نحو ٢٣ سنة يعملون في الأرض ، أما الدقون
 ٧٧ سنة فمبعشون في المدن . وفي
 وحدهات رسمية لسنة ١٩٤١ اقتصرت نسبة
 محول من لقمع ١٢ بالمئة من مجموع ما يستهلكونه
 من سلع العرب ٧٢ سنة مما يستهلكون »
 وقد كانت الصهيونية تعمل على إدخال أربعة
 من أخرى من المهاجرين إلى فلسطين لكي
 يجمعهم عن خمسة ملايين ونصف المليون
 من وجدوا أن الوسيلة الوحيدة للحصول على
 ليد لا استعاب في فلسطين . وهي أساس في
 الأرض من جبري ، لا تكون إلا بتحويل
 يذوي مدد على كلحيكا مثلاً ، حيث يبور
 دهر الصناعة فيها كثرة السكان .
 ولكن وهم في وجههم غفبت ومصاعب
 فلسطين بحرومه من المواد الأولية ولأن
 سحب العم العربي واليابان كانت تراجهم
 كوره صعات الفلسطينية . غير أن المصاعب
 لكن تحولهم عن القصد أو تدفعهم عن الغاية

بل أملاوا على الحكومة مشروعات لا سيما في
 ناحية التشريع الجركي من شأنها أن تعمي صناعاتهم
 العنية من ناحية الاتفاقات مع البلاد المجاورة
 تفضي إلى رواج منتوجاتهم ، فأصبحوا يستثمرون
 سورية ولبنان وسواهما من البلدان المجاورة
 وقد اسعدوا على ذلك بالأموال الوفيرة التي
 وردت لهم بالقروض التي عقدوها مع مؤسساتهم
 المالية .
 وكانت لهم في الحرب العالمية الثانية خير
 ميدان لازدهار مشاريعهم الصناعية في فلسطين
 فداد اردهر الصناعة فيها ونصعت ثرواتهم
 ووجد انتاجهم سواقاً في البلاد العربية وخصوصاً
 في المملكة المصرية .
 وكان عدد المصانع في فلسطين عام ١٩٢٢
 يبلغ ٢٢٠ مصنعاً يعمل فيها ألف عامل ، ويقدر
 انتاجها بمليون ليرة فلسطينية فيبلغ عددها
 سنة ١٩٣٢ ٨٧٥٠ مصنعاً تضم ١٣ ألف
 عامل وتنتج ستة ملايين جنيه ، ثم ما زالت
 تتزايد خلال الحرب حتى بلغ عدد هذه المصانع
 ١٨٠٠ عام ١٩٤٢ يعمل فيها أربعون ألف عامل
 منتج ما يزيد على ٣٦ مليون ليرة فلسطينية .
 ثم توالى الزيادة في عدد المعامل والعمال في
 فلسطين سنين الحرب حتى بلغ عدد المصانع
 اليهودية وحدها سنة ١٩٤٥ ما يناهز ٢٥٠٠
 مصنع ، فيها نحو من ١١٠ آلاف عامل ، تنتج
 ما قيمته أربعون مليون جنيه في كل سنة .
 وأما العرب أصحاب البلاد فليس هم فيها
 إلا قزابة التي مصنع تقدر قيمة انتاجها بثانية

فؤاد بضجراحه ورمال
 هو يدقو لطر في وج
 فادت به الذكرى إلى صبي
 إلى جسده على مقعد
 ي الكبير إلى الكور
 تلك الصلحكة الزينة
 لا
 و ابن رب المصع الذي
 روة أبيه ، وهم مدائن
 هذه الهية النعمة
 في صوراته ويد سير
 وضع عيبه لتكون آخر
 الذي ستفصده عنه صفة
 التي حلاية هي آلة مره
 سحرته حسرة كعشرحه
 في عصر أصبح فيه أحسن
 هذه نتيجة انقذرة ورفقه
 في على نفسي ، وهو
 كسوا على صريحهم عد
 الملائكة وأسد الروح
 ي يفكر على روة الآله
 الشروة .

عبدل عادل - حارص
 على عباس حلس

ملايين جنيه وحسب . وكان من نتيجة ذلك أن انخفض
 وكان الاقبال على اثناء الشركات شديداً موارد الديون حتى لم يسق للسوك على الأور
 إلى حد أنه تألفت في فلسطين في شهر آب سنة ١٩٤١
 إحدى وثلاثون شركة مساهمة جديدة بلغ
 مجموع رأسمالها ١٣٤،١٨١،١٣٤ جنيهاً ، كما رادت لليهود
 شركات قائمه أخرى رؤوس أموالها حتى بلغت
 ٣٨٨،٩٩٦ جنيهاً . ثم ظل عدد المعامل
 والشركات يتزايد حصة سنوي الحرب .
 ولم تغادر المصانع اليهودية صنفاً من اصناف
 السلع التي تحتاجها الإسرائيل إلا وأنشئت ،
 ولم تهمل الصناعات الثقيلة من الصلب والحديد
 وامارات شكن خاص منتجات الطبية حتى
 أصبح بوسعها أن تزاحم بريطانيا العظمى وغيرها
 في ديارها . وذلك فضلاً عن العقاقير وريوت
 والبطاس ذات المعامل الكبيرة .
 وقد بلغت قيمة صادرات فلسطين عام ١٩٤٤
 (١٤،٦٣٨،٤٦٤) جنيه دخل أكثرها البلاد
 العربية وكان أوهر نصيب للمملكة المصرية ،
 بل هي قد استوردت من فلسطين أكثر مما
 استوردته بريطانيا العظمى . إذ استهدت فيها
 من مصنوعات اليهود أوفر من قيمة أربعة ملايين
 جنيه . وقد انهمرت الأموال على الصهيويين
 بعشرات النهار شديداً لرواح مسوجات هذه
 المعامل ، حتى بلغت قيمة الودائع في بسوك
 فلسطين حتى نهاية سان سنة ١٩٤٤ رقمًا صحيحاً
 قدره ٦٠،٧٧٢،٤٣٧ جنيهاً أي بزيادة
 ٢٢،٦٤٥،٠٠٠ جنيهاً عما كانت عليه في نفسان على العرب أجمعين .

٩
 عربي
 زحوش
 «فراوات»
 «رغبة في التفرغ»
 «سعران»
 «جود الشهي»
 «نرحلت»
 «من العشاء»
 «الكثرة الكثر»
 «شأن»
 «ولم يكن»
 «وكان عدد»
 «سنة وعشرين»
 «وعصو»
 «عصر»
 «ردي اللج»
 «مري ابدي»
 «ومري شهي»
 «اهمي»
 «سوة ال

٩ * حول لرحمة العراق الدائمة *

عزيزي صاحب العرفان الأغفر
رحموا شر ما بيني وبينكم جرحاً لشكم :
فراحت نفسيكم على صدور « نهضة العراق »
رسية في القرن التاسع عشر ، فلف نظري
به اسعراكم عدم تحديتي عن المرحوم الشيخ
مراد الشبيبي . ودعت لهذا الاستمرار أقول
بحسب أن أترجم في هذه الأحاديث لعدد
من علماء و شعراء العريقين الذين لا تعرف
الكتابة لكثير من الشبان المعاصرين عنهم
شيئاً ، ولم يكن الشبيبي رحمه الله بين هؤلاء .
وكان عدد هذه الشعراء الذين ترجم لهم
سبعة وعشرين لا ثلاثة وعشرين .

ومعصوا يقبول أرق التحنات من أخكم
عص . محمد مهدي البصير

١٠ * سوريا والجزيرة *

ردي اللحن على الكون قصيدة
واملائي الدنيا هتافاً ونشيداً
يمري لبس في زهر الربى
أن يعي لئلا لحا جديدا
يمري شهب السبا منتظماً
كلها في الأفق الراهي عقوداً
رائعتي إن الأماني أقبلت
قللاً الكون سهولاً ونجوداً

(ندوة العرب) أميدي مفجراً
طالما عاني من العلم قبوداً

إفا الأيام أعمال وقد
آن أن تكتسعي الجور المييداً
وتركي جور الأعادي جانباً
واشري في عام العز بنوداً
نسيها دولة عادلة
وأرفعي هيكلها صرحاً مشيداً
نسيها دولة قد كمت
سمة العدل لمعناها خلوداً
نسيها أسر من يعرف
كل عطرب يرى أضيضاء عمدا
اسي امر على قاعة
توقع امر دماء وحديد

هذه عرب في اوصدا
كيف تاري بعرب للدل حيدا
أنعت ابتأوها في عزها
وهي الاحرار ان تسي عبيدا
لومشوا يوماً لاحت الوعى
كادت ابداً منهم ان عبيدا
بدلوا جهنم في دولة
بارعى الله هم تدث الجهودا
ومشوا في طها الوافي جنودا
فخلوداً امة العرب ولا
فرقت منك يد الدهر عبيدا
التجف الأشرف محمد صالح الظالمي

سير العلم

نشر في هذا الباب ما يبره لنا الادباء عن المجالات الأثيرية والأفريقية وحالة تدوير الارض واكتشافات واختراعات علمية مقيمة و... من أحيانا من الصحف العربية

١ « نوبل السمك » لاحظ الدكتور كابريسون رئيس مصلحة الأسماك في بوليايت السمك ان السمك من نوع (التروت) ذا لون ناهب ومطر غير حمل . وبعد نحو ربع سنة طويبت تبيّن أنه إذا وضع مع طعام السمك مادة (البيريك) فإن لون هذا السمك ينقلب إلى اللون الذهبي فيصبح زينة في البراءة والأواني الزجاجية .

٢ « مطلة جديدة نقي الخطر » قرر مجمع العلماء في شكافو إضافة جهاز جديد إلى مطلة الطيران لدرء كثير من الأخطار عن المظليين .

إن الشخص الذي يقفز من الطائرة بواسطة المظلة العادية عن علو عشرين أو خمسة وعشرين ألف قدم يتألم من هزة أو صدمة أو ما أشبه ذلك وأما القفز عن علو ثلاثين ألف قدم فمعرض لكثير من الرضوض والآلام . لذلك فكروا بأن يضعفوا إلى انبساط جهازاً جديداً يخفف من حدة هذه الرضوض والآلام ويخفف من آثار لعرض للبرلات الصدرية ونقص الأوكسجين في طبقات الجو العليا .

٣ « غرائب الأفعى » قال الدكتور هامبتون كارسون استاذ جامعة واشنطن فرع تربية الحيوانات : بأنه أحد أفعى لونها سبي طوله خمسة أقدام ونصف في كانون الثاني سنة ١٩٤١ وحبسها منفردة . وفي أول أيار سنة ١٩٤٥ أي بعد حبسها مدة أربع سنوات وربعة أشهر وضعت خمس بيضات بعضها وجدت ملقحة أي أنه جرى لقاحها قبل وضعها مدة ٤ سنوات و ٤ أشهر . وهذا ما أدهش علماء الحيوان الذين يحبون البحث والتقصي .

٤ « الكسل مرض » صرح الدكتور كلانتيان استاذ جامعة شيكاغو بأنه إذا جلس المرء مدة كسلان متواخ يعرض للآلام ومسببات الأمراض أكثر من تعرضه لها حاله وعرفه أو سببه أو عمله لأنه كثيراً ما يسبب الاحتجاج ارتفاع الحرارة أو تنبه الآلام في بعض الأعضاء التي بها شيء من المرض .

٥ « الإنسان يعبر الصقوس » تبين أخيراً أن مارك توين كان محطاً عندما قال بأنه لا يمكن

من بحث تعبير في الطقس . فقد تبين مصححة الجراح في الولايات المتحدة عد أبحاث أخرى لها
دراسة في كثير من مراكز الجراحات الإبريق يعمل كثير في تعبير الطقس حتى من
من مراكب قوايس . وظهر من تقرير الأستاذ هارش أن أهم الاري والتشخيص بتجفيف
ساعات جميعها بعدل الطقس وتزيد كميات لأمر .

٦ « نوع انطاد لصاعى » ظهر من الأبحاث التي أجراها الأستاذ م . روبر من جامعة
سوربنة في السنوات الثلاثة خاصة ظهر حمولت وعاماً من السنة لصاعى إلى أن وقعوا
مع مصطفا م الحرارة والتشقق .

٧ « ميدان تدم صولاً » ظهر من الأبحاث التي أجراها قسم الحشنة اتلدى دائرة الزراعة
الزراعة المجدة أن دودة من الصميت التي تعترى الحشرة قد حطت في محو كاس
١٩٠٦ وقد أعيدت هذه الدودة إلى الجبة سنة ١٩٤٥ أي بعد يوم ٣٩ سنة وقد سبق أن
سنت دودة كانت مخفوعة في معهد الحيوانات لدى جامعة لايبزيغ بعد أن نامت مدة ٢٨ سنة
في سنة ١٧٧٥ عاشت دودة بعد أن تمت مخفوعة في مختبر في ٢٧ سنة .

٨ « فوائد السيرة » استخدم الألمان الخيرة في العناء في الحرب اعصى الأولى لجهيز أعدتهم
بنة اللوونيين المطوية ، وفي سنة ١٩٤١ عند الاسكاز لانواع هذا اهدف واستحووا حميرة
سكن عبي في .

٩ « رسا اون برند في طثرة صروحية » واشطن (م ١٠) سمب يوم الجمعة إلى
من تروم في اميت الأبحر اول رساله سقما طثرة صروحية وداث بعد ساعة وصف
سعد من شككدي بولاة نيويورك . وبعد شككدي عن واشطن نحو ٥٠ ميلا . وقد
بث هذه الرسالة ستوارت سيمفنتوب مساعد وزير الحرة لشؤون الطيران وقتها طائرة
٨٠-٨ « شوتينغ سنار » (النيز) .

ثم اخذت الطائرة رسالة مضمونة اسم اورفيل رات ، رائد الطيران الاميركي القديم ، إلى
سورولاهيوكا نقلت أيضاً رسائل بريدية إلى واشطن ودابتون وشيكاغو .

١٠ « ودقة امير كيه جديده » واشطن (م ١٠) اعس سلاح طيران الجيش الاميركي
مع اصحه قدوة في العام . وذكر أن التحارب الأرضية على هذه الطائرة قد بدأت وبوقع
تقوم برحلاتها الأولى في اواخر الصيف . وهذه الطائرة الجديدة مجهزة بستة محركات قوتها
٣٠٠ حصان ويبلغ طول جناحيها ٢٣٠ قدماً وطول هيكلها ١٦٠ قدماً . وقد وصف قبلاً
وظنون هذه القاذفة الحيوية بأنها تختلف القلعة الطائرة الضخمة .

ييه وحده نشر وورد
جاءت المرسة

الأسماك في الولايات المتحدة
وعد مجارب مدة صولة
سلك يقب إلى نوت

أجود جديد إلى مطلة

عشرين أو خمسة وعشرين
ثلاثين ألف قدم فتعرض
جهداً جديداً يخفف من
ربه ويقص الأركحة

امعة واشطون . فرع
في كانون الثاني سنة ١٩٤١
سنوات وأربعة أشهر
ل وضع عدة ٤ سوت
قت .

وأه هذا جلس المراجعة
لها حالة وقوفه أو سيره
في بعض الأعضاء التي لها

شأ عندما كان أنه لا يتسكن

بِرِّدَالِ الْقُرَّاءِ

فتعد هذا الباب لنبت فيه بعض ما يرد اليك من كتب القراء الكرام
بما به تقع وفائدة وليكون صلة وصل بيننا وبينهم

✽ الشاعر القروي شاكر ومستقرا ✽

أخي العزيز الشيخ أحمد عارف الزين دام زين العرفان !
وردت عليّ اليوم العروة العزيرة تنهدي في حلة « الربيع الثاني » مطروحة الإزار بقطع
من الشعر الوطني الرائع لشعيرت العربيين المنعوقين الدكتور نقولا قياص والأحطل الصغير
أيد الله العروبة بأمثالها وما أمثالها في الشعارين بكثير .

أشكر الأخ العزيز علي تنازله لي عن الافتتاحية فإن هو لا عربي كريم يفتح صدر داره
لضيف بل أخ عربي مثله يجمع إليها من مغترب سحبق .

طالعت العدد كله مرتاحاً إلى أنجائه التي يدور أكتوها حول ميلاد المصلح الأعظم (ص)
وحياته الحافلة بالمفاخر والأبجاد لأمته وللإنسانية جمعاء .

ولقد شفا نفسي مقال الأمير بديم آل ناصر الدين لإصانته موضع داء استعص في مطامع
وصحفنا حتى بات الأديب المحمي يؤثر أن يسدل على بنات أفكاره الحجاب ويثا بتج له حوهر
جميعاً في كذب ينف هو بنفسه على طبعه قبل بمانه . ولطالما ودّ أحوكم أن يبرأ أحوه من
الأدباء الذين يتطولون عليه بصحفهم من زمان طويل ويعيهم من مطومه ومثوره وبو فسفا
من دينهم الأدبي عليه ثم ثناء وعبه الشديد أن يرى قصيدته أو مقاله كالعذراء الطاهرة طرح
سيارة في عرض الطريق جثة ممزقة الثوب والجسد ! ولعنكم قرائم هذا الموضوع ما ورد في
كتاب خصوصي رسلته إلى صديقي الكاتب لطريف والعربي الصمم الأستاذ دعبه اللطيف الخثر
هو أن يشره في « العدم العربي » من عهد قريب . فكأنما كنت والأمير آل ناصر (ص)
نتائج الموضوع بين الشرق والغرب .

قرأت أيضاً مقال السيدة الحكيمة نازك العابد بيهم في القساعة فصادف هوى في نفسي
ووفقاً مع رأي الذي أبديته في قصيدتي « إلى شباب العرب » وهي قصيدة ألفتها آخر سنة
١٩٣٦ في حقل مدرسة في هذه الحاضرة وإني مرس اليكم نسخة منها لعل في إعادة نشره
عندكم فائدة لشباب الوطن . وهي من ديواني « الزمازم » الذي أعده للطبع قريباً إن شاء الله
- وحيداً لو تم ذلك في الوطن العزيز - « على الرحب والسعة سر نطع »

أما قصيدتي اللامية التي تفضلتم بنشرها في صدر العرفان فقد طبعتها هنا على حدة مع تنقيح
من في بعض أبياتها وقدمتها للجنة إعداد منكوبي سوريا تباع النسخة منها بعشرين غرساً لهذا
العرض ولعلكم طالعتموها في « البيان النيويوركي » ولطعم التعبير السبسط الذي أدخلته عليها
وميزقه عن أخيه الدخيل . . . من مطبعة البيان

يسوئي وإيم الله أن أشوه شكري الجليل للبيان القراء بهذه الاميزة ولومداً فالقصيدة
مطبوعة لا يصح عليها فرض سوء خط الصديق الأستاذ علي الحاج الذي قرأ تحفة الأمير شكيب
جواباً عليها فتسحقها بلباقة الصحفي وأداع القصيدتين في الأمير كنين .

هذا قليل من كثير وددت لو سمحت لي المشاغل بالإفاضة فيه للأخ العزيز فأختم بتعبه
العروبة الصادقة والدعاء بحفظكم .
لأخكم

رئيس سليم الثوري

سان باولو ٢١/٥/١٩٤٦

٢ أديب علوي يقرع بنصرة العرفان

فصلة الأستاذ المجاهد الكبير الشيخ أحمد عارف الزين المعظم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

(سيدي) إني لغفور بعرفكم الأغر ، ومعجب بمجاهدكم الديني ، وإني عندما تناولت
الخرين لدس والسابع من محلتكم العراء ، وجدت بها الثقافة العالية ، والآداب الراقية
الشعيرة الحساسة ، ما يفوق الإعجاب والتقدير

وقد تجدد في نفسي عمل الجهاد الأقدس الحقيقي في سبيل الحق والدين والوطن ولا عرو ،
من من يقرأ وينطلع على ما يحوره من مقالات شائقة قيمة جدير به بأن يخلص للعق والدين
والوص ، ولا أرى بداً من أن صارحت يا سيدي . بأنني سأعهدك عهداً وثيقاً على أنني سأبدل
في خدمة عرفانك كل عزيز وعال : وكيف لا وقد أرشدتني طريق الرقي والإصلاح وأهدتني
سبيل الرشاد ، وأرتقي خدماتها الصادقة في سبيل الشعب الضعيف فهل من أحق منها بالإخلاص
لأسياء) وقد سعت فكركي وأقذنتي والشعب عامة من ورطة هذا العدو لغائم اللدود ،
الذي حطم أخلاق المجتمع وغرس بدور الفتنه والفساد لكن (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن)
رايدي طهر بلادنا من الظلم الاستبداد ، كي نعش ونقى في نعمة عالية ، ونسأل الله أن يديم
بنا هذا الاستقلال والجلاء التام . وثق (يا سيدي) إني على يقين من الآن وصاعداً كلما
أقترع عليه من الاجتهاد في طريق العرفان والوطن العزيز .

رسبت روح هذه النهضة العربية في محطتي هذا حياً بالوطن وحباً بك (يا عرفان)

(عرفان) هاك تحية من مخلص يزهر على الدنيا وباسمك يفرح

العلويين : ديو جباش المخلص : يحيى حسن عبد الرحمن

العراء الكرام

بينهم

في مطردة الإرار بتطعن
أفياص والأحطل تعبير

في كريم يسع صدر داره

لاد المصلح الأعظم ص

مع داء استفحل في مطبع
الحجاب ريثاً يتاح له جواهر
يوكم أن يبرأ أحواله من
ظومه ومشوره ولو سط
كالعدراء الطاهرة صرحه
هذا الموضوع ما ورد في
الأستاذ عبد المطلب الحشن
والامير آل ناصر الدين

ة فصادف هوى في مهي
قصيدة القينها آخر سه
ها لعل في إعادة شرمه
له لطبع قريباً إن شاء الله
عة مر تطع

السؤال في الجواب

فإن هذا هو الباب ليكون صلة بين قرائنا وليد رعمه أعضاء ليلهم ولا يحسب إلا على سون
المشتركين لأن الدم لا يتقسم بينهم على أن يكون السؤال كما في مع جوابه
ولا يترج عن موضوع يعرف

١ * عروبة الفراعنة *

المدير كيش (العلويين) يوسف أحمد

من قوائم في بعض الكتب أن الفراعنة من العرب فقول بوليد تاريخ هذا قمر
ج أما كون الفراعنة أي موك مصر في اقرون الأولى من المسيح من العرب فلا غش
انه ذهب اليه أحد من المؤرخين وباحثين نعم بعض تلك السلالات كانوا من العرب أي
العرب عمرو مصر واستولوا عليها أرعى بعض أجيالهم من فراعنة مصر والأسرة الحف
عشرة طسة وعروبة من سنة ٢٣١٤ - ٢٠٠٥ ق م هـ (١٠٠٠ ق م هـ) مصر وعرب
المعروفون بأمكسوس حكموا الوحدة التي وعادوا مدسة (اوادس) قاعدة لهم ثم جعل
عاصمتهم مدينة (صان) ثم أصبح أوجه بحري في قصصهم وكمسوا معمد مفرهم ركان
أمصريون يضربون للعرب العدا
وحكمت مصر الأسرة السادسة عشرة العربة (من سنة ١٧٥٠ - ١٠٠٠ ق م هـ) وهؤلاء
أثابوا حرياً عوانا على المصريين وأخذوا منهم الجزء الشاي بنوحه نقبي . وعلى عهد هذه الأسرة
وفد كثير من العرب والسوريين على مصر ومن موكها المعروف عنه العرب داريين من الولد
وبقال إن على عهده بيع يوسف لرئيس شرطة مصر وبعطل عهد العرب مصر بعد ذلك فمات
منهم إلا شراهم قبيلة .

٢ * ينوي الشر ولد يعلمه *

يحيى حسن عبد الرحمن (ديرو حاش) العلويين

من إن من الناس من ينوي الشر ولا يفعله فهو يكره عليه
ح الله سبحانه رؤوف بعباده ومن بعض ذلك أنه جعل الحسنة بعشر أمثالها والسيئة
ومن نوى فعل الحسنة ولم يفعلها كتب له أجر بخلاف من نوى فعل السيئة ولم يفعلها لم يكتب
عليه وزر وعلى هذا فن ينوي الشر ولا يفعله لا يعاقب عليه بخلاف من ينوي الخير فيلجأ في مجاري
عليه الجواز الحسن ولو لم يفعله والقصد من ذلك ترغيب النفس على فعل الخير .

نوادرو حواضر

صع في هذا البيت كل ما يقع عليه النظر من النوادر العريضة والمواضر اللطيفة
وربى امارى مكورة عصرية تسر الحاطر

١ « هبي طالق ثلاثين » | نحت حكمة وفي احد غزواته تصدى لخارته
ول مريرة لامرأته : أنت غير شقيقة على جيش من النساء فكيف عساه قتل له في ذلك فقال :
والارعية لى . فقلت والله لأنا أرى بث من هذا جيش إذا غلبناه فما لنا به من فخر ،
كأن قبي وأسقى قال أنت طالق ثلاثاً لقد | وإن غلبنا فتلك فصحة الدهر .
كتب آية ، لحارده فتطبخ لي منها أربعة ألوان | « الرشيد والنساء »
يشوي جسمه . فدعته إلى القاصي فجعل القاضي | من بدائع الرشيد في ثلاث جوار حضان :
صه الخرج فقال : أصلحك الله لا علمك إن | ملك ثلاث الآيات عما في
شككت المسألة هبي طالق ثلاثين .
٢ « مدح أم ذم » | ماى تطوعني البرية كلها
كان لرحل من العرب امرء دعاء ، فدخل | وأطيعن وهن في عصياني
سبع يوماً وهي معصية فقل ، لث لا شئ | ما ذاك إلا أن سلطان الهوى
في شئت الرحا من شين . فقال : بى فعل | وبه فوين أعز من سلطاني
شده

٣ « الاسكندر والنساء » | رار الشيخ يوسف الأسير الدكتور هانديك
يوم أحد فقال الدكتور قولوا للشيخ اليوم أحد | رالحسن من بحث الشمس والقمر
فقل الشيخ قولوا للدكتور لا يجعبي عنك أحد | دحاف الطي منها حين تصورها
ومن الطلب ما حدث بينها أن الدكتور | لا سواها وأخذ والنظر
قدمت له القهوة فقال | قد ندي غابها من حارس حق
أقصر من راسي فدعيت واحجر | أقصر من راسي فدعيت واحجر
فقال الشيخ : | هبة لن حرام
فقال الشيخ : | قد نهي الشاهون عنها

كأن الاسكندر مولماً بقرو البلاد وجعلها | كيف تدعوها حراماً وأنا أشرب منها



المطبوعات الجديدة

مذكر في هذا الباب ما يرد اليها من الكتب والصحف والنشرات مختصرين على الإشارة إليها « مختصر

١ « إيمان ساعة »

العصرية النافعة

كراس صغير حجمه ، لكنه كبير في محتواه من إيمان وعقيدة ووطنية وبكفي أن يكون نقد الأستاذ علي ناصر الدين وكل حياته جهد وجلاء وقد صدره بالآلة انفرآسة الكريمة (لاستنداث) الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر (سورة التوبة ٤٦) وإيمان ساعة نور وثار فهو نور يستضاء به لمعرفة الحق حق العرب وثار على أعدائهم لصهيونيين ومن فاصرهم من عباد المال والدولار المدرفين ، ولست حال الأستاذ ومن هذا حدوه بلشد لا حين عندك نهديها ولا مال

فليسعد النطق إن لم يسعد الحال أما كتابه قضية العرب فلا يهدي إلا لأصحاب الملايين . . . وكفى

٢ « الشيعة والإمامة »

أصدر المجتمع الذي يتدى لشهره الكتاب لمؤلفه الشيخ محمد الحيد المطعري وقد بين فيه « معتقده الشيعة في أئمتهم الاثني عشرية بأصافها لم يبق زيادة لمستزيد فنشكر المجتمع والمؤلف على هدتها متعريف المدامة على إصدار الآلاف

(١) طبع بمطبع الكشاف (بيروت) سنة ١٩٤٦ في ٢١ صفحة صغيرة

(٢) طبع مطبعة الغري (النفخ) سنة ١٣٦٥ هـ في ٩١ صفحة صغيرة

٣ « ابن طفيل رقصة حي » عرف قراء العرفان الدكتور عمر فروخ الدكتور في الفلسفة من مقالاته القيمة التي نشرها على صفحات العرفان ومن كتبه القيمة التي قرطناها غير مرة وهذا صدر هذا الكتاب المحدد عن الفيلسوف المغربي ابن طفيل واضح قصة حي بن يقظان وقد وعى الموضوع حقاً ولم ينشأ من شؤون ابن طفيل إلا تعرض له ونشأت شهادات فلاسفة الغرب به فللدكتور فروخ شكرنا على جهوده في إخراج هذه المعومات القيمة

٥ « تقرير الحزب العربي القومي » قدم هذا التقرير إلى حصرات أصحاب السيرة والدولة والمعالي والسعادة أعضاء مجلس الجماعة العربية المنعقد في بلودان في ٨ حزيران ١٩٩٦ وقد سجل فيه اقتراحات بعيدة جسدتها التقرير يجب أن يدعى بحق السجل العربي الذهبي وهذا الحزب العربي القومي احلبي من مفاهيم أحزاب العرب

(٣) طبع مطبعة النجمة، بيروت، سنة ١٣٦٥ هـ وملتزم طبعه مكتبة ميسنة وهو في مائة صفحة بقطع قريب من قطع العرفان ٥ طبع في حلب سنة ١٩٤٦ هـ في ١٤ صفحة بقطع العرفان

مشر

كان « أ
رأس عن ك
مروها في
روايتهم
وه كانت
والسجل
حتى شح و
تس معلوم
كومي وعما
صف الرجل
عنهم المست
وكان
أيام حياته في
دالة خاصة ل
أب ممتاز
دمت أرجو

أحسن القصص

بشر من وقت لآخر قصة مختصرة مستقلة في ذاتها تكون معربة أو غير معربة
لأن الكثيرين يحبون مطالعة القصص

نكتة التابوت

كان « نوزظام » حاكماً في بلده وعشيرته لا يرد له أمر ، ولا تنتقض له مشورة ، ورت
رئاسة عن آدته وأحداده منذ القدم ، قال « الباشوة » عن جدارة واستحقاق ، وجد ونشاط
مر بها في مدونه أقرانه من أبناء العشيرة ، وبالتوفد لدى كبار الدولة العليا ، أيام العثمانيين
ودولهم .

فما كانت الحرب العالمية الأولى عارداً الأمثلة لدى المستعمر الغربي من حرق بخور النفاق
والندجيل ، فاحتفظ بمركزه وقال حظوة الحكام ، فعين « نائباً » عن إقليبه في « البرلمان »
حي شح وكبر وهو على ما هو عه من عروس ودد ، ورئاسة وفيدة ، يرى أن عدات الأيام وبزغ
نفس العلوم والمعارف ، فاستهل من قبضها أبناء عشيرته وبلده فكادت أن تتزعزع قسوائهم
كرسي وعامته ! لولا أن احتضنها أوامر حرقاً عليها من السقوط وحرقاً على مثله من
أصاف الرجال الذين يبيعون أوطانهم بمرام معدودة أو جاه راس ، أو أنك الرجال الذين
تخلفهم المستعمر أينما يحل ويتمركز .

وكان « أبو بمنون » كبير الخدم وجلاً طاعناً في السن حنكته الأيام ودرته الدهور قضى
بهم حياته في حبك الدسائس والمؤامرات لتثبيت مولاه في دست الرئاسة والحكم ، مما جعل له
دالة خاصة لدى سيده الذي أخذ على عاتقه تعليم ولده « بمنون » في مدونة البلدة ، مكافأة لخدمة
أب المسترة والإخلاص البادر ، اللبس وجدهما في ذلك الرجل الذي بوجهه العقر ويحرقه العور
ذلك الرجل الذي لم يكن همه في هذه الحياة إلا أن يجد لوجهه سيلاً يبعده عن الخدمة التي

ن على الإشارة اليها باحتصار

قصة حي بن يقظان ،
فات الدكتور عمر فروخ
من مقالاته القليلة التي يشهره
ت ومن كتبه القليلة التي
أصدر هذا الكتاب الجديد
في ابن طفيل واضح قصة
في الموضوع حقه فلم يبق
طفيل إلا تعرض له وأثبت
ب به فالدكتور فروخ
إخراج هذه المعلومات القليلة
ب العربي القومي

إلى حضرات أصحاب السيرة
سعداء أعضاء مجلس الجامعة
بدان في ٨ حزيران ١٩٩٦
حات مفيدة جداً وهذا
بدعى بحق السجل العربي
العربي القومي الحبي من
ب

لجنة (بيروت) سنة ١٩٣٦
منه وهو في مانصة
مع العرفان

سنة ١٩٤٦ وجاء في ١٤

يوسف هو في قيودها .

فكم كان عظيماً عنده ، أن يقضي ولده العقد الثاني من عمره بين حدران المارسة بعيداً عن
نير الرئيس ، وذلك الخدمة ، وكم كان سعيداً لأنه أن يراه غداً ثانياً وطيفة من من رحمة
الدولة التي يخدمها وسيده .

بيد أن ذلك الحكم الذهبي ما كان ليتحقق ٩٠٠٠ لأب «محمود» في أن يخدم الدولة استعمر
لوطنه وزاى بأن في الوحيمة فعصاً ضيقاً عمت مواهبه ، ويحد من وطنيته ٠٠٠ وبها حصر
«محمود» بمكنون رأيه وراح بيت هذه الروح الحادثة بين أقرانه ومعارفه الذين كانوا
يتهاككون على خدمة استعمر للحصول على هذه الوظيفة المرحرة ، عصب عليه «بؤرحة»
فاسكتاً عن معونه وتوجيه أمره ، إلى أن كان ذات يوم رفاه فيه إليه ٠٠٠

وفيما هو في غتته له مرة وبصره يراه نرد أخرى «سند» «أومود» «سند» على سد
محصراً براند اسماه ، ومسانداً «السند» في دعوة «لجنة» ٢٠٠٠ ولكن السيد المعصية الذي
الأمي لمختره أمر «محمود» في تلك الآونة أن يسوب عن المختار فقرأ له الرسائل والأوامر
الواردة من العاصمة وعن امقر لأعلى ٠٠٠ وقد جاء في إحداها بأن المفوض السامي للدولة السيد
سيوزر حاضرة وفيه بعد يومين أشد ، فم يكاد «محمود» يسبي من فراه ذات الألف شهر حتى
انفجعت الأوامر من م لرئيس كاسل الحرف على مساعي «أومود» من إقامة فوس
المصر والرسات طاهر السيد وإقامه سرادق كبير وسد حبتها ، ودعوة سكان المدن والمقرى
المجورة انتهاجاً بتقديم «لامبراحور المفوض»

وفيما كان ذلك المسكين الخادم يهرع لتسليم أوامر سيده وتعبه به ، راح هو عظيم غول
«لمود»

«٠٠٠» إنها لفرة منحة لك يا ولدي لتعلم دامت وتبين عن شخصك مدم سعدة لحدا
فرحب «سند» واسم رعا وبني وكاب أمر امهرج «إليك» وفيما كان «محمود» سعيد
للذهب ، رجع والده ليبلغ الرئيس إبحار المهات وبذل القوي احتفاء بالمقدم السعيد والشرف
الرفيع الذي أوليه الصقع وأبناء ٠٠٠!

* * *

فهي يوم الاستقبال المستقر ، ارددحت الناس بمجموعه ، وحاور سرادق «سند» هو
واندت اوافدة لتقديم حصوعها وحصوعها للحاكم دي اقوة «واحد» «سند» «سند» «سند»
لسند «المارسلير» «القرب» من منة عالية في طرف المرتفع من أرض السرادق حيث
سيجلس المختفى به والحاشية والرئيس ، بعد وجولهم الذي ما عمن أن صفت له الأذى

سمع لما فرقة قاصدة ، وصحت الأفواه بآيات التوحيب ولقنيس ، وفي أثناء تلك الموصاة .
 كان « ممنون » ورفاقه المنورون بثقافة العلم ، سخيون في أصيلة روح النرد على ساندتهم
 وأوامر النائب الرئيس ، وفعون بلجج المحشد أن يصرخ بشبهه ... شيد البلاد القومي
 فومضة البرق الخاطف تعالى النهم في أجواء القضاء ، ولم سع العميد ، لأن عقل رافعا برمه
 كان « أبو رطام » في أنشائها ومن لف لفة ، يحرقون الإبرم لهذه ابدة عروب أن حكم الأفواه
 عن مة لغة الإشد ، بيد أن العميد الرائر أمر رجال أن يترك ادس وشأهم ، وفيما كانت
 ، حة مجلسه من فوق المنصة ، تقدم منه « ممنون » بين دهشة الرئيس وأدنايه ، فوجت تقدم
 بعوض ، وذكر له أمانتي لشعب والبلاد حرة جرشه ، وليس كما صورها له مأجورون موموع
 من على طولة أمامه ، ثانوا صغيرا لف بغطاء أسود وضع فيه سلة من القمح جافة و « ورفة
 من البغ ، عجباه وقطعه من القماش رديئة ، وعصا مكسورة بلا مصوفة ، وقال إسا شعبي
 سة دسكم مواسم البلاد الزراعية وبحكم الشركات الحشعة ، وكساد التجارة والصدعة ، وصرع
 بكم إن كم قيساً لا يودون من الوحدة علينا ، إلا نأهبنا نجدة الحرة الرعيده ، أن تشدوا
 نرد لإصلاح ما قد ... يود إصلاحاً في الحكم وفي لتعلم وفي كل مناجي احاة ، وإن كان
 هة من سيعكم آيت انشكر والامسان موضعية الراهنه ، وعموا سيدي الحوراء يبحرق
 من على منبر الشهوة الشخصية ، ومسرح الغاية الداتية ، والشباب الحر المتوثب للحياة لا يربدكم
 حكماً إلا بما يوجهه الضمير الحلي والواجب المقدس من توجيه أمرنا للخير ... »

تملكت العميد الدهشة لجرأة هذا الشاب وم سعه إلا أن بصافحه قائلاً « سأحقق فيما
 قدمت به » ولكن كان يخفي وراء تلك الجملة القصيرة غيظاً كظياً ودلو ينزل حواقه على
 رأس هذا الحر المثقف وأمثاله ، ولما دنا وقت براحه وقف كما وقف من قبله « هرقل » ملك
 الروم على مرتفع من أقاصي سوريا ، بعد أن تغلب لعرب على جحافلهم وقال : « وداعاً وداعاً
 سورية لا لقاء بعد » هكذا وقف العميد وقال لحاشيته « إن وطناً هذه أنباء » ليس لانتداب
 الذي نريده ، من حبة فيه « فوداعاً وداعاً »

* * *

لم نغص إلا سنين معدودة ، حتى كان قول العميد هو الحق ، فودع الافرنسيون سوريا
 وفي علوبهم قصة مريده على فدان خيراتها .

يوسف صبر الوري

نزيب فرنتون



فقدان مدرسه عبد عن
 وحشة من وحشة

أن محمد الدولة المسعر
 طسته ... وما حة
 معروفة ال ... كان
 ، عصب عبيد « نورم »
 ...

ون « بالدول على سدة
 يكن السد المعطو
 رة الرش والذمر
 ومن ...
 فراء ذلك الإشعاع
 رب « من دمة فواس
 عوة سكان البلد والعري

راج بوصطه تون

بصحت مدم سدة
 ما كان « ممنون » سعة
 بالمقدم السعيد وبالشراف

السراوق أمة ، افري
 لفت « حسنة مدرسه
 من رص السراوق حيث
 أن جعلت له الأيدي

من الشعر الفصلي

... وآثرت الهزيمة

فصلي يا صاحبي أمر الحكومة
فكيف أعيش فيه ، فلا حال
وأذن التفت فقلت ألقى
كأن القبح خيم فيه لم
ولكن إننة الجيران كانت
وقلي لا تلد له حذاف
أني ، إلا التعلق في هوام
عصائي واسسر على هواء
بروم في الهلاك بغير جرم
فقال اعلم إذا مارمت أمراً
وقد أملت عني لها كنماً
وهدي صورة عنه لكي لا

إلى يد الدمة والخصوم
نصيبه الحدة ولا نعومه ؟
أمامي غير أشكال دمه
رأي صور الحال ، عنه
بدستون حوهرة سمه
بغير الح ، كي يسي عمومه
ولست يستطيع أن لوم
وحنني على رنمي هموم
أعيش به وبجسني غربه
وما عدت فيه من تروم
أنت كلامه درواً طيبه
تفوتك منه آراء قوم

* * *

تحياتي وأشواق العطيمة
لمن سلبت محاسنها فزادي
أرى عجباً بأن بالجسم عني
تراها هل تجود علي يوماً

لطلعة غداة تدعى . . .
وديت جوى بطلعتها للوصية
ولكن روحه عندي مقيمة
بما شفي حراحاتي الألبه

إن اطلعت على شعري وأمت
فحسبي أن تكون لما حواه
لكي لا يعلم الواشون فينا
وإن رقت وحادث في حوا
وشمي جسمه بما سلاقي

* * *

بعت ما ارسالة مع عجور
ووجت على انتظار الرد اسي
وقد علت نفسي في لقاءها
ولكن اخاب ما أملت لما
تقول به الا انصر عن خداع
واما شئت أن تبقى عزيز
فبئست عيشتي بديل قوم
لجهم يرون العشق عاراً
فكيف تريدني يا قلب حباً
همت بأن أسرق ما جواباً
لأنهم بأن العشق دين
وأن الحب نور الله يهدي
ولكنني مخافة أن تؤذي
جئعت إلى السكينة هي انفي

عهدت بها الدراية والعزيمه
وما يحويه - آمالي العظيمه
وحلت بأنها باتت غشيه
تب بجوابها بنت اللثيمه
تدن جوارحه منا الشيمه
فكن حقاً بأخلاق كريمه
لهم في الحب آراء سقيمه
وسيان المحبة والطريمه
وقد أمت فتاتهم حكيه ؟
وإن كانت نتيجة عقسه
لمن ذاق الهوى ودرى نعيمه
إلى سبل الحياة المستقيمه
محاولتي لعاقبه وخيمه
على شرفي ، وآتت امره

النبطيه بين



الخصومه
لا نعوم ؟
سكال دمه
ال ه عديمه
رة بسه
سي غومه
ت ألومه
هي همومه
سي عريمه
فلن ترومه
أ نظيمه
فويمه

...
سها الوسمه
ي مقيمه
ني الأليمه

الشيخ جعفر الآمل

نشر في هذا الباب الأحمد المهمة التي يخرج الكلام منها إلى اسباب

١ الإمام الكبير

٢ المقي الاكبر

أشرنا في الجزء الماضي إلى انحراف صحة الإمام الكبير مرجع الشيعة العام السيد أو الحسن الأصغراني وتوجيهه لاسم لا شجاع الصحة ثم عزم على اتياد إيراث لكن عدم الاستقرار فيها جعله يقصد لبنان فاحتار بعلمك وهي من أحسن مصائب لبنان تعلو عن سطح البحر زهاء ١٢٠٠ متر وستاجر داراً فحمة بها في طريق رأس العين وأخذت الوفود تنو الوفود ترد مدينة الشمس للأطمثات عن صحته وانتورك بلثم أياديه الكريمة وقد أمس بعلمك لهذا الغرض مع صعوبة محاربة من يعلماء والوجهاء فآلفينا السيد السند عافاه الله لا يشكوه من أسوأ المحطات في القوى وهو قد ذرف على التراب وترد عليه الفتاوى والكتب والوقفات من جميع أقطار الشيعة فيجب عليها عدا دونه العام وتعهده بطلبة العلم في النجف فرداً فرداً حتى قدر ما يفيقه عنهم ثلاثين ألف دسر كل شهر أو أكثر من حقوق التي توارده عليه لاسيما من الهدى وإيران فحينئذ نتمنى لسيدنا الجليل بيل العافية والصحة الضافية كي يعود لعريفه ويتعهد طلابه ببلطفه وإحسانه أطال الله نفاذه واحسن مكافأته وحراره والله يحب المحسنين

ظهر فحة في مصر سمحة معني فلسطين من العرب اجمعين الحاج امين الحسيني وذهب بوايلي قصر عابدين حيث دون اسمه الكريم في سجل التشريفات وما علم جلالة الملك العربي الفنى فاروق الأول بقدمه حتى استدعاه لحلا واحد على الرحب والسعة وقال سماحته طلاله بن لاجئ لكم وبعد انتقل ملكك مصر للاسكندرية قبل انه صحبه معه وقد قررت الحكومة المصرية حرمته وعدم تسببه بوجه من اوجوهه ونقده اسفوت واحد معذبا الاكبر والآخرى اصبهوين في الحد من شطه السياسي بيد المراجع الرسمية تسكر ذلك وهذا لا سمي ان يكون ولا يرضى به العلم العربي ابداً

وقد ارسل رفعة الحسن شالماحة كدر رفقاً بين به استعداده وحره لعدده سماحة ما عر وهنت ويقال ان سب فراره خفق من بلعه من اساق الحكومة القرسية مع الحكومة الأميركية على تسليمه لها لقاء إعطائها القروء المالية ولا غرو فأمر كة لني توغ انهم اعظم دولة ديموقراطية تبين انها شر من الاسكاز في محاربتها ومحاربتها لليهود وما يوزمن بأعظم من ترومن في تعابيه محب اليهود والأحد بصرم من ذمتهم على ناطهم وعلى كل حصار فالحق

البليغ والباطل للبلج

٣ « حفلات باهرة »

دعيت بالحفلة السورية التي تقيمها المدرسة العربية في بيروت فأسفنا جداً لعدم حضورها نظراً لتقيينا عن صيدا وكانت حفلة باهرة كما رغب حضور حمله الكلية الداودية وهم تسكن من حضورها وسحتم المعون من الأقطار العربية في هذه الكلية للذاكرة في الشؤون السورية وكلية تقوم على دأرتها وتعزيت عارف بك سكدي الوطني المجاهد الكبير لجديرة أن عن أرفق دروة في حداث العلم والثقافة والأردهار وحفلت مدرسة العنون الأمير كية بصيداء في ربيع الشهادات على المنتهين وكانوا ٣١ تلميذاً ألوا ديوم المدرسة وبينهم زيد الزين نجل صاحب



لعمري انصوري كما وردت الشهادات على المنتهين وكان خطيب الحفلة الأستاذ الكبير السيد حنون لنوني صاحب النهار وناطق في خطابه عدم سياسة معظم الأجانب لاسيما الأمير كان معظم الحكومة الاساية لما ارتكبته من

هناك لكنها غير هينات .

أما حفلة توزيع الشهادات التي أقامتها كلية المقاصد الإسلامية في صيدا فكانت سيدة احفلات إذ رانها محضوره سموسيف الإسلام (عبد الله) الذي ابتهج الصيدايون بحضوره الحفلة أياً أسباح وقد علا الصيبيق من الحضور والردريد من النساء لتعرجات استشرات على السطوح وكانت كلمته لطيفة جداً وارسل للتلامذة المسهين وهم ١٤ تلميذاً ١٤ ساعة عن كل واحدة منها ٧٥ ليرة سورية وكان خطيب الحفلة محمد جميل بك بيهم الوطني العربي الماهض فكان خطابه لوقع الحسن في موس الحضور وكانت الحفلة برعاية دولة رياض بك الصلح نائب الجنوب الذي ألقى كلمة لطيفة كان لها الوقع الحسن وقال إنه هو نفسه كان من تلامذة هذا المعهد وانه تركه وهو يرفرف عليه علم أنجي وجاء الآن فرأه يرفرف عليه العلم الوطني وقال إنه لا ينكر أن للمعهد الحاضر خطيبات ولكنها لا تذكر أمام خطيبات المعهد العابر (١) كما أشار إلى وجود جماعة في هذه الحفلة من الدين لاقى وإياهم أنواع الاضطهاد من سبعين

(١) خطيبات المعهد الحاضر فاقت خطيبات المعهد العابر لأنها خطيبات عهد استقلال وقد قيل (إذا رل العالم زل يزلته العالم) ومن أسوأ ميثات هذا العهد عدم تقدير رجاله للوطنيين المحلصين ، والأحرار الصادقين ، بل هم يحتدون في معاكسهم وعدم قصص مصالحهم الحققة وهي حققة دائماً وسندمون ولات ساعة مندم . أما الحائسون الانداسيون فتقصي حوائجهم حالاً لأنهم مدجلونها بأنواع المسكنات وليس لها إلا أن يقول : « يا عيب الشوم على أشبه الرجال »

إلى اسهب

الأكبر

سماحة معني فلسطين بل بين الحسنى وذهب توالى ن اسمه الكريم في سجل لالة الملك العربي الفتى حتى استدعاء حالاً واحله قال سماحته جلالاته بي ل ملية مصر للاسكدرية بد فررت الحكومة المصرية وجه من الوجهة ويستند طلب الانكبار والآخرى من شحه لاسيما من ذلك وهذا لاسيما د الم العربي اند

لشخص فاشل سماحته كذا به وحزبه لفداء سماحه ولست فراره اخفقي حكومة اعرابه مع الحكومة لهد لقاء إعطاء القروض وكذا التي ترمعها عظم انها شر من الانكليز في دوما ويزمن بأعظم من اليهود والأخذ بنصرهم وعلى كل حال فالحق

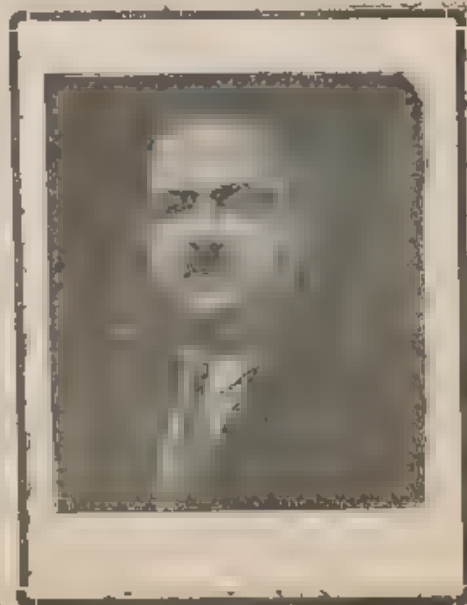
وتشريد وإبعاد

واصرف النوم وهم معجبون بما رأوا بما ليس
بالحسبان من تقدم هذه الكلية التوزيع وببقائها
معارض الأبحاث وأثبتوا البناء العظيم على مدير
الكلية الأستاذ شفيق نقاش ومعاونيه وعلى
اللجنة العلمية لمجابه المفاصل الخيرة وفي التطبيق
الدكتور رياض شهاب الوطني المخلص المبور
كما أعجوا بعزة محافظ الجنوب الذي وعد
ووعدهم الحر دين بوصول طريق الكلية بالصرق
العدم . فخرجوا هذا الصرح المشدد دوام التقدم
والاردها وندعوني فومنا للايمان عليه وموارنه
كل ما يستطيعون .

وبسره أن مدير المدرسة الجعفرية أعين له
سيدنا فرع ثانوي هذه المدرسة الرابعة .

« خطب أتم »

فصحت صور ويا عول القاجعة بقصد خيره
شاماً شامة وغيره ونحوه وأرجية ألا وهو :
« السيد دائب حلاوي »



فوجئت صور نعيه وهو على أحسن ما يكون
صحة وبشاط ، وتوجه من محل عمله دكار
إلى سيجيريا لثان من الشؤون الدائبة وعد
الطائر فهو رفيق للصوري اسمه إسماعيل صعدى
الذي قضى بحبه أيضاً وغيرهم نحو عشرين راكب
الأجانب وبالقصاء ولقد احترقت الطائرة وكان
القاجعة وكان الرء الأليم وقد أقيمت له في داره
السبد كامل حلاوي بصور التعدي والمواع
ونلت الباب الثرية والشعرية ووفدت الوفود
من جمع أجمع جل عمل وغيره على صور تدي
آل حلاوي الكرام مقبدهم العوير القلي .
ألا رحمتك الله ، أخي رائف فقد كنت
كريمياً ، وبراً ، رجباً ، والعرفان أبي حدهم أن
خدمة بعلق حزنهم الشديد عليك مرددة قول
حبيب :

« لا قدس الخطب وليدح الأمر »

فبين لعين لم بعض مؤهه غير

« حجة رائف لعمر القاجوري »

أعجب في سبب رو كسي حقة رائفة حد
لغيب الأدب والإساسة المرحوم عمر القاجوري
وكان من أروع الخطب ما سمع به القيد
العجي من حد وتقدير لدى أحياء الكثر
استشرين في أنحاء الجزيرة العربية وكانت له
الاحتفال مؤلفه من رده مائة شخص وكان
من حيرة الأمة العربية في لندن وسورة
وملصين وشرق الأردن أو من الأندلس
ؤلف الوحدة السورية أما المؤننون فهم من
صفوة الخطباء والشعراء والأدباء والمخمين .
ومن إذ شني على اللجنة التي قامت بهذا الواجب
الإسافي بكرر الرحمة على العقيد الكبير .

١٠ خمسة نعمة على البلاد العراقية وهي : المناطق مكشاً صحياناً أسه طبيب فاوني ويحاوله شركة الكهرباء ٢ شركة أسسها ٣٠٠٠ البديعة السجولة عدة موظفين لكن جن الفري لم نقل كلها في العراق ما هذه النعمة فهي أجمع أجمع أجمع لم يعرف وجه موظف رواجي أو صحي والنجية عنه على صيداء استعبد بالله منها ومن اقبين عليها والسلام على الرداغة والندحة في لبنان لم على الذين لا تقدم المراجعات ولا الاحتجاجات لأن النظام العام.

٧٠ اصبح الكشف اسم في رويات حرمهم ملاة وكفى

٢٠ جمع لسان فقد كبير من كبرائه ، صرصر محمدرعاه فخدمة رئيس الجمهورية اللبنانية رت من أدائه ، ألا وهو موسى بك خور رئيس المجلس النيابي السابق والوزير السابق والصفي المتزن ، والخطيب والأديب والشاعر والوفى لأصدقائه الكثير

٨٠ كان من شائع القبة الدرية في الولايات المتحدة تدمير السوارح التي بقيت عانة على وجه البحر مدة طوامة مع أنها دمرت عام لتدمير ونقل إن الحوات بقب حة ولعل هذا من باب كتمان معول اقبية اه ثل

٩٠ يقدر هت وراة ارشد العمري المراقبة الحديدة وهي حكومة انتقالية على شعا جرف هار عى أنه لم يثبت ذلك

والحكومة السعدية اللبنانية تلب لثقة باكتوية ثلاثين صوتاً وعى كل حال فالحكومة الحاصرة لم يعمل الى الآن عملاً ولم تحرك ساكناً وقد استقل الوطني المجاهد بسبه بك العظمه من وراة الدفاع السورة فغن السيد أحمد الشرايبي ما وعين وزيراً لدمه ارف الأمير ع دل أرسلات رب السيف والقمم

١٠٠ ستلعي ٢١ دولة الخضوع عقد معاهدة الصلح في باريس

وذكر هنا أن حلاء الانكليز عن لبنان تم تقريباً أما حلاء الفرنسيين فهو على أهبة التام وقد غادر لبنان الجوال بسبه اعتمد الفرنسي فليدا لم يستم الحكومة اللبنانية قصر الصور ولما لم تعين موعد الجلاء وتعيد الأمة العربية عبد الاستقرار

٥٠ عادت ليرة إلى رشدها واقتضت في

بات المختارين التي رفضتها من قبل لكنها تشترط

سكون هذه البيانات معتدلة ولا اصصرت

عقراض وحيد عود دعه لعادتها القديمة

٦٠ يوم رجل هذا العهد انعاية في الشؤون

ير فة والأمر الصعيه حتى أنهم عيسوا في أغلب

عنة التي قامت بهذا الواجب

عنة على التقيد الكبير .

عنه وهو على أحسن ، يكون

عنه من محل عمله ذكر

عنه الشؤون العالمية وعاد

عنه صورتي اسمه اسماعيل عيسى

عنه غيرهما نحو عشرين كاتبين

عنه القدر أحتوت الطائفة وكانت

عنه لأليم وقد بقيت في دار أخته

عنه بصور التعازي والفوائح

عنه والشعرية ووافدت الوفود

عنه عمل وغيره على صور عدي

عنه لم يقدم العرب العربي

عنه ي رائف فقد كتب ح

عنه والعرف التي خدمت حل

عنه شديد عسك مرودة هو

عنه ولعسع الأمر

عنه لم يفتن ماؤها عسر

عنه لعمر الدحوري

عنه كسي حيلة رائف ح

عنه بسبه امر حرم عمر الدحوري

عنه الحفلات لما يستع به بقية

عنه ي لدى احوال الكثر

عنه لجريرة العربيه وكأب حة

عنه رة . له شخص وكاه

عنه بسبه في لبنان وسورة

عنه رة أو من الأقصر الي

عنه أما المؤسسون فهم من

عنه راء والأدب والمجدين

عنه عنة التي قامت بهذا الواجب

عنه عنة على التقيد الكبير .

❖ فهرس المزمع الثامن من المجلد الثاني والثلاثين ❖

| | | | |
|---------|--------------------------------------|---------|------------------------------------------|
| ٧٧٢ | آمنت بالشعر (قصيدة) | ٧٢٢-٧٢١ | جبل عجل الاجتماعي |
| ٧٧٣ | للأساد موسى الراس شراره | ٧٢٣ | صورة تاريخية في فخم قلعة نرجية (مصورة) |
| ٧٧٥ | العلم ثم الأدب | ٧٢٤-٧٢٥ | يا خطيب الجنوب (قصيدة) |
| ٧٧٦ | تقم الآسة هسة عرا | | للأستاذ كامل سيمان |
| ٧٧٧ | مع الأدب | ٧٢٦ | سادني العبد (خطاب) للشيخ عبيد |
| ٧٧٨ | بقم الآسة هسة عيسى عمره | ٧٢٧ | ذكرى الثامن من شعبان (مصورة) |
| ٧٧٩ | نحن قوم رحصت أرواحنا قصة | ٧٢٨ | مستشرقان أرجنتيين ولشاعر القروي |
| ٧٨٠ | السيدة وهرة الحر المولدة نقابوه | | (مصورة) |
| ٧٨١ | تاريخ حمرة بن اسامه العربي | ٧٢٩ | ٧٣٤ تعدد الزوجات بقلم الدكتور عمر فروخ |
| ٧٨٢ | بقم الدكتور مصطفى حواد | ٧٣٥-٧٣٦ | إلى شباب العرب (قصيدة) |
| ٧٨٣ | الأديب (قصيدة) لسيد عبد الله الشرب | | للشاعر القروي |
| ٧٨٤ | من حواظر الحياة بقلم الشيخ عبيد | ٧٣٨-٧٤٢ | ذو الجوشن الضبابي بقلم الشيخ طاهر |
| | | | التعصافي الحموي |
| | ❖ الواب العرفان ❖ | ٧٤٢ | الدرس الأخير (بيتان) الصافي |
| ٧٨٥-٧٨٨ | مختارات الصحفية بمعلام | ٧٤٣-٧٤٧ | دين الحرية (محاضرة) |
| ٧٨٩ | المراسلة والمناظرة وفيه مقالات | | للشيخ محمد جواد الشري |
| | وقصيدتان | ٧٤٨-٧٥٠ | من أنوار الكهرباء إلى نار القرى |
| ٨٠٠-٨٠١ | سير العلم وفيه عشر تب | | بقلم السيد حسن الأمين |
| ٨٠٢ | السؤال والجواب وفيه سؤال وجواب | ٧٥١-٧٥٥ | الدين والقومية (محاضرة) |
| ٨٠٣-٨٠٤ | بريد الغراء وفيه كتب من الأدب | | للشيخ محمد جواد مغنية |
| ٨٠٤ | رشيد سليم الخوري وكتاب من عوي | ٧٥٦ | مجلس النواب (موشح) للسيد طالب الحيدري |
| ٨٠٥ | نادر وحوصر وفيه ٥ نوادر | ٧٥٧-٧٦٠ | يوم القرون (تمة) |
| ٨٠٦ | المطبوعات الحديثة وفيه ثلاث كتب | | بقم الشيخ عبد الله العلايلي |
| ٨٠٧-٨١٠ | أحسن القصص وفيه قصة نكتة | ٧٦١ | ٧٦٥ رما = أحزاب = سياسة |
| | التابوت وآثرت الهرقة (قصة شر) | | بقم الأستاذ عبد اللطيف شراره |
| ٨١١-٨١٤ | أهم الأحياء والآراء (مصورة) | ٧٦٦-٧٧١ | مراحل الحياة الانسانية (تمة) |
| | وفيها خمسة أخبار | | بقم الشيخ سليمان ظاهر |
| ٨١٥ | خلاصة الأنباء وفيه عشرة أبه | ٧٧١ | أينام مصلحه (أبيات) للأستاذ الحر |

(١) تكرر سهواً الرقم ٧٨٨-٧٨٤ ويجب أن يكون ٧٨٨ وآخر المزمعة ٧٩٢ فليصح كذلك وضع في الصفحة الثانية من سير العلم عنوان المراسلة والمناظرة خطأ ووضع الرقم ٥ على تقرير في المطبوعات الحديثة والصحيح ٤

حول نادي الاخفاء الرياضي بالنبطية

جاءنا من لجنة أمناء نادي الاخفاء بالنبطية ما يأتي

نقياً على كتاب الوطني الغيور السيد محمود نصار وفيه أسماء المتبرعين لهذا النادي ما بلغ مجموعه ٣٩٨٦٥٠ فرنكا إفريقيا تقدم إلى المحسنين تكراماً وبيان الوارد إلى النادي ما دخل في هذه القائمة أو لم يدخل وبيان المقامات ليحيطوا بها علماً وإننا نشكو لهم غيرتهم هذه المحموددة ونرجو أن يستجيبوا بداء مدرسة الزهراء (للبنات) بالنبطية التي قامت في ظروف تحتاج منها إلى الإسعاف لتتشط في سبيلها النافع وما ذاك على مكارمهم وغيرتهم بعزير

الوارد منكم امريقي

| | |
|----------------------------------------------------------------------------|--------|
| الإرسالية الأولى من السيد حسن شمس باسم الأستاذ عبد الطيف مياض | ١١٠٠٠٠ |
| منها للأستاذ عبد الطيف ليصرف في نفيسة الكشمية والموسيقى | ١٠٠٠٠٠ |
| والمكتبة المدرسية ومحو ذلك | ١٠٠٠٠ |
| الإرسالية الثانية من السيد محمود نصار باسم الأستاذ عبد الطيف مياض | ٣٠٠٠٠ |
| « الثالثة من السادات حمدان أخوان بواسطة السيد حسن شمس باسم الأستاذ المذكور | ٦٠٠٠٠ |
| « الرابعة من السيد محمود نصار باسم الأستاذ المذكور | ٤٠٠٠٠ |
| « الخامسة من السيد محمد علي جابر باسم السيد رشيد جابر | ٤٥٠٠٠ |
| « السادسة « « « « « « | ٣٨٢٠٠ |
| « السابعة من السيد شريف بدر الدين باسم الأستاذ عبد الطيف مياض | ٥٠٠٠ |
| | ٢٣٣٢٠٠ |

ليروت سوربة

قبضت من أصحاب الحوالات عملة سورية

الوارد من سمر اليون من السيد محمد نجيب الجميع باسم الأستاذ عبد الطيف مياض

ليروت انكليزية عدد (٦٠٠) تكون عملة سورية

٥٢٢٥٠٠

١٥٤٥٧٠٠

٩١٧٥ مبيعات فضلات البناء بمعرفة أمين صندوق اللجنة بالبطية

١٥٥٤٨٧٥

النفقات

١٠٤٣١٠٠ الأساس وبناء الطابق السفلي بمعرفة اللجنة وأمين

صندوقها السيد محمود فقيه

٥٠٥٧٢٥ نفقات الطابق العلوي « « « « «

٥٠٠٠ نفقات سائرة

١٥٥٣٨٢٥ | ١٥٥٣٨٢٥

١٠٥٠ يكون الباقي في صندوق النادي بقاية آخر أيار سنة ١٩٤٦ عشر

ليارات ونصف سورية لبنانية جرى ذلك ودفق الحساب بمجموعتي

أحمد رضا ***

الأستاذ الفاضل الشيخ أحمد عارف الزين المحترم

تحيات إعجاب وولاء . وبعد فالمرء قد يتساهل بمجهه أحيانا كثيرة فيسكت
والكنهه بها توحى الإفادة العامة لا يستطيع التساهل أبداً بحق يرى في السكوت
عنه إساءة للكرامة ونشرها للسمعة وإليك القصة :

العام ١٩٢٢ تزحمت من بلدي (البطية) وأنا أشد شوقاً إليها وكنت والذوق
يحفزني أهدف منذ ذلك العهد إلى اسدائها شيئاً يكون له أثره الطيب في حياة
النش فيها ، وكانت تمر في خواطري حينئذ مشاهد عديدة ركزت في الذهن منها
صور ولم تدع لي ظروفي أنشد لأمنها حقة ثق ، وقائع ، ولما احتدمت في رأيي فكرة
القيام ببناء نادي رياضي ، إشتهاء فرقتين : موسيقية ، كشمية . عند هذا وفي العام ١٩٤٣

حيث وجدت المجال دحماً وسعاً لتحقيق لأمنية أعلنت المكرة وثبتت الدعوة بين
إخواني المعتزبين وأنا أقوم بمؤازرتهم واستحثاثهم للشروع ثم اتصلت من ناحية
أخرى كتابياً بالمرابي الكبير عبد اللطيف نياض ، والطامسي البارع محمد علي رضا
وبسطت لما لا تتراح فما كان منها إلا أن شجعاني يومئذها ورمائل الكثيرين من
أعيان البلد على الإقدام والمضي بالعمل . وهكذا شرعنا مشركاً على الله تعالى
تجميع المال من رجال الخير وأهل الفضل والنضحية حتى بلغ ما جمعته نصف مليون

من المراكات على وجه التقريب وهو قد لا يستهان به نسبياً ومما يمكن من أمر
فإني لست أتجاهل البتة تلك الجهود التي بذلها مشرفون على عمليات البناء إذ باثروا
نعلا بها فأصبح النادي اليوم بفضل نشاطهم عمارة فخمة جديدة بالأجباب والاطراء
بيد أن إنجازها يحتاج بعد إلى أموال أخرى قد لا ييسر على أبناء الجبل الأشم عامة
والنطية خاصة أن يذلوها المال الكافي لإتمام المشروع .

لم أقتسم في البداية بالتبرعات التي قدمها حويها إلى للعبه لمشودة فوسحت
نداء إلى صديقي محمد مجيب جمعهم المهاجر في - سير - يون - أطاعته فيه على ما
قدمت عليه . معجته فيه روح المشاركة والتعاون فلجى النداء بإخلاص ووفقى إلى
جمعية أليفة بكابرة ورسلها في جنبها إلى هيئة النادي لإدارة ذمت بأسماء المتبرعين
في إدارة عرفاسكم الزاهر حيث نشرت في عدد مجرم سنة ١٣٦٥ الموافق السنة ١٩٤٥
مرت كثير لا تهم هيئة وإثباتها أسماء المتبرعين من جالية سيراليون في مجلسكم
يد إلى استمررت ولا مشاحة أممها وعدم شرها أسماء المتبرعين بواسطة مراسلكم
الماحق من حاليقي - اسمعيل - و - كوت دى قوار - أسوة بأخوانهم ،
السبب الذي حدا بالكثيرين إلى ملائقي ومن سوء الظن في أيضا فما ياترى أصنم
لا يكون عند حسن ظنهم وبماذا أحيب ؟ ! ربما لا يبرر موقفي منهم سوى اطلاعهم
على أسائهم مسجلة بالعرفان وفقا لللائحة المودوعة طيه ، والاسباب لا محل لذكرها
الآن اضطر الوقوف عند هذا الحد بمجمع التبرعات بعد ما قالني ما من شأنه أن
يمن لي للابتعاد والاحجام عن المساهمة في أي عمل خيري مهما كانت نوعه ! .
هذا كل ما وددت أن أشير إليه ، وحتاما أوجه شكري لكافة أصدقائي ومعارفي
وبناء بلدي ولعموم المساهمين معي في عملي وإشكم يا صاحب العرفان بأصوت الحق
اسمى ولائي وأخلص حيي وتقديري والله يحفظكم للمخلص الأمل « محمود نمار »

| | | | | | |
|------|----------------------|-----------|------|-----------------|-----------|
| ١٠٠٠ | محمود نصار | التبليوية | ١٠٠٠ | وجيه حاج علي | التبليوية |
| ١٠٠٠ | حسن شمس | « | ٢٠٠٠ | محمد شمس | « |
| ٥٠٠٠ | عبد الله وحسين حمدان | « | ٢٠٠٠ | حسن درويش | « |
| ٥٠٠٠ | محمد سميد سروه | « | ٣٠٠٠ | مجيح حاج علي | « |
| ١٥٠٠ | هاشم طه | « | ١٠٠٠ | محمد سميد ياسين | « |

| | | | | | |
|------------------------------|-------|---------|------|------------------|------|
| الميد حسن جواد الزرارية | ١٠٠٠ | حصص | ١٠٠٠ | نيس عيني | ١٠٠٠ |
| « خليل خشان | ٥٠٠ | الدربر | ١٠٠٠ | دخيل قاصون | ١٠٠٠ |
| « محمود فحري | ١٠٠٠ | قا | ٥٠٠ | محمد علي برجبي | ٥٠٠ |
| « علي وعلي وخرية | ١٠٠٠ | | ١٠٠٠ | لديم زوين | ١٠٠٠ |
| محمد حارقي قب لياس | ٥٠٠ | الغيام | ٤٠٠٠ | غريب أخوان | ٤٠٠٠ |
| « محمود حارقي | ٥٠٠ | « | ١٠٠٠ | عبد عكر | ١٠٠٠ |
| « ضاهر دالمك | ٣٠٠ | « | ٥٠٠٠ | علي عبدالله | ٥٠٠٠ |
| « بدره فلفلي | ١٠٠٠ | « | ١٠٠٠ | بولس بولس | ١٠٠٠ |
| درويش مكسي جوية | ١٠٠٠ | قانا | ١٠٠٠ | العبد حدرج | ١٠٠٠ |
| ابراهيم دره بش شعور | ١٠٠٠ | « | ٥٠٠ | راشد حدرج | ٥٠٠ |
| مصطفى عز الدين دير قانون | ٣٠٠ | « | ١٠٠٠ | مصطفى لامي | ١٠٠٠ |
| حسين فواز اله اسية | ١٠٠ | « | ٥٠٠ | نجيب عطية | ٥٠٠ |
| محمد نجيب عطية قانا | ٥٠٠ | « | ١٠٠٠ | معروف عطية | ١٠٠٠ |
| « احمد أخوان درين | ٥٠٠ | « | ١٠٠٠ | محمود برجبي | ١٠٠٠ |
| عبد الرحمن قمي بيروت | ١٠٠٠ | صور | ٥٠٠٠ | علي أسعد | ٥٠٠٠ |
| أحمد صقر بيروت | ٥٠٠ | « | ١٠٠٠ | رائف حلاوي | ١٠٠٠ |
| « حسن صقر | ٥٠٠ | « | ١٠٠٠ | موسي أسعد | ١٠٠٠ |
| السيد يوسف هاشم شمع | ١٠٠٠ | « | ٥٠٠ | السيد حسن شرف | ٥٠٠ |
| نوميقي القاهوج بيت شباب | ١٠٠ | « | ٥٠٠ | حسن خشن | ٥٠٠ |
| « حسن موسى العباسية | ٥٠٠ | « | ١٠٠٠ | حسن بيطر | ١٠٠٠ |
| نجيب اصدار المعطية | ١٠٠٠٠ | « | ٥٠٠ | راشد دز | ٥٠٠ |
| « بولايي صيدا | ١٠٠٠ | « | ٥٠٠ | حكمت قهير | ٥٠٠ |
| طائوس شوربي قب لياس | ٣٠٠ | « | ١٠٠٠ | علي محمد حب الله | ١٠٠٠ |
| هاشم طه (دومة نارية) المعطية | ١٠٠٠ | « | ١٠٠٠ | ابراهيم بحسون | ١٠٠٠ |
| « ابراهيم تشاه صور | ١٠٠٠ | ■ | ٥٠٠ | عبد المنعم حبيب | ٥٠٠ |
| أمين احمر الدين عين عنوب | ٥٠ | الزراية | ١٠٠٠ | ابراهيم طالب | ١٠٠٠ |

| | | | | | |
|-------|-----------------|-------------|------|--------------------------|----------|
| ٥٤٤ | سلمان الصفي | تسع الصفا | ٥٠٠ | محمد كالكوث | النبطية |
| ٥٧٠ | ابراهيم بيطار | بنت جبيل | ٥٠٠ | حيدر فخر الدين | « |
| ٥٠٠ | أحمد حرب | برج البراجي | ٥٠٠ | حسن حاراني | قب الياس |
| ٢٠٠ | سليمان خضرا | صور | ١٠٠٠ | علي حويبي | النبطية |
| ١٠٠٠ | محمد قازي (فاس) | المغرب | ١٠٠٠ | أحمد حيدر جابر | « |
| ٥٠٠ | محمد الشاوي | « | ١٠٠٠ | يوسف طويا | بيت شباب |
| ٥٠٠ | محمد مكادي | « | ٢٠٠٠ | جابر أخوان | النبطية |
| ٢٠٠٠ | ادريس علوي | « | ٥٠٠٠ | نجيب نصار (دفعة ثانية) | « |
| ٥٠٠ | محمد الطاهري | « | ٢٠٠٠ | أدهب كالكوث | « |
| ١٠٠٠ | محمد السقاط | « | ٣٠٠٠ | يوسف وإبراهيم حداد | صور |
| ١٠٠٠٠ | جميل حرب | جبشيت | ١٠٠٠ | محمد داود | القاقية |
| ٥٠٠ | عبد الباق صايغ | قانا | ٢٠٠٠ | محمد فقيه وإبراهيم خياط | النبطية |
| ١٠٠٠ | محمد هلال | صور | ١٠٠٠ | السيد عبد الرضا جواد | صور |
| ١٠٠٠ | مصطفى زيات | « | ١٠٠٠ | حرم السيد عبد الرضا جواد | « |
| ٢٠٠٠ | أدمون أبو جودي | دير الحرف | ٥٠٠ | حرم محمد داود | القاقية |
| ٥٠٠ | أحمد كالكوث | صيدا | ٢٠٠٠ | عبد الكريم جمعه | قانا |
| ١٠٠٠ | حسن ضاهر | النبطية | ١٠٠٠ | معاق عون | حامات |
| ٥٠٠ | هيام عذار | العاوية | ٢٠٠٠ | حرم نجيب نصار | « |
| ٥٠٠ | السيد علي الرضي | النبطية | ٢٠٠٠ | حرم إبراهيم غدر | « |
| ٢٠٠٠ | عبد الله فهد | « | ٥٠٠ | والدة فؤاد صفا | النبطية |
| ١٥٠٠ | عبد اللطيف صباح | « | ١٠٠٠ | توفيق حداد | قب الياس |
| ٤٠٠٠ | جابر والحاج علي | « | ٥٠٠ | سالم فرزلي | القرعون |
| ١٠٠٠ | زؤوف نصار | « | ٥٠٠ | إبراهيم شار | جويا |
| ٥٠٠ | عبد الله ضاهر | « | ٢٢٠٠ | عبد اللطيف فخري | الزرارية |
| ١٠٠٠ | فؤاد صفا | « | ١٠٠ | محمد كحك | « |
| ١٠٠٠ | محمد علي ياسين | « | ٥٠٠ | فارس الخوري | برتا |

حسن جواد الزرارية
 « خشان
 « فكري
 « وعلي فكري
 « حاراني قب الياس
 « حاراني
 « ذلك
 « الفلبي
 « شمسكي جوية
 « هم دريش شحور
 « طفي عز الدين دير قانون
 « بين فواز العباسية
 « نجيب عطية قانا
 « أخوان دبين
 « الرحمن تيم بيروت
 « صقر بيروت
 « صقر
 « يوسف هاشم شمع
 « القاموح بيت شباب
 « موسى العباسية
 « بشار النبطية
 « صيد
 « س شوبري قب الياس
 « م طه (دفعة ثانية) النبطية
 « تشام صور
 « ناصر الدين عين عتوب

| | | | | | |
|----------|---------------------------|-------|----------------------|--------------|------|
| النبطية | أحمد جابر | ٥٠٠ | ميشال حداد | جياح الخلاوي | ٥٠٠ |
| الزرارية | عارف فخري | ٥٠٠ | محمد فخري | الزرارية | ٣٠٠ |
| النبطية | توفيق يوسف جابر | ١٣٠٠ | سعد الله الحجاج | قرعوز | ١٠٠ |
| | نجيب نصار (دفعة ثالثة) | ٥٠٠٠ | محمد طراف | الزرارية | ٢٠٠ |
| بروت | خيل السبع | ٥٠٠٠ | أدهب عشقوقي | رأس بعلبك | ١٠٠٠ |
| النبطية | عبد المنعم جابر | ٥٠٠٠ | حبيب عز الدين | ديو قانون | ٥٠٠ |
| | عبدو بشاره | ١٠٠٠ | عقيل يرو | الرمجان | ١٠٠٠ |
| بعلبك | أحمد الصاروت | ٢٥٥٠ | جورج جميل | بكفها | ١٠٠٠ |
| النبطية | محمود بدير | ٥٠٠٠ | طانيوس عون | « | ٥٠٠ |
| | حسين نجيب نصار | ١٠٠٠ | ظريفه كرم | « | ١٠٠٠ |
| | حسين ضاهر | ٢٠٠٠ | الطباوي | بيت شباب | ١٥٠٠ |
| | عبد الله فهد (دفعة ثانية) | ٥٠٠ | أحمد خاين | صيد | ٥٠٠ |
| | محمد علي حاج علي | ٥٠٠ | عازر سميل | « | ٢٠٠ |
| | نجيب الحاج علي | ١٠٠٠٠ | محمد الداف | المنع | ٥٠٠ |
| | حمدار أحون | ٥٠٠٠ | سروه اخوان | الزراوية | ٥٠٠ |
| | محمود بدير | ٥٠٠٠ | عازر صليل | « | ٢٥٠ |
| | حسن ضاهر | ٥٠٠٠ | الحاج أحمد عطار | ديوانطار | ٥٠٠ |
| | توفيق حاج علي | ٣٠٠٠ | السيد جواد شرف الدين | « | ١٠٠٠ |
| | حسن درو بش | ٢٠٠٠ | الياس خليل | ضبيا | ٥٠٠ |
| | محمد سعيد باسدين | ٢٠٠٠ | فاعل خير | « | ٥٠٠ |
| | عبد الحسين بدبيع | ٢٠٠ | سعد محول | « | ٥٠ |
| | حيدر شمس | ٥٠ | السيد هاشم كعي | باريش | ٥٠٠ |
| | عبد الحليم جابر | ٥٠٠ | حسين عواضة | الرمجان | ٥٠٠ |
| | منيف بدر الدين | ٥٠٠ | حبيب زين | قانا | ١٠٠٠ |
| | توفيق وعبد الحليم جابر | ٣٠٠٠ | عبد الحسن خشمان | الزرارية | ٥٠٠ |
| | حرم حسن شمس | ١٠٠٠ | محمد صيدافي | قانا | ٢٠٠ |

النبطية

الزراية

جابر النبطية

(دفعه ثالثه)

بيروت

جابر النبطية

«

بيروت

النبطية

«

«

(دفعه ثابته)

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

| | | | |
|---------|------------------------------------|------|-----------------------------------|
| ١٠٠٠ | حرم عبد الله حمدان النبطية | ٥٠٠٠ | حمدان اخوان دفعه ثالثه النبطية |
| ١٠٠٠ | حسن موسى | ٥٠٠٠ | نجيب حاج علي |
| ١٥٠ | محمد سعيد ياسين | ٣٠٠٠ | أحمد رشيد جابر |
| ٥٠٠ | خليل خشان الزراية | ١٠٠٠ | حسن خشن دفعه ثابته صور |
| ٢٠٠٠ | السيد محمد مكي حبوش | ١٠٠٠ | حسن بيطار دفعه ثابته صور |
| ١٠٠٠ | حسن موسى (دفعه ثابته العباسية) | ١٠٠٠ | السيد حسن شرف دفعه : |
| ١٠٠٠ | سعيد ضاهر كفر رمان | ١٠٠٠ | محمد بشير حب الله : |
| ٥٠٠٠ | محمد سعيد وابراهيم مروه دفعه ثابته | ٥٠٠ | عبد المقيم حبيب دفعه ثابته صور |
| النبطية | | ٢٠٠٠ | حسن درويش دفعه ثالثه النبطية |
| ٥٠٠ | محمود نصار دفعه ثابته | ١٠٠٠ | سليمان خضرا دفعه ثابته صور |
| ٤٠٠٠ | محمد فقيه وابراهيم خياط دفعه ثابته | ١٠٠٠ | محمود برجعي : |
| ٥٠٠٠ | محمد علي جابر دفعه ثابته النبطية | ٥٠٠ | أحمد رحمون |
| ٤٠٠٠ | هاشم طه دفعه ثابته | ٢٠٠٠ | السيد شرف شرف صور |
| ١٠٠٠ | أحمد حيدر جابر دفعه ثابته | ٥٠٠ | محمد حايك صور |
| ٥٠٠٠ | حسن شمس | ٥٠٠ | نعمي اخوان دفعه ثابته دين |
| ٢٠٠٠ | محمد مكي جوبا | ٥٠٠ | عبد الله أبو صالح صور |
| ١٠٠٠ | عبد الرؤوف نصار دفعه ثابته النبطية | ١٠٠٠ | السيد رضا الاخوي صور |
| ١٠٠٠ | يوسف طويبا بيت شباب | ١٥٥٠ | صالح حجازي صور |
| ٣٠٠ | فريد أبو ديس | ٥٠٠ | يونس محمد يونس دفعه ثابته الحيايم |
| ٣٠٠٠ | دريش مكي دفعه ثابته جوبا | ٢٠٠٠ | حسين عياد طر فليسيه |
| ٥٠٠ | يوسف نخلي | ١٠٠٠ | السيد يوسف هاشم دفعه ثابته شمع |
| ٢٥٠٠ | عبد الكريم جمه قانا | ١٠٠٠ | حسين عواضه : الريمان |
| ٢٠٠٠ | السيد عبد الرضا جواد صور | ٥٠٠ | الحاج مصطفى عياد صور |
| ١٠٠٠ | أميل فراوه فلسطين | ٥٠٠ | محمود نخري دفعه ثابته الزراية |
| ١٠٠٠ | علي الزين حريسي دفعه ثابته النبطية | ٢٠٠٠ | عبد النسي صايغ دفعه ثابته قانا |
| ٥٠٠٠ | جميل حرب جبشيت | ١٠٠٠ | محمد حارثي دفعه ثابته قب الياس |

| | | | |
|-------------------------|--------|------------------------------|-------|
| المرسى من أصل المجموع | صور | ابراهيم صلي | ٣٠٠٠ |
| باسم عبد اللطيف فياض | ١١٠٠٠٠ | محمد داود غزبور القندورية | ١٤٠٠ |
| لنادي الحسينية | ٣٠٠٠٠ | حبيب فخر الدين النبطية | ٥٠٠٠ |
| عبد اللطيف فياض | ٣٠٠٠٠ | السيد شريف هاشم صور | ١٠٠٠ |
| عبد اللطيف فياض | ٤٠٠٠٠ | منذر مروه الزرارية | ١٠٠٠ |
| رشيد جابر | ٤٥٠٠٠ | السيد حسن جواد دفعة ثانية | ٢٠٠ |
| رشيد جابر | ٣٨٠٠٠ | أسعد حمود بارش | ٢٠٠ |
| عبد اللطيف فياض | ٥٢٥٠٠ | عثمان بيضون بيروت | ١٠٠٠ |
| الاستاذ فرات | ٥٠٠٠ | بمساعدة محمد علي جابر أسماؤم | ٣٨٠٠٠ |
| عند الاستاذ فياض | | | |
| يكون المجموع | | | |
| ٣٩٨٦٥٠ | | | |
| سك الختام من محمود نصار | | | |
| ١٨٥٠ | | | |
| ٦٠٥٠٠ | | | |
| ٣٥٥٠٠ | | | |
| ٥٠٠٠٠ | | | |

وهذا المبلغ موجود في قبضة يدي تحت تصرف أعضاء النادي أو الهيئة الإدارية



من أخبار جاليتنا في أفريقيا الغربية الفرنسية

وأخيراً انتهت السلطة بأنت السوري أمسك عن تشجيع الفلاح وتسليفه - الذي قل من مهاجرين من يحصل على أيام الموسم على ما سلفه كاملاً غير منقوص - وشعرت أيضاً أن بهذا الإمساك خطراً على الإنتاج الزراعي في المستعمرة ومنذ أيام طلبت « بصورة رسمية » من الجالية اللبنانية السورية « أن تعود إلى تسليف الفلاح وتشجيعه ، وهي تعترف بعد أن تأكد لديها فضل السوري على الإنتاج الزراعي ، وأنه إذا أصر على انقباضه هذا لاشك أن الإنتاج سيتضاءل إلى الحد الأدنى . لذلك فهي ترجو (كذا) أن يعود إلى تسليفه وتشجيعه السابق . » وحرصاً على أمواله التي يسلفها فهي تعطيه دفترًا رسمياً يسجل فيه ما يسلفه وفي آخر كل شهر باستطاعته أن يقدم هذا الدفتر « للشركة الزراعية الفرنسية » وهذه تدفع إليه ٩٥ بالمائة من القبية التي أسلفها مع الشكر والتقدير . . .

وهكذا أثبتت جاليتنا بأنها عصب حيوي فعال في الحياة الاجتماعية ، وقد جاء هذا الاعتراف من قبل السلطة في الوقت المناسب لتكذيب ودحض مقتريات صاحب جريدة « السنغال » الذي كان يكتب أننا حشرة ضارة غير نافعة تمتص دم المستعمرة وتشل حيويتها ويجب التخلص منها . . . الخ »

• • •

كان أربعة من أعضاء هذه « الجمعية اللبنانية السورية » قد أقاموا الدعوى على محرر جريدة السنغال باسم الجالية اللبنانية السورية الذي تهجم على كرامتها وحاول إثارة الرأي العام ضدها . وقد كانت محاكمته في الشهر الماضي فحكم عليه - حسب طلب المدعين - بقبية « فرنك » واحد لكل فرد من المدعين . . . ولكن العدل الفرنسي لم يشأ أن يجري في مجراء الطبيعي بل جاء في الحكم منع نشره في الصحف ليبقى ضمن جلدواون المحكمة .

مبط الشاعر الاجتماعي الأستاذ موسى الزين شراره « مستعمرة السنغال » في الشهر الماضي وكانت الحفاوة به بالغة حدتها الأقصى ، إذ أقيمت له عدة حفلات تكريمية ابتدأت في حفلة كبرى أقيمت في نادي « الجمعية اللبنانية السورية » تبارى فيها الخطباء والشعراء وانتهت الحفلة بإعلان الاكتتابات لديوان الشاعر « الشرارة الأولى » الذي سيأشر طبعه عند عودته قريباً إلى الوطن ، وقد كان الإقبال عظيماً على الاكتتاب وهي ظاهرة طيبة ندلنا على مقدار الوعي القومي في نفوسنا والاندفاع في سبيل التقدير والتشجيع للمخلصين من أرباب الأدب والوطنية الصادقة . . . وقد دعي شاعرنا لداخلية البلاد فلي الدعوة وكانت له في كل بلد توله ذات الحفاوة والتقدير وقد كان له وقفات موفقة جداً في خطاباته الارتجالية العديدة وشعره القومي المسدود بما لا يحمله كل من عرف شاعر الثورة

وأخيراً غادرنا على الطائر الميسون « يعني في الطيارة » في أواخر الشهر الماضي إلى سيراليون ومنها إلى الوطن العزيز وافقته السلامة في الحل والترحال وكثر الله من أمثاله المخلصين .

تزييل السنغال نجيب صعب

المرفان

يصدر منها هذه السنة عشرة أجزاء كل جزء بمائة صفحة

صاحبها ومديرها المسؤول :

احمد عارف الزين

عشر ليرات سورية في لبنان وسورية ووديانان أو ثمانية

دولارات أي ليرتين إنكليزيين سيف خارجها .

ترسل لنا رأياً حوالة على البريد أو على أحد المصارف أو التجار وأحسنهما أرسلت

رأساً بدون واسطة أو طلب ويمكن تسليمها للجالي العام السيد محمد بديعي

والوكلاء الذين نشرنا أسماءهم على غلاف الأجزاء الماضية

وكل طالب اشتراك لا يصحب بالقيمة لا يلتفت اليه

وقد اعتمدنا في بيروت السيد محمد جواد الزين لجمع الاشتراكات وهو مكتبة الارز (شارع سورية)

والرجاء ممن لم يسدد قيمة الاشتراك إلى الآن سرعة تسديده وخير البر عاجله

وكيل المرفان في البرازيل السيد علي الحاج وعنوانه :

Sr. Ali M. Hage, serço Arebe de Informaçoo

Kua Joã Adolfo 115-4 No. 44 são paulo - Brasil

وفي فنزويلا الشيخ أمين العناري وعنوانه

Sr. Minin Andéri El - Tigre - Eoo. Anzoategui Venezuela

يصدر قريباً العقد المنضود في أخبار الوفود لجامعة الشيخ محمد نجيب مروه

وهو من أحسن الكتب الأدبية المفيدة

الدكتور سنيه حبوب - متخصصة في امراض وجراحة النساء والاطفال تستقبل المرضى

من الساعة ٩-١٢ قبل الظهر ومن ٣-٥ بعد الظهر في عيادتها الكائنة في بيروت غربي باب

ادريس ٥١ شارع جورج بيكورنم التل فون ٥٨-٧٥

(الحلويات اللبنانية الممتازة)

يحملونها يحمل حلواني الجنوب الحاج حسن قصير (صيدا)